

بريطانيا تؤيد جهود المملكة في مكافحة التلوث البيئي

ولي العهد السعودي يطالع الرئيسين الروسي والفرنسي على مضامين «المبادرة الخضراء»

السلبية للتغير المناخي. ولقد اتفقت الاتفاقيات على أن المبادرة تعبر عن بوضوح عن الدور الريادي للسعودية في التعامل مع القضايا العالمية الملحة، والتي في مقدمتها مكافحة التغير المناخي والتصحر وحماية البيئة عبر خفض الانبعاثات الكربونية وتبنيها للخطط الزراعية لزراعة أكثر من 10 مليارات شجرة داخل المملكة، و40 مليار شجرة في منطقة الشرق الأوسط بالتعاون مع الدول العربية، وذلك خلال العقود القادمة، وهذا يعد أكبر برنامج وغير مسبوق لإعادة التشجير في العالم مما سوف يكون له حجم هائل من الآثار الإيجابية على جميع القطاعات مما يمتد إلى بقية دول العالم.

من الانبعاثات الكربونية، إضافة إلى رفع نسبة تحويل النفايات عن المرادم إلى 94 في المائة، وأن المبادرة ستعزز الجهود البيئية القائمة في السعودية خلال السنوات السابقة وفق رؤية 2030، وكذلك انطلاقاً من دور المملكة الريادي تجاه القضايا الدولية المشتركة. وأشارت إلى أن الهيئة ستلعب دوراً مهماً ومكملاً لهاتين المبادرتين كمؤسسة عربية مشتركة، تصل خبرتها لأكثر من 42 عاماً في مجال الاستثمار والتنمية الزراعية وتسهم فيها (21) بلداً عربياً، وأن المبادرتين تصان في تحقيق أهداف الهيئة العربية الرامية إلى توفير المواد الغذائية في الدول العربية، والتخفيف من الآثار

التي ستعقد في بريطانيا. من جهتها، أشادت الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي التي تتخذ من الخرطوم مقراً لها، بمبادرتي ولي العهد السعودي، وقال بيان الهيئة، إن المبادرتين تعبران عن المسؤولية الاستشرافية العالمية لدى قيادة المملكة، حيث إن مبادرة «السعودية الخضراء» ستعمل على تقليل الانبعاثات الكربونية بأكثر من 4 في المائة من المساهمات العالمية، وذلك من خلال مشاريع الطاقة المتجددة التي ستوفر 50 في المائة من إنتاج الكهرباء داخل السعودية بحلول عام 2030. بالإضافة إلى مشاريع في مجال التقنيات الهيدروكربونية النظيفة التي ستقل أكثر من 130 مليون طن



القيادة السعودية لتأمين النمو الأخضر، معرباً عن تطلعه إلى تعاون في قمة العمل المناخي 26

إن بلاده تضم خطة السعودية لزراعة 10 مليارات شجرة ومكافحة التلوث، والحفاظ على الحياة البحرية كخطوة مهمة في طموحها المناخي، وأضاف الوزير البريطاني أنه «بصفتنا نترأس قمة العمل المناخي 26 فإننا سنعمل مع المملكة العربية السعودية لدعم هذه المبادرات لحماية الكوكب».

وكانت المملكة المتحدة قد رحبت سابقاً بالمبادرتين، وقال وزير الدولة البريطاني لـ«الشرق الأوسط» وشمال أفريقيا جيمس كليفرلي في تصريح له: «إن التزام المملكة العربية السعودية الذي تم خلال هذا الأسبوع بشأن العمل المناخي عبر الإعلان عن مبادرة السعودية الخضراء، والشرق الأوسط الأخضر، هو

وتقنيات جديدة، حيث أكد الرئيسان بوتن ومكارون على أن هذه المبادرة تعتبر إحدى أكثر المبادرات العالمية طموحاً من حيث إصلاح الأراضي المتدهورة وخفض معدلات الكربون، وأيدوا ترشيحهما بالمبادرات واهتمام روسيا وفرنسا، ببدل ما يمكن من جهود لدعم هذه المبادرات وتحقيق أهدافها».

وفي سياق متصل، نوه وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب بزراعة السعودية 10 مليارات شجرة داخل المملكة خلال العقود القادمة، التي جاءت ضمن مبادرتي السعودية الخضراء، والشرق الأوسط الأخضر، اللتين أعلن عنهما ولي العهد السعودي.

الرياض، «الشرق الأوسط»
بحث الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، مع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والفرنسي إيمانويل ماكرون، ما يواجيه العالم من تحديات بيئية، وما يتبعها من آثار اقتصادية واجتماعية وصحية. واستعرض خلال اتصالات هاتفية أجراها ولي العهد مع الرئيسين الروسي والفرنسي «كل على حدة، ما تضمنه إعلان مبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر من مبادرات نوعية لمواجهة هذه التحديات من خلال برامج التشجير والطاقة النظيفة، باستخدام سبل حديثة ومبتكرة

التحالف أحبط هجوماً باليستياً وشيكاً على المدنيين في مأرب

اليمن يدعو لوقف تصعيد الحوثيين... والجماعة تناور الضغوط الأميركية

الحالية التي يعمل فيها الطيران اليمني. على الصعيد الميداني، ذكر الإعلام العسكري للجيش اليمني أن القوات الحكومية مسنودة برجال المقاومة الشعبية خاصة «معركة بطولبة استمرت لساعات، في جبهة الكسارة غرب محافظة مأرب، تكبدت فيها مليشيا الحوثي الإرهابية خسائر فادحة في العتاد والأرواح».

ونقل الموقع الرسمي للجيش (سبتمبر نت) عن مصدر عسكري قوله إن عناصر «الجيش والمقاومة أفسلوا هجوماً للمليشيا، حاولت خلاله التقدم على مواقع عسكرية في جبهة الكسارة، وخاضوا معركة بطولبة، استمرت من وقت متأخر ليلاً حتى صباح الخميس». وبحسب المصدر «استعاد الجيش أسلحة وذخائر ومعدات قتالية كانت بحوزة عناصر الميليشيا، في حين استهدفت مدفعيته مصادر نيران الميليشيا في جبل هيلان ودمرتها، كما استهدفت بضربات محكمة مجاميع وتجزئات كانت في بنائها تحصار جماعته وتمنع عنها «كل شيء» ساخرًا في الوقت نفسه من المساعدات الأمريكية التي زعم أن جماعته في غنى عنها.

ورغم التصريحات المتفائلة من قبل واشنطن ومن بعض دول الإقليم بنجاح الجهود لإقناع الميليشيات بالموافقة على المبادرة السعودية، فإن مصادر سياسية يمنية قالت لـ«الشرق الأوسط» إن قادة الجماعة مصرون على فتح مطار صنعاء دون شروط ليشمل عمله تشغيل رحلات إلى بيروت وبغداد وطهران، في حين وافقت الحكومة الشرعية على تشغيل الرحلات من وإلى الوجهات

الخارجية الأسبق، حين قال في تغريدات على «تويتر» إن «التوجيهات الإيرانية واضحة لمليشيا الحوثي لإفشال المبادرة السعودية تماماً كما كانت هذه التوجيهات في مشاورات الكويت السبب المباشر في رفض الحوثي التوقيع في آخر لحظة على ما تم التوصل إليه».

وتعبيراً عن استياء الشرعية من تدخل طهران وأذرعها في القرار الحوثي، تابع المخلافي بالقول: «في الوقت الذي يتربص العالم الجهود الأممية والأميركية لوقف إطلاق النار وإحلال السلام في اليمن يحتشد محور الدمار الطائفي الإيراني وراء الحوثي لاحتلال الصغرى، المدينة الصغيرة التي أصبحت ماوى مليوني نازح من الموت الحوثي والتي تواجه مسنودة بإرادة اليمنيين وبتاريخ مجيد يمتد لآلاف السنين».

في السياق نفسه، أطلق محمد عبد السلام المتحدث باسم الجماعة تصريحات جديدة هاجم فيها الولايات المتحدة، واصفاً ما تقوم به من دور لإحلال السلام في اليمن بـ«السخافات».

كما اتهم المتحدث الحوثي في تغريدة على «تويتر» واشنطن بأنها تحاصر جماعته وتمنع عنها «كل شيء» ساخرًا في الوقت نفسه من المساعدات الأمريكية التي زعم أن جماعته في غنى عنها.



جانب من مخيم نازحين في مأرب التي تشهد تصعيداً عسكرياً حوثياً (أ.ف.ب)

تزال تهيم على قناعة الحكومة الشرعية بخصوص جديدة الجماعة أو رغبتها لإحلال السلام. هذه الشكوك عزز منها أمس (الخميس) عبد الملك المخلافي مستشار الرئيس اليمني وزير

لتقييم وضعه تمهيداً لتفريغه والتخلص منه. ورغم استمرار المساعي الأممية والأميركية والإقليمية لإقناع الميليشيات بالموافقة على المبادرة الأممية فإن الشكوك لا

بمسؤولياتهم إزاء التعديلات الخطيرة للوضع الراهن للخران النقطي العائم نتيجة مروعة ميليشيا الحوثي الانقلابية وعدم سماحها للفريق الفني التابع للأمم المتحدة للوصول للخران

شاملة ومستدامة قائمة على المرجعيات الأساسية». وبخصوص الخطر الشوكي الذي تمثله ناقلة النفط (صافر) جدد الوزير اليمني دعوته لقيام مجلس الأمن والجمعية الدولي

بادي لـ«الشرق الأوسط»: رافضو السلام أصبحوا معروفين

الرياض، عبد الهادي حبتور

لكن يبدو أن المؤشرات أقل من المستوى المأمول، فالحركة الحوثية متعنتة في الكثير من الشروط، وتريد تحقيق المشاورات ما لم تحققه بالسلاح، وتحويل مطار صنعاء إلى عسكري».

وجدد راجح بادى التزام الحكومة اليمنية بالسلام وقال: «نحن حريصون على السلام، وإنجاح المبادرة السعودية وجهود الأشقاء والمبعوثين الأممي والأميركي لكن الحوثي هو من يتحمل المسؤولية الكاملة عن التعثر والبطء في سير هذه المشاورات وتحقيق نتائج ملموسة على الأرض».

السعودية، وأن السلام ليس من مصلحة الحوثيين، أصبح معروفاً من يتلقى أوامره من طهران ويبروت ويرفض السلام لأنه ليس من مصلحته، ونحن نتساءل على مدى سيظل البعض يغالط اليمنيين والعالم».

وتابع «للاسف الشديد الحوثي كعادته يعطي على طاولة المشاورات في مسقط كلاماً معسولاً، لكن على أرض الواقع التصعيد مستمر عبر استهداف المدن السعودية، وضرب مخيمات النازحين في مأرب».

وعبر المتحدث باسم الحكومة عن «التقدير لجهود الأشقاء في سلطنة عمان،

شاملة ومستدامة قائمة على المرجعيات الأساسية». وبخصوص الخطر الشوكي الذي تمثله ناقلة النفط (صافر) جدد الوزير اليمني دعوته لقيام مجلس الأمن والجمعية الدولي

شاملة ومستدامة قائمة على المرجعيات الأساسية». وبخصوص الخطر الشوكي الذي تمثله ناقلة النفط (صافر) جدد الوزير اليمني دعوته لقيام مجلس الأمن والجمعية الدولي

البناتغون يرسل فريقاً من الخبراء لمساعدة السعودية في تعزيز دفاعاتها

ليندركينغ يعود إلى واشنطن بعد 7 أيام في المنطقة

المنطقة في حالة تآهب قصوى. وتشمل الخيارات المطروحة على الطاولة مبيعات أسلحة دفاعية محددة، مثل الصواريخ الاعتراضية، وتوسيع تبادل المعلومات الاستخباراتية، وتدريب إضافي، وبرنامج تحديث جيسيكما ماكنولتي باسم البناتغون، قالت لـ«الشرق الأوسط» في وقت سابق، إن الإدارة الأميركية أوضحت موقفها بالالتزام بمساعدة السعودية في الدفاع عن نفسها من الهجمات الجوية العديدة عبر الحدود، وهو ما أكد الرئيس الأميركي جو بايدن، والعمل معاً لمواجهة الجهود المشتركة بين البلدين. وشددت ماكنولتي على أن واشنطن تدين هجمات الحوثيين على السعودية التي تتعارض مع القانون الدولي، وتقوض كل الجهود المبذولة لتعزيز السلام والاستقرار، وصيغة: «تواصل الولايات المتحدة العمل مع شركائنا السعوديين لمساعدتهم في الدفاع عن أنفسهم من التهديدات الخارجية، وفي الوقت نفسه تنشيط الدبلوماسية لإنهاء الصراع في اليمن».

في ذروة التوترات بين إدارة ترمب وإيران، قبل نحو عامين. ورجحت الصحيفة إعادة نشر بعض المعدات، بما في ذلك طائرات المراقبة من دون طيار، والبطاريات المضادة للصواريخ، للتركيز على ما يعتبره المسؤولون المناهضين العالميين الراديين، بما في ذلك الصين وروسيا. كما يبحث فريق من البناتغون في المعدات والتدريب التي يمكن مشاركتها مع السعودية، «الفكرة هي نقل المزيد من عبء الدفاع عن الأراضي السعودية من واشنطن إلى الرياض». بحسب قول أحد المسؤولين العسكريين في التقرير. وتعرضت السعودية لما يقول المسؤولون الأميركيون إنه مستوى غير مقبول من العنف، وذلك من الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة من الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن والمليشيات الموالية لإيران في العراق، ومنذ يناير (كانون الثاني)، كان هناك أكثر من 80 هجوماً ضد السعودية، تضمن بعضها هجمات متعددة ومتزامنة بطائرات من دون طيار، التي وضعت الولايات المتحدة والسعودية وحلفاء آخرين في

الحوثيين أو ترعى هجمات من خلال جماعات أخرى، ومع تحرك الولايات المتحدة نحو تقليص قدراتها العسكرية هناك، شكّل البناتغون في الأسابيع الأخيرة «فريق النمر»، وهي مجموعة مخصصة من خبراء السياسة الدفاعية والعسكريين، لإيجاد طرق لمساعدة السعودية على حماية منشآتها ونفطها. وأضاف: «خلاصة القول هي أن الحوثيين بحاجة إلى معرفة أننا نقف إلى جانب السعوديين، وسنواصل دعم حقهم في الدفاع عن النفس».

وفيد التقرير بأنه تم تحويل بعض القدرات العسكرية، بما في ذلك حاملة الطائرات وأنظمة المراقبة، من الشرق الأوسط لتلبية الاحتياجات العسكرية في أماكن أخرى حول العالم، وفقاً لمسؤولين أميركيين، أكدوا في التقرير أن تحقيقات أخرى قيد الدراسة، وهذا يعني أن عدة آلاف من القوات قد تغادر المنطقة بمرور الوقت.

واعتباراً من أواخر العام الماضي، كان هناك نحو 50 ألف جندي في المنطقة، بانخفاض عن مستوى مرتفع يبلغ نحو 90 ألفاً،



وزير الخارجية اليمني لدى لقائه المبعوث الأميركي تيموثي ليندركينغ في الرياض نهاية الشهر الماضي (توتير)

العسكرية الأميركية العالمية، منطقة الخليج. وقال مسؤول أميركي: «هذه تحركات لم يتم الإبلاغ عنها من أسوأ بكثير من أي فترة أخرى

الإخراجية الأميركية لم تنف لقاء مبعوث واشنطن مع الحوثيين، وتؤكد مواصلة العمل على خطة «وقف النار»

منذ ما قبل بداية الصراع»، في إشارة إلى الحرب داخل اليمن، ونفت إيران أنها تسير على

هذه الرحلة، إذ يواصلان العمل جنباً إلى جنب، وكلاهما بالطبع ملتزم بوقف إطلاق النار. وإتهاء هذا الصراع الدامر في اليمن، الذي يُعد الآن موطناً لأسوأ حالات إنسانية في العالم». وفي الوقت الذي تصدى فيه قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية للهجمات الحوثية المتجهة إلى المدن السعودية، تواصل حاملة الطائرات الأميركية «يو إس إس آيزنهاور» طريقها للذهاب إلى منطقة الخليج العربي، وإجراء تدريبات عسكرية، بعدما غادرت حاملة الطائرات الأخرى «نيميتز» المنطقة.

منطقة الدفاع الصاروخية «قاد» في منطقة الارتفاعات العالية، التي تحمي من أنواع الصواريخ الباليستية التي يستخدمها حلفاء إيران بشكل متكرر في

باتي ذلك ضمن تقرير نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، أشارت فيه إلى أن الإدارة الأميركية وجهت البناتغون بإزالة بعض القدرات والقوات العسكرية من منطقة الخليج، وذلك ضمن محاولة إعادة تنظيم البصمة

وذلك بالتنسيق مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن مارتن غريفيت. وعند سؤاله عن لقائه بالحوثيين، لم نجيب المتحدث الأميركي نيد برايس عن ذلك مباشرة، إذ لمج إلى أن المبعوث الأميركي التقى بعدد من اليمنيين، وكانت مناقشاته لا تزال تركز على الجهود الدولية المشتركة لتعزيز وقف دائم لإطلاق النار، والتמיד لمبادرات سياسية للوصول إلى اتفاقية سلام شاملة، إلى جانب جهودها لمعالجة الأزمة الإنسانية الاليمية في البلاد.

وأضاف: «لهذه الغاية، شجعنا بشدة على أن تستمر سفن الوقود في التفريغ بميناء الحديدة، ونرحب بإعلان السعودية أمس تقديم أكثر من 422 مليون دولار لدعم منتجات الوقود في اليمن، وفيما يتعلق بإجتماعات المبعوث الخاص ليندركينغ في المنطقة، فقد التقى مع عمالين وسعوديين، ومسؤولين حكوميين يمينيين كبار، وكما قلت من قبل، كان على تعاون مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفيت خلال

واشنطن، معاذ العمري
أكدت الولايات المتحدة أنها على تواصل مستمر مع جميع الأطراف المعنية بالشأن اليمني، التي تهدف من خلالها إلى الدفع بالحل السلمي لإنهاء الأزمة التي تمر بها البلاد، والوصول إلى توافق وتسوية تفاوضية بين الأطراف المتنازعة.

باتي ذلك في الوقت الذي تدرس فيه الإدارة الأميركية زيادة القوات العسكرية في المنطقة، وزيادة التعاون مع السعودية بإرسال فريق هناك للتدريب وتقديم المعدات العسكرية، مثل طائرات المراقبة و«الدرور»، وأنظمة الدفاع الصاروخية «ثاد».

وقال نيد برايس المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية في رد على «الشرق الأوسط» خلال المؤتمر الصحافي، أول من أمس، إن تيموثي ليندركينغ المبعوث الأميركي للأزمة اليمنية، عاد إلى واشنطن بعد رحلته الثالثة إلى المنطقة، التي استمرت 7 أيام، زار خلالها مسقط واليمن، وجمع اجتماعات وصفها المتحدث بـ«المثمرة» مع كبار المسؤولين،

عن: علي ربيع

في الوقت الذي زادت شكوك الحكومة اليمنية الشرعية في جدية الحوثيين بخصوص موافقتهم على إحلال السلام والامتناع للمبادرة السعودية، عبرت الجماعة عن تملؤها من الضغوط الدولية بتصريحات هاجمت فيها الولايات المتحدة، واصفة جهود الأخيرة من أجل وقف الحرب وتقديم المساعدات الإنسانية بـ«السخافات».

هذه التطورات واكبها أمس (الخميس) إعلان تحالف دعم الشرعية إحباط هجوم وشيك بصاروخ باليستي كان يستهدف المدنيين في مدينة مأرب، بحسب ما جاء في بيان للتحالف. وفيما أكد التحالف أن الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران تعرض حياة ملايين المدنيين للخطر، أوضح أنه دمر الصاروخ الباليستي من منحنى إطلاقه.

كما أشار إلى امتداد الأعمال الإرهابية التي تمارسها ميليشيا الحوثي بشكل منهج ضد ممرات الملاحة الدولية والمنشآت الحيوية للطاقة في المملكة وقال إن ذلك يعد «تهديداً خطيراً وزعزعة لأمن واستقرار المنطقة والعالم، الأمر الذي يتطلب من المجتمع الدولي ممارسة أقصى درجات الضغط على ميليشيا الحوثي ومن ورائها النظام الإيراني لوقف التصعيد العسكري والرضوخ لدعوات المستمر من قبل الميليشيات دعا وزير الخارجية وشؤون المغتربين في الحكومة اليمنية أحمد عوض بن مبارك إلى ضغوط دولية أكبر لحمل الجماعة على وقف التصعيد والرضوخ للسلام. واستعرض بن مبارك في كلمته أمس (الخميس) في الاجتماع الوزاري للحوار السياسي العربي الياباني، عبر تقنية الاتصال المرئي، آخر التطورات التي تمر بها بلاده والمعاناة الإنسانية الكبيرة التي أفقرتها انقلاب مليشيات الحوثي المدعومة إيرانياً على الشرعية الدستورية، بحسب ما

البرهان يطالب مجلس أمن القارة بالتدخل لحل الخلافات مع أديس أبابا الاتحاد الأفريقي يدعو أطراف أزمة «سد النهضة» إلى اجتماع اليوم

على الحدود الشرقية، تتطلب دورا من الاتحاد الأفريقي ومجلس السلم والأمن التابع له، لإيجاد حلول للقضايا الأفريقية.

ويزور البلاد وفد من مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، تستمر لعدة أيام، برئاسة المندوبة الكينية الدائمة لدى الاتحاد الأفريقي «جين كاموا»، بهدف دعم الانتقال الديمقراطي في السودان، والوقوف على الجهود التي تبذلها الحكومة للمضي بالبلاد قدماً.

بدوره، أكد رئيس مجلس السلم والأمن الأفريقي لشهر أبريل (نيسان) الجاري محمد إدريس فرح، في تصريحات حرص مجلسه على دعم السودان خلال المرحلة المقبلة، بما يكفل تحقيق السلام والاستقرار في البلاد، وأشار إلى التحديات التي تواجه السودان، وما حققه من إنجازات، لا سيما توقيع إعلان المبادئ بين رئيس مجلس السيادة الانتقالي ورئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان - الشمال عبد العزيز الحلو.

وأوضح فرح أن رئيس مجلس السيادة يبدي حرصاً أكيداً لتفعيل دور الاتحاد الأفريقي، ومواقفه المتطلبة المرحلة، عن طريق تفعيل الآلية الأفريقية لإيجاد الحلول الأفريقية لمشاكل القارة، منعهذا بماواكبه مجلسه للتطورات الجارية في السودان، وتقديم الدعم اللازم لها.

أديس أبابا أبلغت السفير بوث تمسكها بملء السد في الموعد الذي أعلنته بوليو (تموز) المقبل، وهو ما يرفضه كل من السودان ومصر ويعتبرانه تهديداً لمصالح الدولتين المائنة، وقالت وزيرة الخارجية السودانية مريم المهدي في بيان عقب لقائها المبعوث الأميركي أول من أمس، إن إثيوبيا «تراوغ» لكسب الوقت حتى إكمال الملاء الثاني بحيرة السد. وانتقدت المهدي الموقف الإثيوبي، وقالت: «هذا ما لا يجب التسكوت عليه»، وإن التصرفات الأحادية الإثيوبية تسهم في زعزعة الثقة المتبادلة بين البلدين، وحثت المبعوث الأميركي ودعت الإدارة الأميركية للتدخل في المفاوضات والإزام إثيوبيا بوقف عملية الملاء لحين الوصول لاتفاقية دولية ملزمة للأطراف الثلاثة.

من جهته ندد رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان بالمواقف الإثيوبية من قضية سد النهضة والأوضاع المتوترة على حدود البلاد الشرقية، وطلب مجلس السلم والأمن الأفريقي التدخل في النزاع، ولعب الدور الذي من شأنه إيجاد الحلول لكافة قضايا القارة الأفريقية من خلال جهود الأفارقة أنفسهم. وقال البرهان، عقب لقاء جمعة بوفد من مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي يزور البلاد، إن قضية سد النهضة والأوضاع



وزير الري السوداني خلال مفاوضات افتراضية مع نظيره المصري والإثيوبي في يونيو الماضي (أ.ب.)

بذلك، وتلقت المعلومات عبر وسائل الإعلام. واقترح السودان تطوير الوساطة لوساطة رياضية يشارك فيها كل من الاتحادين الأفريقي والأوروبي، والأمم المتحدة والولايات المتحدة الأميركية، ولاحقاً تبنت مصر المقترح وأيدته بشدة، بيد أن إثيوبيا تتحسس بمبادرة لتفاوضي للنزاع على السد. ونقلت تقارير صحافية، أن

وحذر مصر والسودان من الشروع في ملء بحيرة السد قبل توقيع اتفاقية ملزمة، وقالت الخرطوم إن ملء البحيرة، من شأنه أن يؤثر على منشأته المائنة وسدوده، وعلى وجه الخصوص حزان «الروبيرص» الذي يبعد نحو 100 كيلومتر من سد النهضة، ويهدد حياة أكثر من 20 مليون سوداني يعيشون على ضفاف النيل

وتأتي الدعوة لاستئناف المفاوضات عقب تحذير للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من المساس بحصص مصر من مياه النيل. وقال في تعليق المائنة وسدوده، وعلى وجه الخصوص حزان «الروبيرص» الذي يبعد نحو 100 كيلومتر من سد النهضة، ويهدد حياة أكثر من 20 مليون سوداني يعيشون على ضفاف النيل

وتأتي الدعوة لاستئناف المفاوضات عقب تحذير للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من المساس بحصص مصر من مياه النيل. وقال في تعليق المائنة وسدوده، وعلى وجه الخصوص حزان «الروبيرص» الذي يبعد نحو 100 كيلومتر من سد النهضة، ويهدد حياة أكثر من 20 مليون سوداني يعيشون على ضفاف النيل

إنفاذاً لسياسات الاتحاد الأفريقي المؤكدة على إيجاد حلول أفريقية للنزاعات بين بلدان القارة.

وعلمت «الشرق الأوسط» وفقاً لمصدر بفرق التفاوض، أن كنيشاسا، المزعم وأن الفريق السوداني دخل في اجتماعات مطولة لدراسة شكل وكيفية مشاركة السودان ومستواها. وينتظر أن يصل لقرار بذلك في غضون الساعات القليلة المقبلة. وتعتبرت مفاوضات سد النهضة بين البلدان الثلاثة، إثر تباعد المواقف بين الأطراف الثلاثة في آخر اجتماعات التفاوض أغسطس (آب) الماضي، ووقتها وصف وزير الري السوداني ياسر عباس التفاوض بغير المجدي، ودعا لمنح خبراء الاتحاد الأفريقي دوراً أكبر في التفاوض، وتطوير مهمتهم من مراقبين إلى وسطاء.

ورغم حض دولتي مصب نهر النيل (مصر والسودان)، إثيوبيا على تسجيل خطتها لملء حزان السد على التوصل لاتفاق شامل، أعلنت أديس أبابا في يوليو (تموز) الماضي أنها أنجزت المرحلة الأولى من ملء الحزان البالغة سعته 4.9 مليارات متر مكعب، والتي تسمح باختبار أول مضختين في سد كما أكدت تنفيذ المرحلة الثانية من ملء بحيرة السد في يوليو القادم.

الخرطوم: أحمد يونس
القاهرة: محمد عبده حسنين

استعاد الاتحاد الأفريقي، زمام المبادرة، من جديد، بشأن أزمة سد النهضة الإثيوبي، معلناً استضافة مفاوضات بين أطراف النزاع، اعتباراً من يوم غد السبت، في العاصمة الكونغولية كنيشاسا، إيداناً بعودة البلدان الثلاثة السودان ومصر وإثيوبيا، لطاولة المفاوضات، بعد أيام من التوتر والشد والجذب.

وجه الاتحاد الأفريقي الدعوة للدول الثلاث، للاجتماع في كنيشاسا، على مستوى الخبراء يستمر حتى الخامس من أبريل (نيسان) الجاري. وقال مسؤولون في وزارة الخارجية والرئاسة الكونغولية إن الاجتماع سيستضيفه الرئيس فيليكس تشيسيكيدى، الذي تولى رئاسة الاتحاد الأفريقي في فبراير (شباط) الماضي. فيما يتوقع حضور رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي.

وقال سفير الاتحاد الأفريقي بالخرطوم محمد بلعيش لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتحاد الأفريقي قدم دعوة رسمية للبلدان الثلاث، مشيراً إلى أن الهدف من الدعوة تأكيد وساطة الاتحاد الأفريقي، ودوره في إيجاد حل سلمي لتفاوضي للنزاع، وتمهيداً لإعادة الأطراف الثلاثة لمائدة التفاوض ووضع حد للتوتر الذي يشهده الإقليم،

السياسي أعلن عن أول مصنع لإنتاج «مشتقات البلازما» خلال عامين

مصر تتلقى أكثر من 800 ألف جرعة لقاح ضد «كورونا»



مصري يتلقى جرعة من لقاح كورونا في القاهرة (أ.ب.)

البلازما الذي لم يكن متاحاً في ذلك الوقت، مشيراً إلى أن «مشتقات البلازما كانت حلماً وسيتم تحقيقه خلال عامين»، مشدداً على أن الحكومة ستقوم بتوفير التسهيلات اللازمة لعملية الإنتاج. وأكد الرئيس السيسي أن الهدف من إنشاء مدينة الدواء في مصر هو الخروج بمنج دوائي موثوق فيه، مع مادة فعالة على أعلى مستوى من الكفاءة بنسبة لا تقل عن 100 في المائة.

القدرة على تصنيع الدواء أمر حيوي يتجاوز فكرة التكلفة والمكسب، مشدداً على أن الدولة مستعدة لتوفير جميع التسهيلات لصناعة الدواء خاصة أدوية الأورام وتشجيع القطاع الخاص. وقال السيسي إن الشركة المعنية بإنتاج مشتقات البلازما، التي نستوردها حالياً من الخارج، سوف تقوم بإنتاج المشتقات داخل مصر خلال عامين.

الاقتصادية ونتيجة الاحتكاك مع الجماهير مثل قطاعات البنوك والصناعة والسياحة والتعليم. وقال مديولي إن الدولة كانت مستشرفة أهمية تطوير قطاع الدواء والمستلزمات الطبية، وهو ما يمكن الدولة من أن تكون على أرض ثابتة عندما بدأت من جهة أخرى، وعلى هامش افتتاحه مدينة «الدواء» بمحافظة القليوبية، أكد الرئيس السيسي أن امتلاك

وان يتم فتح المجال لجميع القطاعات. وأوضح أن هناك موقعا إلكترونياً يستطيع المواطن التسجيل فيه، مشيراً إلى أن عدد المسجلين بلغ 600 ألف متقدم، وأنه طبقاً للدراسة التي أعدتها وزيرة الصحة، فسيتم إعطاء اللقاح لهذا العدد خلال الـ10 أيام القادمة، وسيتم إتاحة اللقاح في جميع مراكز التطعيمات، و139 مركزاً على مستوى الجمهورية، واستهداف القطاعات التي بها أهمية شديدة من الناحية

تلققت مصر أكثر من 854 ألف جرعة لقاح ضد فيروس «كورونا المستجد»، من خلال مرفق «كوفاكس» الذي تشرف عليه منظمة الصحة العالمية. وقال رئيس الوزراء مصطفى مديولي، أمس، إن الحكومة تعاقبت على توريد 40 مليون جرعة، مشيراً إلى أنه عقب وصول الشحنة الأخيرة، «أصبح يتوافر لدينا 1,6 مليون جرعة»، بالإضافة إلى 400 ألف جرعة أخرى من المقرر وصولها خلال يومين، ليصبح المتوافر إجمالاً مليوني جرعة. وكانت وزارة الصحة المصرية أعلنت أن أفراد الأطقم الطبية سيكفون في الخطوط الأمامية لتلقي اللقاح، يليهم المستنون ومن يعانون الأمراض المزمنة، بما يتماشى مع المعايير العالمية. ويهدف «كوفاكس» إلى ضمان حصول جميع البلدان المشاركة في المرفق (حالياً 190 دولة) على «وصول عادل إلى ما لا يقل عن مليار جرعة من لقاح كوفيد - 19 بحلول نهاية عام 2021».

وقال مديولي، إنه تم البدء بالفعل في إعطاء اللقاح للفئات الأولى وهم أعضاء الأطقم الطبية وأصحاب الأمراض المزمنة، لافتاً إلى أنه بناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، أقرت لجنة الأزمة ومجلس الوزراء أن يتم التوسع مع توافر اللقاح،

تاجيلاً، لأنه سيكون كارثياً في هذه الحالة - فإن احترام جدول التطعيم لدينا سيصبح إشكالياً للغاية». في وقت سابق من الأسبوع الحالي، أعلنت شركة «جونسون أند جونسون» أنها ستسلم عدداً قد يصل إلى 400 مليون جرعة من لقاحها إلى الدول الأفريقية، لكنه من غير المتوقع تسليم أول دفعة قبل الربع الثالث من 2021. وقال نيكغسونغ إن البلدان الأفريقية تسلمت حتى الآن أكثر من 1.29 مليون جرعة من اللقاح، وأعطت 10,3 مليون جرعة، مع التركيز على العاملين في مجال الرعاية الصحية وكبار السن والأشخاص الصغار بأمراض.

وأوضح مدير مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الاتحاد الأفريقي، أمس (الخميس)، أن قرار الهند إعطاء صادرات اللقاحات المضادة لفيروس كورونا سيعد هدف التطعيم المخطط له في أفريقيا.

بهدف تعزيز قيم الديمقراطية والحكم الرشيد

القاهرة تنظم أول مؤتمر قومي لشباب جنوب السودان

لبناء قدرات المشاركين في مجالات الدولة الوطنية، وثقافة الحوار، وبناء السلام والتنمية المدنية. وقال الوزير صحي إن مؤتمر القاهرة القومي الأول لشباب جنوب السودان يأتي في إطار اهتمام القيادة والرياسة بقضايا الشباب الأفريقي، لا سيما دولة جنوب السودان التي تربطها بمصر علاقات تاريخية، مشيراً إلى سعي الوزارة لتعزيز مفاهيم الحوار والقيادة والابتكار تحقيقاً لمطموحات الأجندة الأفريقية لعام 2063 من أجل بناء قدرات الشباب وتنمية أفريقيا بايدي شبابها.

والإعلاميين، بجانب الشباب المصري الباحث في ملف دولة جنوب السودان. وتتضمن فعاليات المؤتمر مناقشة عدة محاور حول أهمية الاستقرار الأمني في مفهوم بناء الدولة الوطنية تتمثل في التطرق إلى دور المؤسسات الثقافية في البناء المعرفي ودور المجتمع المدني في التنمية والبناء ودمج الشباب والمرأة في السلم الاجتماعي، وتعزيز العلاقات الثنائية المصرية الجنوب سودانية على مستوى الشباب نحو دور فعال لمكافحة الفساد في البناء والتنمية الوطنية، بالإضافة إلى عقد ورش عمل

إدارة التنوع الغني في جنوب السودان من ثقافة ولغات مختلفة من خلال تعزيز قيم الحوار بين الشباب وصناع القرار ووزير الشباب والرياضة المصري أشرف صحي، والذي يري المؤتمر. كما يسعى المؤتمر إلى «تعميق العلاقات وجهات النظر بين شباب أبناء وادي النيل وتعزيز قيم الديمقراطية والحكم الرشيد ودورها في مكافحة الفساد وبناء المؤسسات الوطنية ومن ثم رفع توصيات الشباب إلى الجهات المعنية».

وتستعد مصر لتنظيم أول مؤتمر قومي جامع لشباب دولة جنوب السودان بمختلف خلفياتهم، ضمن مشروع «وحدة وادي النيل... رؤى مستقبلية» في نسخته الثالثة تحت شعار «من أجل جنوب السودان»، خلال الفترة من 3 إلى 8 أبريل (نيسان) الحالي بالمركز الأولمبي بالمعادي (جنوب القاهرة). ويهدف المؤتمر إلى «تعزيز قيم وثقافة السلام بين الشباب»، وبناء القدرات القيادية من خلال ترسيخ مفهوم بناء الدولة والمؤسسات والقدرة على

القاهرة: «الشرق الأوسط» تستعد مصر لتنظيم أول مؤتمر قومي جامع لشباب دولة جنوب السودان بمختلف خلفياتهم، ضمن مشروع «وحدة وادي النيل... رؤى مستقبلية» في نسخته الثالثة تحت شعار «من أجل جنوب السودان»، خلال الفترة من 3 إلى 8 أبريل (نيسان) الحالي بالمركز الأولمبي بالمعادي (جنوب القاهرة). ويهدف المؤتمر إلى «تعزيز قيم وثقافة السلام بين الشباب»، وبناء القدرات القيادية من خلال ترسيخ مفهوم بناء الدولة والمؤسسات والقدرة على

الكويت: «الشرق الأوسط» أعلنت الكويت، أمس (الخميس)، تمديد حظر التجول الجزئي في البلاد حتى 22 أبريل (نيسان) الحالي، للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19). وأكد الناطق الرسمي باسم الحكومة طارق المرزوم: «الاستمرار في تطبيق حظر التجول الجزئي في البلاد على أن يبدأ مساء يوم الخميس 8 أبريل (نيسان) الحالي، وذلك حتى صباح يوم الخميس 22 أبريل من الشهر نفسه من الساعة السابعة مساءً وحتى صباح اليوم التالي». وأضاف المرزوم في بيان نشرته وكالة الأنباء الكويتية بأنه سيتم أثناء فترة الحظر الجزئي خلال شهر رمضان المبارك خدمة توصيل المطاعم والمقاهي ومراكز تسوق الغذاء من الساعة 7 مساءً حتى 3 صباحاً.

وتابع المتحدث الحكومية الكويتية بالقول: «تخصص الفترة من الساعة 7 مساءً وحتى 10 ليلاً لممارسة رياضة المشي داخل المناطق السكنية للمغادرة فقط.

الكويت: «الشرق الأوسط» تستعد مصر لتنظيم أول مؤتمر قومي جامع لشباب دولة جنوب السودان بمختلف خلفياتهم، ضمن مشروع «وحدة وادي النيل... رؤى مستقبلية» في نسخته الثالثة تحت شعار «من أجل جنوب السودان»، خلال الفترة من 3 إلى 8 أبريل (نيسان) الحالي بالمركز الأولمبي بالمعادي (جنوب القاهرة). ويهدف المؤتمر إلى «تعزيز قيم وثقافة السلام بين الشباب»، وبناء القدرات القيادية من خلال ترسيخ مفهوم بناء الدولة والمؤسسات والقدرة على

قال إن الحزب لا يطلب موافقة أحد عندما يشارك في نزاعات المنطقة

الراعي مهاجماً «حزب الله»: هل يريد إبقاء لبنان في حالة حرب؟



البتيريك الراعي يتحدث إلى الصحافيين بعد لقاء مع الرئيس ميشال عون في يوليو الماضي

وتنشر مقطع فيديو للراعي، أمس، خلال لقاء أجراه مع مغتربين لبنانيين في الولايات المتحدة في 27 مارس (آذار) الماضي، ينتقد فيه «حزب الله»، وجاء في الفيديو: «لماذا تقف ضد الحياض؟ هل تريد إجباري على الذهاب إلى الحرب؟ تريد إبقاء لبنان في حالة حرب، فإنا لن نأخذ الحزب لا يطلب موافقة أحد عندما يذهب إلى سوريا أو العراق أو اليمن، وجاء هذا التسريب لفيديو لكلام الراعي في وقت تستمر فيه جلسات الحوار بين الحزب وممثلي عن البطريركية المارونية. ويعارض «حزب الله» طروحات «الحياض» التي تقدم بها الراعي، من غير أن يرد مباشرة على البطريرك، ويتوقف عند ملف الصراع مع إسرائيل بوصفه «غير قابل للحياض»، كما تقول مصادر مواكبة لجلسات الحوار بين الطرفين، لافتة، في تصريحات له «الشرق الأوسط»، إلى أن جلسات الحوار «لم ولن تتوقف»، وأنها «مستمرة للتوصل إلى نقاط تفاهم مشتركة حول القضايا التي تثير الالتباس».

بيروت، نذير رضا

بعده مؤتمر فرساي 1919، ليحسم التشرد الذي كان قائماً حول النزعات التقسيمية، مكرساً لبنان الذي نريده جميعاً، لبنان الواحد لطائفة واحدة هي لبنان». وقال الخازن: «لا يجب الطريقة بواصل لبنان الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني والفلسطينيين في لبنان». أما البعده الثالث فيتمثل في «تعزيز الدولة اللبنانية لتكون دولة قوية بجيشها ومؤسساتها وعدالتها ووحدتها الداخلية كي تضمن أمنها الداخلي من جهة وتدافع عن نفسها تجاه أي اعتداء يأتي سواء من إسرائيل أو غيرها». وفي ظل الحوار المستمر بين الطرفين، بدأ موقف البطريرك لافتاً إلى حد كبير، كونه للمرة الأولى يشن هجوماً بهذه الحدة والوضوح على «حزب الله»، وقال عميد المجلس العام الماروني الوزير الأسبق وديع الخازن، لـ«الشرق الأوسط»، إن «من حق البطريرك أن يجيى فكرة لبنان الجامع في المفهوم الوطني لقيام لبنان على النحو الذي رسمه البطريرك إلياس الحويك، الذي استعاد فيه حدود لبنان التاريخية

عليه أو احتلاله»، أما الثاني فهو «تعاطف لبنان مع قضايا حقوق الإنسان وحرية الشعوب، خاصة الشؤون العربية التي يوجد حولها إجماع دولي وفي الأمم المتحدة وبهذه الطريقة بواصل لبنان الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني والفلسطينيين في لبنان». أما البعده الثالث فيتمثل في «تعزيز الدولة اللبنانية لتكون دولة قوية بجيشها ومؤسساتها وعدالتها ووحدتها الداخلية كي تضمن أمنها الداخلي من جهة وتدافع عن نفسها تجاه أي اعتداء يأتي سواء من إسرائيل أو غيرها». وفي ظل الحوار المستمر بين الطرفين، بدأ موقف البطريرك لافتاً إلى حد كبير، كونه للمرة الأولى يشن هجوماً بهذه الحدة والوضوح على «حزب الله»، وقال عميد المجلس العام الماروني الوزير الأسبق وديع الخازن، لـ«الشرق الأوسط»، إن «من حق البطريرك أن يجيى فكرة لبنان الجامع في المفهوم الوطني لقيام لبنان على النحو الذي رسمه البطريرك إلياس الحويك، الذي استعاد فيه حدود لبنان التاريخية

وتقوم «مذكرة لبنان والحياض» على ثلاثة أبعاد مترابطة: إقليمية وأولياً، وامتناع أي دولة من التدخل في شؤونها أو الهيمنة

لبنان، ولا ترديني أن أوافق عندما تذهب إلى الحرب التي فيها حرب لبنان؟»

وتقول «مذكرة لبنان والحياض» على ثلاثة أبعاد مترابطة: إقليمية وأولياً، وامتناع أي دولة من التدخل في شؤونها أو الهيمنة

جمع يطالب الحكومة بالبحث مع دمشق في «اعتداءاتها النفطية» شمال لبنان

الإجراءات للحفاظ على حدوده. ودعا ججع من سماهم أصدقاء «الرئيس السوري بشار الأسد الكثر في لبنان إلى استخدام صداقتهم ليجبروه أنه بهذا الأسلوب يتعدى على 750 كيلومتراً مربعاً من المياه اللبنانية، معتبراً أنه بغض النظر عن القليقة القائمة مع سوريا، فلا علاقة للحقوق بالأمر، ويجب إنشاء لجنة تقنية لحل الأمر. هذا وأوضح ججع أنه في عام 2014 اعترضت الروسية الأسد على طرح لبنان التنازل عن النفط والغاز، وفي عام 2017، أرسلت الحكومة اللبنانية مذكرة إلى الحكومة السورية طلبت التوصل لتوحيد النظرة فيما يخص الحدود ولم يأت جواب، حتى تفاجأ اللبنانيون منذ يومين بتوقيع شركة روسية من قبل سوريا للتنازل عن النفط والغاز على الترسيم السوري. وكانت وزارة النفط السورية وشركة «كابتال» الروسية وقعتا، منتصف الشهر الحالي، عقداً تمخض بموجبه الدولة السورية الشركة الروسية بحق حصرياً في التنقيب عن البترول في البلوك البحري رقم «1» في المنطقة الاقتصادية الخالصة لسوريا في البحر الأبيض المتوسط حتى الحدود البحرية السورية اللبنانية، وبمساحة تمتد على 2250 كيلومتراً مربعاً تتداخل مع العريقتين اللبنانييتين رقم «1» و«2».

وذكر أن الأسعار يفرض أن تبدأ بالتراجع بدءاً من 25 أبريل (نيسان) المقبل، حيث تتوقع المزروعات المحلية بشكل أكبر في السوق اللبناني، فضلاً عن إقبال شركات النفط على الاستيراد أيضاً على ارتفاع الأسعار، مؤكداً أن لا يتم استيراد إلا القليل من المزروعات. وتقول ربة عائلة مؤلفة من أربعة أشخاص لـ«الشرق الأوسط»، عند إجبارها عن التكلفة المتوقعة لصحن الخضار سيخضع للتكشيف كما غيره من الأطباق، بحيث إننا سنكتفي بتحصيرها في بعض الأنواع المتوفرة والأقل نمناً والاستغناء عن الأنواع الأخرى، وتضيف: «سياسة التكشيف ستنسحب على كل مادة رمضان وعلى رأسها اللحوم والدجاج التي لطالما كانت تشكل الأطباق الرئيسية في الإفطارات، علماً بأن هذا الأمر ليس جديداً ونحن كنا قد بدأنا بتقليصه والاعتماد على سياسة جديدة منذ مدة وفي لا شك ستكون أصعب في شهر رمضان». وتذكر هنا بحلويات هذا الشهر قائلة: «لأمر رفضه سينسحب على حلويات رمضان، حيث سأعمل على تحضيرها في المنزل ولن نشترىها جاهزة في محاولة للتوفير قدر الإمكان».

موقفه، لإبطال المفاعيل السلبية التي أحدثها خطابه قبل الأخير الذي قفز فيه فوق عدم موافقته على التنازل، داعياً في نفس الوقت إلى تشكيل حكومة تكنوقراطية إذا لم يتوافق عون والحريزي على حكومة من 18 وزيراً استجابة لخريطة الطريق الفرنسية لإنقاذ لبنان، أو إعادة تفعيل الحكومة المستقلة في حال تعذر تاليف الحكومة. ورأت أن نصر الله أعاد تصحيح موقفه، بعد أن أتهم بأنه ينقلب على المبادرة الفرنسية، وقالت إن مراعاته لباسيل بدأت ترتد عليه سلباً في الشارع المسيحي، وبات يصنف على خاتمة تعطيل المبادرة الفرنسية بتجويتها من مضامينها، إضافة إلى ما رافق موقفه من تحسسين في الشارع السنّي الذي يرمي عليه مسؤولية احتضان حليفه باسيل الذي لم يمتحن من الصمود في وجه المتغيرات في الشارع المسيحي، التي تصب لصالح خصومه، وتحديداً حزبي «القوات اللبنانية» و«الكتائب».

مرفقة بموقف رسمي ونهائي لرئيس الجمهورية للانتقال إلى مرحلة إعادة توزيع الحقائق. كما أن تجاوز عون غير النهائي - كما تقول المصادر النيابية - يفتح الباب أمام السياسي رئيس التيار الوطني الحر «الناخب جبران باسيل، للتأكد من مدى تناغمه مع استعداد عون، ولو كان لفظياً، حتى الساعة، للتخلي حسابياً عن التنازل، وعدم الالتفات عليه، خصوصاً أن الحريزي لم يتبلغ أسوة بيزي بموقف نهائي لعون بعيد الطريق أمام استئناف مشاورات التاليف من دون أن يصطدم بلجوء عون إلى إعادة النظر في موافقته التي ما زالت تفترق إلى ما يوقها. ناهيك بأن بري لن يُحجم نفسه في مغامرة ما لم يؤدّ تدخله هذه المرة إلى إحياء مشاورات التاليف بتشكيل حكومة من 24 وزيراً، لأن الوقت لم يحسم يسمح لإغراق البلد في مرواحة ترافع منسوب الكوارث والنكبات التي حلت به، والتي إذا ما استمرت ستهدد وجوده. ومع أن بري دخل على خط التهدئة بين الحريري ورئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط لإزالة الالتباس الذي أثاره اجتماعه بعون، وتبديد ما رافقه

مرفقة بموقف رسمي ونهائي لرئيس الجمهورية للانتقال إلى مرحلة إعادة توزيع الحقائق. كما أن تجاوز عون غير النهائي - كما تقول المصادر النيابية - يفتح الباب أمام السياسي رئيس التيار الوطني الحر «الناخب جبران باسيل، للتأكد من مدى تناغمه مع استعداد عون، ولو كان لفظياً، حتى الساعة، للتخلي حسابياً عن التنازل، وعدم الالتفات عليه، خصوصاً أن الحريزي لم يتبلغ أسوة بيزي بموقف نهائي لعون بعيد الطريق أمام استئناف مشاورات التاليف من دون أن يصطدم بلجوء عون إلى إعادة النظر في موافقته التي ما زالت تفترق إلى ما يوقها. ناهيك بأن بري لن يُحجم نفسه في مغامرة ما لم يؤدّ تدخله هذه المرة إلى إحياء مشاورات التاليف بتشكيل حكومة من 24 وزيراً، لأن الوقت لم يحسم يسمح لإغراق البلد في مرواحة ترافع منسوب الكوارث والنكبات التي حلت به، والتي إذا ما استمرت ستهدد وجوده. ومع أن بري دخل على خط التهدئة بين الحريري ورئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط لإزالة الالتباس الذي أثاره اجتماعه بعون، وتبديد ما رافقه

وتفرعت عنها لقاءات تناولت ملف تشكيل الحكومة. ولم يتزدد اللواء إبراهيم في إطلاع الرئيسين عون وبري على ما آلت إليه اتصالاته بخصوص إصرار باريس على فرض عقوبات تستهدف من يعيق تاليفها مع أيهما، إضافة إلى الحريزي، قد تبلغوا من لودريان بأن صبر الرئيس إيمانويل ماكرون قد نفذ وأن العقوبات تستلزم من يثبت عونه قرر أن يعطى بجذية مع التهديدات الفرنسية، وقد أوشك على سحب إصراره على التنازل، والضامن أو المعطل من التداول، باعتبار أن هذا التنازل كان ولا يزال وراء انسداد الأفق أمام الدخول في بحث جدي في إعادة توزيع الحقائق على الطوائف في ضوء المرونة التي يبديها الحريري لجهة استعداده للبحث في تشكيل وزارة تتجاوز إصراره على أن تستلزم من 18 وزيراً. ولكن الحيات الحسنة التي يبديها عون لا تكفي، لأنها لا تشجع بري على معاودة تفعيل مركزاته لإضناج التسوية المطلوبة للإفراج عن التشكيلة الوزارية، وهو يشترط أن تكون

بيروت، محمد شقير

يبدو أن إصرار فرنسا على فرض عقوبات على كل من يثبت ضلوعه في عرقلة تشكيل حكومة مهمة قد أدى - كما تقول مصادر نيابية بارزة لـ«الشرق الأوسط» - إلى تحريك الجمود الذي يحاصر تاليفها، من خلال ضخ مسحة من التفاؤل يُفترض التأسيس عليها للوصول إلى خواتيمها بإخراجها من التجاذبات وتبادل الشروط بين أبرز المكونات المعنية بولادتها، خصوصاً أن التهديد بالعقوبات أربع الجميع، بعد أن أيقنوا أن باريس أعدت لائحة بأسماء المشمولين بهذه العقوبات مدعومة هذه المرة بكاسحة الغام أمريكية - أوروبية - عربية قادرة على نزع فتيل التعطيل.

شهر رمضان سيكون عصيباً على اللبنانيين: صحن «الفتوش» بات صعب المنال

المائة من قيمة الحد الأدنى للأجور الذي يبلغ 675 ألف ليرة، مشيرة إلى أن هذا الارتفاع الكبير سينعكس أيضاً على «تضخم أسعار السلع الأخرى التي عادة ما يستخدمها الضامون في مؤادهم العائلية، مما يعني أن أكثرية العائلات في لبنان ستعاني من تامين السلع والمكونات الأساسية لموادها هذا رمضان هذا العام، وبالتالي فإن هذا الارتفاع الكبير في الأسعار سيدفع العائلات نحو التكيف السليم مع التضخم إما عن خفض كميات الطعام أو الاعتماد على بدائل أرخص كالنشويات بدل الخضار واللحوم، وما سيخترج من ذلك من سوء تغذية»، ويعزو رئيس تجمع مزارعي وفلاحي البقاع، إبراهيم ترشيشي، الفتوش: «لا شك أن هذا الطبق الذي لطالما كنا نشترى له مختلف أنواع الخضار سيخضع للتكشيف كما غيره من الأطباق، بحيث إننا سنكتفي بتحصيرها في بعض الأنواع المتوفرة والأقل نمناً والاستغناء عن الأنواع الأخرى، وتضيف: «سياسة التكشيف ستنسحب على كل مادة رمضان وعلى رأسها اللحوم والدجاج التي لطالما كانت تشكل الأطباق الرئيسية في الإفطارات، علماً بأن هذا الأمر ليس جديداً ونحن كنا قد بدأنا بتقليصه والاعتماد على سياسة جديدة منذ مدة وفي لا شك ستكون أصعب في شهر رمضان». وتذكر هنا بحلويات هذا الشهر قائلة: «لأمر رفضه سينسحب على حلويات رمضان، حيث سأعمل على تحضيرها في المنزل ولن نشترىها جاهزة في محاولة للتوفير قدر الإمكان».

المعلومات جمعتها الشرق الأوسط»، فقد ضيقت مخازن الجيش في العراق في 16 ديسمبر (كانون الأول) 2020، عملاً لتصنيع جنوب الكنتاغون لتعود بعدها بأيام، وتوقف مديرية المخبرات 4 سوريين في قب الباس، للاستشياء بانتمائهم إلى تنظيمات إرهابية. وفيما نجح الجيش في توقيف عدد من الأشخاص والشبكات التي تنشط في السرققة وتجارة الأسلحة والتهرب الأشخاص من اللبنانيين والسوريين، أوقف مشتبها بهم بقتل عسكريين، وتحديداً في منطقتي الهرمل والقصر الحدودية. وأوقف في 26 يناير (كانون الثاني) 4 سوريين في مشاريع القاع، للاستشياء بانتمائهم إلى التنظيمات الإرهابية، تلاها توقيف 3 لبنانيين و7 سوريين في عرسال بجرم الانتماء إلى تنظيم «فتح الشام» الإرهابي، والقتال إلى جانبه، ولتوافر معلومات عن إقدامهم عن تشكيل مجموعة متطرفة، كما تم بعد يوم واحد، توقيف سوريين في مشاريع القاع، للاستشياء بانتمائهما إلى تنظيمات إرهابية. وفي 5 فبراير (شباط) الماضي، أوقف في عرسال ثلاثة سوريين لتوافر معلومات عن انتمائهم إلى مجموعة تابعة لـ«جبهة النصرة» والتخطيط لاستهداف الجيش في بلدة عرسال وتوقيف سوري في سعدنايل، للاستشياء بانتمائهم إلى تنظيمات إرهابية. وفي بعبك، سجلت مواجهة بين الجيش وثلاثة مطلوبين إثر إطلاقهم النار من أسلحة حربية وقذيفة «أ بي جي»، باتجاه عناصر الدورية ما أدى إلى تبادل إطلاق نار بين الطرفين، وإصابة أحد ضباط فرع مخبرات القاع، ما لبث أن فارق الحياة.

المعلومات جمعتها الشرق الأوسط»، فقد ضيقت مخازن الجيش في العراق في 16 ديسمبر (كانون الأول) 2020، عملاً لتصنيع جنوب الكنتاغون لتعود بعدها بأيام، وتوقف مديرية المخبرات 4 سوريين في قب الباس، للاستشياء بانتمائهم إلى تنظيمات إرهابية. وفيما نجح الجيش في توقيف عدد من الأشخاص والشبكات التي تنشط في السرققة وتجارة الأسلحة والتهرب الأشخاص من اللبنانيين والسوريين، أوقف مشتبها بهم بقتل عسكريين، وتحديداً في منطقتي الهرمل والقصر الحدودية. وأوقف في 26 يناير (كانون الثاني) 4 سوريين في مشاريع القاع، للاستشياء بانتمائهم إلى التنظيمات الإرهابية، تلاها توقيف 3 لبنانيين و7 سوريين في عرسال بجرم الانتماء إلى تنظيم «فتح الشام» الإرهابي، والقتال إلى جانبه، ولتوافر معلومات عن إقدامهم عن تشكيل مجموعة متطرفة، كما تم بعد يوم واحد، توقيف سوريين في مشاريع القاع، للاستشياء بانتمائهما إلى تنظيمات إرهابية. وفي بعبك، سجلت مواجهة بين الجيش وثلاثة مطلوبين إثر إطلاقهم النار من أسلحة حربية وقذيفة «أ بي جي»، باتجاه عناصر الدورية ما أدى إلى تبادل إطلاق نار بين الطرفين، وإصابة أحد ضباط فرع مخبرات القاع، ما لبث أن فارق الحياة.

الجيش يتحرك لفرض الأمن في شرق لبنان رغم انتقادات العشائر

البنانية، بعضهم من آل زعيتر، وهي عشيرة كبيرة، وغالباً ما يشهد اشتباكات ونزاعات مسلحة تستخدم فيها الأسلحة الرشاشة والمتوسطة. وأحيط الحي برعاية سياسية وعشائرية بعد الحادثة، في محاولة لتطويق تداعياتها، وبرزت انتقادات الجيش، كان أبرزها من النائب غازي زعيتر، الذي وصف العملية بأنها «هجوم مبرمج من إحدى الوحدات العسكرية على أي بحاكمه، تسكنه مئات العائلات»، مطالباً بقيادة الجيش والقضاء العسكري بتبيان الحقيقة، ومعلناً عن وقوع عدد من الإصابات في الرأس وداخل البيوت، مشدداً في الوقت نفسه: «إننا لن نتجر إلى مواجهة مع هذه المؤسسة».

البنانية، بعضهم من آل زعيتر، وهي عشيرة كبيرة، وغالباً ما يشهد اشتباكات ونزاعات مسلحة تستخدم فيها الأسلحة الرشاشة والمتوسطة. وأحيط الحي برعاية سياسية وعشائرية بعد الحادثة، في محاولة لتطويق تداعياتها، وبرزت انتقادات الجيش، كان أبرزها من النائب غازي زعيتر، الذي وصف العملية بأنها «هجوم مبرمج من إحدى الوحدات العسكرية على أي بحاكمه، تسكنه مئات العائلات»، مطالباً بقيادة الجيش والقضاء العسكري بتبيان الحقيقة، ومعلناً عن وقوع عدد من الإصابات في الرأس وداخل البيوت، مشدداً في الوقت نفسه: «إننا لن نتجر إلى مواجهة مع هذه المؤسسة».

البنانية، بعضهم من آل زعيتر، وهي عشيرة كبيرة، وغالباً ما يشهد اشتباكات ونزاعات مسلحة تستخدم فيها الأسلحة الرشاشة والمتوسطة. وأحيط الحي برعاية سياسية وعشائرية بعد الحادثة، في محاولة لتطويق تداعياتها، وبرزت انتقادات الجيش، كان أبرزها من النائب غازي زعيتر، الذي وصف العملية بأنها «هجوم مبرمج من إحدى الوحدات العسكرية على أي بحاكمه، تسكنه مئات العائلات»، مطالباً بقيادة الجيش والقضاء العسكري بتبيان الحقيقة، ومعلناً عن وقوع عدد من الإصابات في الرأس وداخل البيوت، مشدداً في الوقت نفسه: «إننا لن نتجر إلى مواجهة مع هذه المؤسسة».

بيروت، الشرق الأوسط

أحاطت العشائر وقوى سياسية نافذة في البقاع في شرق لبنان، المطلوبين من الجيش اللبناني برعاية اجتماعية، بعد سلسلة عمليات قام بها لاحقتهم بتهم إطلاق النار وترويع المخدرات، وهي الانتقادات التي تتنفي منها العشائر منذ مطلع العام الحالي، ملاحقاً القوى المتشددة التي بدأت تستعيد نشاطها في المنطقة الحدودية مع سوريا»، كما قالت مصادر عسكرية لبنانية لـ«الشرق الأوسط».

وزراء خارجية 18 دولة أوروبية يتعهدون المحاسبة على «جرائم الحرب» في سوريا

بروكسل مستعدة لـ «الاستجابة لأي خطوة سليمة» من دمشق

بروكسل - باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، إنه إذا «اتخذت الحكومة السورية الخطوات السليمة في الاتجاه الصحيح، سنستجيب جميعاً» بهدف الوصول إلى «سوريا الجديدة». وزاد «لن نتوقف عن فرض العقوبات الاقتصادية، ولن يكون هناك تطبيع من أي مستوى، ولن ندعم جهود إعادة الإعمار أبداً حتى نشهد بدء عملية الانتقال السياسي في سوريا».

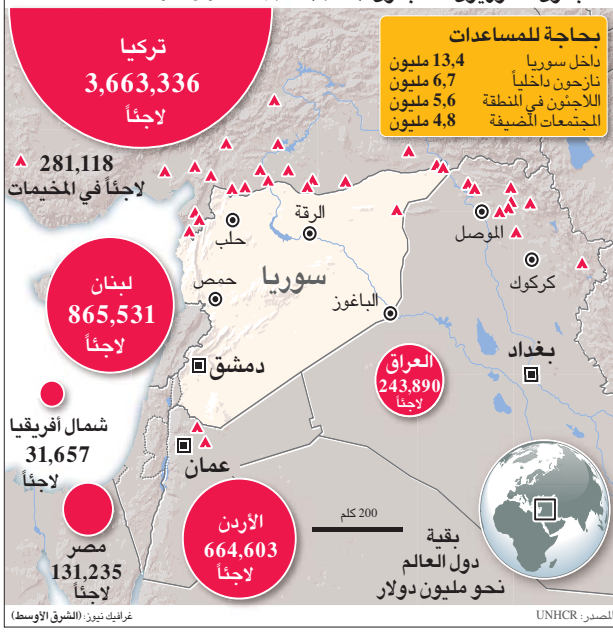
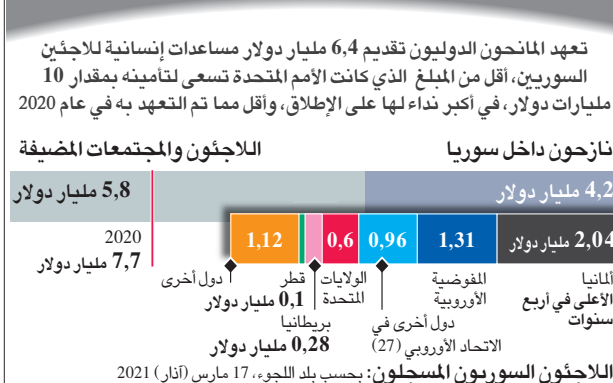
نفسه الذي تعهد به الاتحاد الأوروبي في مؤتمر العام الماضي، وهو يضيف إلى ما يقرب من 25 مليار يورو من المنح المالية التي أقرها الاتحاد الأوروبي منذ بداية الأزمة السورية. «واستطعنا من خلال ذلك المؤتمر، الذي ضم أكثر من 85 مندوباً وممثلاً عن أكثر من 55 دولة وأكثر من 25 منظمة دولية، أن نؤمّن ما يوازي 5,3 مليار يورو من إجمالي التعهدات بالمنح المالية الجديدة بصفة مشتركة».

وتابع «مصالحنا كأوروبيين بسيطة للغاية، وهي تتسق مع ما يريده المواطنون السوريون أيضاً: نريد لسوريا أن تعاود الوقوف على أقدامها كدولة جوار آمنة ومستقرة (...). اتفقت الأطراف الدولية والأطراف الأخرى المعنية بالأزمة السورية على ضرورة صياغة دستور جديد للبلاد مع إجراء الانتخابات الحرة والنزيهة تحت رعاية وإشراف منظمة الأمم المتحدة». وزاد «سوريا تحتاج إلى تغيير المسار الراهن (...). ويقع على عاتق النظام السوري الحاكم مسؤولية كبرى في اتخاذ الخطوات المهمة المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254. وإذا ما اتخذت الحكومة السورية الخطوات السليمة في الاتجاه الصحيح، فسوف نستجيب جميعاً لذلك. وحتى بلوغ هذه اللحظة، سوف نواصل ممارسة الضغوط على الصعد كافة. لن نتوقف عن فرض العقوبات الاقتصادية، ولن يكون هناك تطبيع من أي مستوى، ولن ندعم جهود إعادة الإعمار أبداً حتى نشهد بدء عملية الانتقال السياسي في سوريا».

إلى ذلك، تعهد وزراء خارجية 18 دولة أوروبية الأربعة بمواجهة إفلات تنظيم «داعش» والنظام السوري من العقاب، وذلك على خلفية اتهامهما بارتكاب اعتداءات بالأسلحة الكيميائية وعمليات خطف وإخفاء.

وقال الوزراء في بيان مشترك نُشر على الموقع الإلكتروني لوزارة

المانحون يتعهدون تقديم 6,4 مليار دولار لمساعدة سوريا



خريطة بيون الشرق الأوسط UNHCR

الخارجية الفرنسية «دولنا ملتزمة بضمان عدم إفلات مجرمي الحرب ومرتكبي التعذيب من العقاب». وقال الوزراء، إنه في السنوات العشر الماضية قُتل نحو 400 ألف شخص، وأجبر أكثر من ستة ملايين على الفرار من البلاد هرباً من انتهاكات لا حصر لها لحقوق الإنسان». وواجه الرئيس بشار الأسد، المدعوم من روسيا، اتهامات باستخدام أسلحة كيميائية في

الولاية القضائية العالمية الذي يسمح بمحاكمة مرتكبي أخطر الجرائم بغض النظر عن جنسيتهم ومكان حدوث الجرائم. وفي فبراير (شباط)، أدانت محكمة ألمانية عضواً سابقاً في جهاز الاستخبارات السوري بتهمة «التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية»، في إطار أول محاكمة في العالم تتعلق بانتهاكات منسوبة إلى النظام السوري.

يأتي البيان غداً تعهد المانحين الدوليين بتقديم 6,4 مليار دولار من المساعدات للشعب واللاجئين السوريين في الدول المجاورة، يتراجع واضح عن النسخة السابقة لمؤتمرهم وبعيداً عن الهدف الذي حددته الأمم المتحدة بعشرة مليارات دولار. زادت الحاجة إلى المساعدات على خلفية جائحة «كوفيد - 19» وتراجع قيمة الليرة السورية؛ ما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وتوقفت الجهود لإيجاد اتفاق سلام دائم لإنهاء النزاع الذي وضع القوى العالمية بمواجهة بعضها البعض وأثار صعود «داعش».

تصبر الدول الأوروبية على أنها لن تخفق الأموال على إعادة بناء واسعة في سوريا حتى يلتزم الأسد بعملية سياسية حقيقية لحل النزاع. إلى ذلك، أعلنت الخارجية السورية عن رفض دمشق لمؤتمر بروكسل الخامس للمانحين، مشيرة إلى «عدم مشروعية ما يصدر عنه»، وقالت وزارة الخارجية في رسالة وجهتها ورئيس مجلس الأمن، إن «الجمهورية العربية السورية تعرب عن استهجائها لانعقاد هذا المؤتمر وللمرة الخامسة دون دعوة الحكومة السورية». وأعلن في دمشق، أن وزير الإدارة المحلية والبيحة السوري، حسين مخلوف، بحث الخميس، مع وزيرة الهجرة والمهجرين في العراق، إيفان فائق جابرو في «عودة المهجرين من البلدين إلى أوطانهم».

بينهم قيادي جزائري ومسؤول «عمليات التجنيد»

اعتقال 71 مشتبهاً بانتماهم إلى «داعش» في مخيم «الهل»

الحسكة، كمال شيخو أنقرة، «الشرق الأوسط»

التنظيم عبر خلاياه النشطة إعادة ترتيب صفوفه وتنظيم نفسه انطلاقاً من المخيم. ومخيم «الهل» الواقع على بعد نحو 45 كيلومتراً شرق محافظة الحسكة، يضم أكثر من 60 ألف شخص، بشكل السوربون والعراقيون النسبة الكبرى منهم، كما يؤوي قسماً خاصاً بالجنسيات الأجنبية ويقدر عددها بنحو 12 ألفاً.

وتأتي العملية الأمنية بهدف ضبط الأمن واجتثاث الخلايا النائمة الموالية للتنظيم ويرجع تورطهم في سلسلة أعمال عنف وقتل في المخيم، الذي شهد وقوع عشرات القتلى. وبحسب الأرقام المذكورة؛ قتل 47 شخصاً منذ بداية العام الحالي؛ بينهم 5 نساء. ويشارك في الحملة 5 آلاف عنصر ومقاتل بدعم من الجيش الأمريكي وقوات التحالف الدولي.

في السياق؛ كشفت قوى الأمن الداخلي عن اتفاق وحفر داخل المخيم، يرجح استخدامها من قبل عناصر التنظيم لتنفيذ الإعدامات وعمليات القصاص بحق الرضخين عقيدتهم. إلى ذلك؛ أفادت «وكالة الأناضول» التركية، بأن الأجهزة الأمنية قضت على متهم مدرج على «الوائح الحمراء». وقالت الوكالة: «فرق الاستخبارات بمديرية أمن أنقرة، وبالتنسيق مع مكتب المدعي العام، تابعت دخول الإرهابي (بي أي) المدرج على (اللائحة الحمراء)، إلى تركيا بطريقة غير قانونية قادماً من سوريا». وأضافت الوكالة نقلاً عن مصادر أمنية ثبوت قدوم المتهم الذي «كان قد توجه إلى سوريا أتياً من كازاخستان في 2013، وانضم إلى «داعش»، ونشط في مناطق الاشتباكات، وقدم دعماً لوجيستياً للمقاتلين الأجانب الذين كانوا يرغبون في التوجه إلى سوريا للانخراط في صفوفه». وأشارت الوكالة إلى أن «فرق العمليات الخاصة بمكافحة الإرهاب أوقفت سيارة أجرة غير مرخصة كانت تنقله إلى أنقرة». ولقبت المصادر إلى أن قوات الأمن «ألقت القبض عليه وعلى سائق السيارة، وتبين أنه كان يحمل هوية مزورة باسم شخص آخر، كما ضبطت مواد رقمية بحوزة الإرهابي. وإجراء التحقيق معه لا تزال جارية».

أعلنت قوى الأمن الداخلي لشمال وشرق سوريا التابعة لـ «الإدارة الذاتية»، أنها ألقت القبض على 71 مشتبهاً يشبهه بعلاقتهم بـ «داعش»؛ بينهم قياديان و9 مسؤولين عن خلايا نشطة داخل مخيم «الهل» شرق البلاد، وكانوا يعملون بصوف التنظيم. وقال قيادي عسكري إن القوات «تمكنت من إلقاء القبض على (القاضي الأول) بالمخيم؛ المدعو أبو محمد الجميلي، المنحدر من الجنسية العراقية ومواليد 1959 من مدينة الأنبار، وكان يعمل سابقاً ضمن صفوف تنظيم (القاعدة) المحظور أولاً، قبل أن ينتقل للقتال إلى صفوف «داعش»، وتقلد مناصب قيادية وأصبح قاضياً قبل وصوله إلى مخيم «الهل»، واستمر في عمله حتى تواربه عن الأنتظار بين سكان المخيم المختلط». ونوه القيادي بأن القوات «تمكنت من القبض على مسؤول (جمع وتحصيل) بالتنظيم، ويدعى محمد عبد الرحمن شريف دباخ، من مواليد الجزائر 1989، وكان يتولى قيادة ناحية الشدادي جنوب مدينة الحسكة، وتقلد مناصب قيادية في محافظة الرقة، وبعد تعرضه للإصابة خلال الاشتباكات وفقدانه إحدى عينيه فر إلى مخيم «الهل» لتوكل إليه مهمة جمع الزكاة لصالح التنظيم». وأطلقت قوات الأمن بدعم ومساندة «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)»، في 28 مارس (آذار) الماضي، حملة أمنية واسعة تعد الأكبر من نوعها بعد القضاء على السيطرة العسكرية والجغرافية لتنظيم «داعش» شرق الفرات ربيع 2019. وبحسب علي الحسن؛ المتحدث الرسمي باسم قوات الأمن الداخلي، فإن الحملة الأمنية على مخيم «الهل»، «ما زالت مستمرة. من بين المعتقلين قيادي ديني تابع لتنظيم (داعش) والإرهابي، ومسؤول تجنيد المسلمين، وخبير اتصالات، وضابط أمن عراقي سابق، وجميعهم من الجنسية العراقية وتراوح أعمارهم بين 18 و62 عاماً، مشيراً إلى أن هذه المعطيات: «تدل على محاولة

التشرق الأوسط Asharq Al-Awsat The Leading International Newspaper

www.aawsat.com

للحصول على المعلومات المفصلة: [QR Code]

حملة قضائية للمعارضة لإلغاء قرار الانسحاب من «اتفاقية إسطنبول» حليف إردوغان يطالب بإغلاق «الدستورية العليا»

إغلاق حزب الشعوب الديمقراطية هدفاً عاجلاً من الآن فصاعداً... تسببت تصريح بهشلي في حملة انتقادات واسعة من جانب أحزاب المعارضة، التي اعتبرته «محاولة لتدمير العدالة والديمقراطية في تركيا». وتصدر هاشتاغ «أغلقوا حزب الحركة القومية»، موقع «تويتير» في تركيا.

من ناحية أخرى، أطلقت أحزاب المعارضة ونقابات المحامين حملة قانونية لإلغاء المرسوم الذي أصدره إردوغان في 20 مارس (آذار) الماضي بانسحاب تركيا من اتفاقية إسطنبول لحماية المرأة من العنف المنزلي. وتقدم تنظيم المرأة في حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، بدعوى أمام مجلس الدولة (المحكمة الإدارية العليا) ضد قرار إردوغان. وحملت أيلين نازلي، ألك، رئيسة تنظيم المرأة في الحزب، إردوغان المسؤولين عن مقتل 7500 امرأة خلال فترة حكمه، وقالت «نحن ملتزمون باتفاقية إسطنبول، التي تم تشييدها دون معنى وتصويرها على أنها هدف، علمنا بمحاولة إنهاء الاتفاقية بقرار صدر في منتصف الليل، لا يحتوي القرار المؤلف من جملة واحدة على أي تبرير أو تفسير، خلال حكم إردوغان، قتل ما لا يقل عن 7500 امرأة مجرد كونهن نساء». وأكد رئيس الحزب كمال كيلتشدار، أوغلو دعم تحرك تنظيم المرأة بالحزب ضد القرار، قائلاً: «تحقق النساء اليوم بتحريكهم أهم تحرك في تاريخ الجمهورية، على جميع الجغرافية التركية، لأن الحقوق المنوطة من قبل 600 نائب (عدد نواب البرلمان) يريد أن يأخذها شخص واحد (إردوغان)، نضالهم مهم، نتمين، نضال من أجل الحقوق، نضال من أجل العدالة، يجب على كل إنسان أن يدعم هذا النضال، ونحن ندعمه». وتقدمت رئيسة حزب الجيد المعارض، ميرال أكششار، بدعوى مماثلة أمام مجلس الدولة مطالبة بإلغاء قرار إردوغان لتعارضه مع مواد الدستور أرقام 6 و87 و90 و104. كما أعلن رئيس حزب الديمقراطية والتقدم، علي باباجان، أن حزبه سيلجأ إلى مجلس الدولة أيضاً لإلغاء القرار، مطالبا إردوغان بالاعتذار للشعب، وإعلان حزب الشعوب الديمقراطية نقل قرار الانسحاب من اتفاقية إسطنبول إلى مجلس أوروبا، والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وأعلن مجلس إدارة نقابة المحامين في ولاية تونجلي، (شرق)، رفع دعوى قضائية ضد قرار إردوغان الانسحاب من اتفاقية إسطنبول، باعتباره غير دستوري.

أفترقة سعيد عبد الرازق

أعدت المحكمة الدستورية العليا دعوى إغلاق حزب الشعوب الديمقراطية التركي المعارض (المؤيد لأكراد) إلى المربع الأول بعد رفضها لائحة الاتهام المقدمة من المدعي العام لمحكمة الاستئناف العليا بكير شاهين بسبب قصور في الأدلة والإجراءات. وتعرض دولت بهشلي رئيس حزب الحركة القومية المخالف مع حزب العدالة والتنمية الحاكم برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان لهجوم كاسح من المعارضة والمواطنين الأتراك بعد مطالبته بإغلاق المحكمة الدستورية بسبب هذا القرار.

ورفضت المحكمة الدستورية العليا، أعلى محكمة تركية، الاتهامات التي وجهها الادعاء إلى حزب الشعوب الديمقراطية، ثالث أكبر أحزاب البرلمان بعد العدالة والتنمية والشعب الجمهوري، بتهمة محاولة هدم أسس الدولة وأرثيائها مع شعبيها والعمل كذراع سياسي لحزب العمال الكردستاني، المصنف كمنظمة إرهابية، وإعادتها إلى الادعاء العام لعدم كفاية الأدلة والأخطاء في الإجراءات لعدم اكتفاء الأدلة. واعتبرت المتحدث باسم حركة الشعوب الديمقراطي، إبرو غوناي، أن قرار المحكمة الدستورية بإعادة لائحة الاتهام إلى الادعاء بسبب قصور الأدلة والإجراءات ومطالبته بتصحيح أوجه القصور لا يستند إلى الإجراءات، كما يزعم، وإنما لأن المقرر الذي عينته المحكمة الدستورية لفحص القضية وجد أن لائحة الادعاء «هراء» ليس فقط غير مقبول رسمياً، بل اتهامات لا ظل لها من الحقيقة ولا تستند إلى أسس». وقالت غوناي، في أول تعليق من الحزب على قرار المحكمة: «بالطبع، كان أي شخص لديه القليل من المعرفة القانونية والضمير يعرف أنه لن يكون هناك حكم آخر ضد هذا النص غير المنسق، وإن الأطروحة القائلة بأن الحزب «في قلب» موقف العمل والنتائج التي ذكرها المدعي العام في لائحة الاتهام تم دحضها بالفعل، ونأمل أن يتم التصحيح عن الحقائق المتعلقة بالأسس الموضوعية في الأيام المقبلة عندما ينتهي النظر في الدعوى من حيث المضمون بعد أن رفضت من حيث الشكل». وقال الكنت المكنب الأمين لوزير حزب الحركة القومية دولت بهشلي، الذي قاد الحملة لإغلاق حزب الشعوب الديمقراطية، قال إنه «يجب أن يكون إغلاق المحكمة الدستورية العليا وكذلك

قلق أممي من هجوم عناصر «داعش» على بالما

الاتحاد الأفريقي يدعو إلى تحرك «عاجل» في موزمبيق



نازحون من بالما (شمال موزمبيق) إثر هجوم لـ«داعش» أوقع عشرات القتلى وشرد الآلاف (أ.غ.ب)

الذي شنّه متشددو «داعش»، والذي أسفر عن مقتل العشرات وتشريد الآلاف. وقالت الأمم المتحدة، أمس، إن الوضع في بالما لا يزال متوتراً، مع اندلاع قتال واشتباكات متفرقة، وذلك بعد أسبوع من قيام المتشددين بفرض حصار على المدينة.

وذكر مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أوتشا) أن الأمم المتحدة ساعدت بالفعل نحو 3300 نازح من بالما، ثلاثة أرباعهم من النساء والأطفال، لكن يُعتقد أن عدد النازحين أكبر من ذلك بكثير، وسيزداد خلال الأيام المقبلة. وقال ثلاثة ممثلين خاصين للأمين العام للأمم المتحدة في بيان مشترك إن «التقارير المروعة حول مستويات العنف غير المسبوقة، لا سيما قتل المدنيين وقطع رؤوسهم

أهمية الاعتداء الأخير في بالما، قائلاً إنه ليس المسبوق (نحو عشرة كيلومترات) من مشروع ضخم للغاز المسال تديره «توتال» الفرنسية مع شركات عالمية أخرى. وقال فيليب نيوسي في الإذاعة الوطنية، وهو أول تعليق علني له منذ حصار بالما، يوم 24 مارس: «لقد كان هجوماً آخر في بالما، ليس الأسوأ من بين العديد من الهجمات هناك، لكن كان له هذا التأثير، لأنه حدث في منطقة قريبة من متنازح الغاز في هذا الإقليم».

وكانت «توتال» علّقت أعمالها في المنشأة، وأجّلت بعض العمال في أواخر ديسمبر (كانون الأول)، بعدما شنّ متطرفون سلسلة هجمات قرب المجمع، وقالت وكالات الإغاثة الأممية إنها تشعر بقلق بالغ إزاء تأثير الهجوم الوحشي

أديس أبابا، الشرق الأوسط»

دعا الاتحاد الأفريقي، أمس (الخميس)، إلى تحرك دولي عاجل ومنسق، إثر هجوم متطرف أوقع عشرات القتلى وشرد الآلاف، في مدينة بالما، شمال موزمبيق. وفي 24 مارس (آذار) سيطر متطرفون من «داعش» على بالما، ونهبوا عدداً من المباني وقطعوا رؤوس سكان، ما أجبر الآلاف على الفرار إلى غابة مجاورة.

وقتل العشرات ونزح أكثر من ثمانية آلاف شخص، فيما لا يزال كثر في عداد المفقودين، بعد الهجوم المنسق الذي يُعتبر أعنف تصعيد للتمرد الإسلامي يشهده مقاطعة كابو ديلغادو، منذ عام 2017. وأعلن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فيكي محمد في بيان أنه «يدين بشدة العبارات الهجمات الأربعة».

وأعرب عن «قلقه البالغ» لوجود جماعات دولية متطرفة في جنوب أفريقيا، داعياً إلى «تحرك إقليمي ودولي عاجل ومنسق». وعقدت مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية محادثات طارئة في هرازي، للبحث في أعمال العنف في شمال موزمبيق. وتعهّد رئيس بوتسوانا مونغوبتسي ماسييسي تقديم دعم إقليمي، من دون إعطاء أي تفاصيل.

وقال رئيس بوتسوانا: «إن مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية سوف (تستجيب بطريقة مفيدة لضمان عدم اعتداء قوات منشئة ومتعمدة وغير حكومية تقوّض الديمقراطية والسلام في المنطقة، على سيادة إحدى دولنا ووحدة أراضيها».

لكن رئيس موزمبيق فيليب نيوسي قلل، أول من أمس، من

تشابك بين التحقيق والابتزاز و«مشروع تحرير» وروبرت ليفنسون

فضيحة تपाल نائباً جمهورياً مقرباً من ترمب

واشنطن، رثا أبتّر

تفاعل قضية فضيحة التحقيق مع النائب الجمهوري، مات غيتس، بشكل متسارع، لتصبح بمثابة فيلم سينمائي. تتشابك فيه الأسماء والقضايا. فبعد تسرب معلومات تفيد بأن وزارة العدل الأميركية تحقق مع النائب الجمهوري بسبب علاقته مع قاصر، ونفي غيتس ذلك عازياً السبب إلى محاولة ابتزاز يتعرض لها، بدأت ملامح القضية في التبلور شيئاً فشيئاً؛ فالتحقيق مع غيتس، وهو من حلفاء الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في واشنطن؛ الأمر الذي سيعرّض من عهد الرئيس السابق وبإشراف وزير العدل حينها بيل بار. وفي حين جرت العادة أن تكون تحقيقات من هذا القبيل سرية، يبدو أن ثمة من سرب المعلومات لبعض الأشخاص الذين عمدوا هم بدورهم إلى استغلال القضية

الابتزاز والد النائب، وهو سياسي معروف في ولاية فلوريدا، مقابل المساعدة على تحطّي التحقيقات مع ابنه. وبحسب صحيفة «واشنطن إكزاماينر»، يبدو أن الإبتزاز حدث عن طريق رجلين زارا والد غيتس وطالبين بدفع مبلغ 25 مليون دولار لتوظيفها في جهود العثور على روبرت ليفنسون البرهينة الأميركي الذي تقرباً لوالد النائب بعنوان: «مشروع العودة» بفضل الاتهامات بحق النائب الجمهوري ويقترح خطة مفصلة للتصدي لها مقابل المساعدة المادية. ويقول الطرح: «استراتيجيتنا لمساعدة النائب غيتس على تحطّي المشاكل القضائية والسياسية التي يواجهها تعتمد بشكل أساسي على أن يوفر هو أو شخص آخر، التمويل اللازم للإفراج فوراً عن روبرت ليفنسون المحتجز في إيران. ومقابل هذا التمويل، ويعد إطلاق سراح ليفنسون، ستتم الأشادة بجهود النائب غيتس

وهو محلل استخباراتي سابق في سلاح الجو الأمريكي، تحدث مع دون غيتس في منتصف شهر مارس (آذار) الماضي، وقال له إن لديه خططا لمساعدة ابنه على «التخلص من مشكلاته القضائية والسياسية»، مؤكداً أن ليفنسون لا يزال حياً بجزق، رغم تصريحات عائلته. وقد قدم كنت طرماً لوالد النائب بعنوان: «مشروع العودة» بفضل الاتهامات بحق النائب الجمهوري ويقترح خطة مفصلة للتصدي لها مقابل المساعدة المادية. ويقول الطرح: «استراتيجيتنا لمساعدة النائب غيتس على تحطّي المشاكل القضائية والسياسية التي يواجهها تعتمد بشكل أساسي على أن يوفر هو أو شخص آخر، التمويل اللازم للإفراج فوراً عن روبرت ليفنسون المحتجز في إيران. ومقابل هذا التمويل، ويعد إطلاق سراح ليفنسون، ستتم الأشادة بجهود النائب غيتس



نفي النائب الجمهوري مات غيتس إقامة علاقة مع قاصر (رويترز)

الأمن الروسي يحبط

هجوماً إرهابياً قرب موسكو

المتطرفين، قال إنهم أعدوا لعمل تخريبي ضد أحد أقسام الشرطة بمدينة روستوف

موسكو، راند جبر

أعلنت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسي أن وحداتها نجحت في إحباط هجوم إرهابي أعد له متشدد ينتمي لتنظيم «داعش» وكان يهدف لتفجير كراسنويارسك في منطقة سيبيريا، وذكرت مسلحا ينتمي لتنظيم «داعش» جهز عبوة لافكار تحتل الأمن في الإقليم أن المتشدد روج متطوعين للمشاركة في تقديم دعم طبي ومساعدات أخرى إلى المسلحين. وأكدت الهيئة أن عناصرها صادروا في مقر إقامة الموقوف أجهزة اتصال إلكترونية ووسائط إلكترونية ومواد تحت على استخدام العنف و«علم «داعش»» وفي فبراير (شباط) الماضي نفذ جهاز الأمن الفيدرالي بالتعاون مع هيئة الإنشراق المالي في روسيا عملية واسعة لكشف نشاط خلية سرية قام أفرادها بجمع أموال لصالح مقاتلي تنظيم «داعش» في أراضي شبه جزيرة القرم وجمهورية تترستان، وجاء في بيان صدر عن مركز الاتصال الاجتماعية لجهاز الأمن أن المحتجزين نشطوا في الفترة ما بين عامي 2015 و2019 في جمع الأموال عبر شبكة الإنترنت لنقلها لمقاتلين في الخارج. ونقلت تحت ستار العمل الخيري، وتمت صادرة وسائل اتصال وأجهزة كومبيوتر وناقلات معلومات تضمنت تفاصيل عن نشاط المجموعة.

موسكو، راند جبر

أعلنت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسي أن وحداتها نجحت في إحباط هجوم إرهابي أعد له متشدد ينتمي لتنظيم «داعش» وكان يهدف لتفجير كراسنويارسك في منطقة سيبيريا، وذكرت مسلحا ينتمي لتنظيم «داعش» جهز عبوة لافكار تحتل الأمن في الإقليم أن المتشدد روج متطوعين للمشاركة في تقديم دعم طبي ومساعدات أخرى إلى المسلحين. وأكدت الهيئة أن عناصرها صادروا في مقر إقامة الموقوف أجهزة اتصال إلكترونية ووسائط إلكترونية ومواد تحت على استخدام العنف و«علم «داعش»» وفي فبراير (شباط) الماضي نفذ جهاز الأمن الفيدرالي بالتعاون مع هيئة الإنشراق المالي في روسيا عملية واسعة لكشف نشاط خلية سرية قام أفرادها بجمع أموال لصالح مقاتلي تنظيم «داعش» في أراضي شبه جزيرة القرم وجمهورية تترستان، وجاء في بيان صدر عن مركز الاتصال الاجتماعية لجهاز الأمن أن المحتجزين نشطوا في الفترة ما بين عامي 2015 و2019 في جمع الأموال عبر شبكة الإنترنت لنقلها لمقاتلين في الخارج. ونقلت تحت ستار العمل الخيري، وتمت صادرة وسائل اتصال وأجهزة كومبيوتر وناقلات معلومات تضمنت تفاصيل عن نشاط المجموعة.

منطقة أتلانتا بولاية جورجيا ما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص بينهم ست نساء أسويات، والآخر في أحد المتاجر بمدينة بولدر في ولاية كولورادو، قتل فيه 10 أشخاص. وأثارت حوادث إطلاق النار الأخيرة موجة من الانتقادات، وأعرب الرئيس الأميركي جو بايدن عن نيته حوّل مجلس الشيوخ على التصويت على قوانين جديدة تفيد الحصول على الأسلحة النارية والقدرة على استخدامها وزيادة قوانين التدقيق الأمنية بخلفيات الراغبين في شرائها. وهي خطوة تثير خلافات جديدة مع الجمهوريين الذين يرفضون

منطقة أتلانتا بولاية جورجيا ما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص بينهم ست نساء أسويات، والآخر في أحد المتاجر بمدينة بولدر في ولاية كولورادو، قتل فيه 10 أشخاص. وأثارت حوادث إطلاق النار الأخيرة موجة من الانتقادات، وأعرب الرئيس الأميركي جو بايدن عن نيته حوّل مجلس الشيوخ على التصويت على قوانين جديدة تفيد الحصول على الأسلحة النارية والقدرة على استخدامها وزيادة قوانين التدقيق الأمنية بخلفيات الراغبين في شرائها. وهي خطوة تثير خلافات جديدة مع الجمهوريين الذين يرفضون

منطقة أتلانتا بولاية جورجيا ما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص بينهم ست نساء أسويات، والآخر في أحد المتاجر بمدينة بولدر في ولاية كولورادو، قتل فيه 10 أشخاص. وأثارت حوادث إطلاق النار الأخيرة موجة من الانتقادات، وأعرب الرئيس الأميركي جو بايدن عن نيته حوّل مجلس الشيوخ على التصويت على قوانين جديدة تفيد الحصول على الأسلحة النارية والقدرة على استخدامها وزيادة قوانين التدقيق الأمنية بخلفيات الراغبين في شرائها. وهي خطوة تثير خلافات جديدة مع الجمهوريين الذين يرفضون

منطقة أتلانتا بولاية جورجيا ما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص بينهم ست نساء أسويات، والآخر في أحد المتاجر بمدينة بولدر في ولاية كولورادو، قتل فيه 10 أشخاص. وأثارت حوادث إطلاق النار الأخيرة موجة من الانتقادات، وأعرب الرئيس الأميركي جو بايدن عن نيته حوّل مجلس الشيوخ على التصويت على قوانين جديدة تفيد الحصول على الأسلحة النارية والقدرة على استخدامها وزيادة قوانين التدقيق الأمنية بخلفيات الراغبين في شرائها. وهي خطوة تثير خلافات جديدة مع الجمهوريين الذين يرفضون

نافالني يتعرض لإجراءات تأديبية ويضرب عن الطعام

بعد أن قال الأسبوع الماضي إنه يتعرض لما يصل إلى حد التعذيب بالحرمات من النوم إذ يوقظه الحراس عمداً كل ساعة خلال الليل مع تجاهل مطالبه بالعلاج الطبي. وكان محامو نافالني قالوا في وقت سابق إنه يعاني من الام في الظهر وشلل في إحدى ساقيه. وقال نافالني، في خطاب كتبه بخط اليد إلى مدير السجن ونشره فريفة على وسائل التواصل الاجتماعي الأربعاء، إن مسؤولي السجن «هذه هي أميركا التي نعيش فيها اليوم»...

بعد أن قال الأسبوع الماضي إنه يتعرض لما يصل إلى حد التعذيب بالحرمات من النوم إذ يوقظه الحراس عمداً كل ساعة خلال الليل مع تجاهل مطالبه بالعلاج الطبي. وكان محامو نافالني قالوا في وقت سابق إنه يعاني من الام في الظهر وشلل في إحدى ساقيه. وقال نافالني، في خطاب كتبه بخط اليد إلى مدير السجن ونشره فريفة على وسائل التواصل الاجتماعي الأربعاء، إن مسؤولي السجن «هذه هي أميركا التي نعيش فيها اليوم»...

بعد أن قال الأسبوع الماضي إنه يتعرض لما يصل إلى حد التعذيب بالحرمات من النوم إذ يوقظه الحراس عمداً كل ساعة خلال الليل مع تجاهل مطالبه بالعلاج الطبي. وكان محامو نافالني قالوا في وقت سابق إنه يعاني من الام في الظهر وشلل في إحدى ساقيه. وقال نافالني، في خطاب كتبه بخط اليد إلى مدير السجن ونشره فريفة على وسائل التواصل الاجتماعي الأربعاء، إن مسؤولي السجن «هذه هي أميركا التي نعيش فيها اليوم»...

بعد أن قال الأسبوع الماضي إنه يتعرض لما يصل إلى حد التعذيب بالحرمات من النوم إذ يوقظه الحراس عمداً كل ساعة خلال الليل مع تجاهل مطالبه بالعلاج الطبي. وكان محامو نافالني قالوا في وقت سابق إنه يعاني من الام في الظهر وشلل في إحدى ساقيه. وقال نافالني، في خطاب كتبه بخط اليد إلى مدير السجن ونشره فريفة على وسائل التواصل الاجتماعي الأربعاء، إن مسؤولي السجن «هذه هي أميركا التي نعيش فيها اليوم»...



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة التحليل والدراسة

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

السنة يقولون أصلاً بالاختيار والشورى لا بالإمامة المعصومة. لكنه فوجئ بأن معظمهم والمدنيين قبل المشايخ يذهبون إلى أن الولاية للشريعة وليس للأمة. في العقدين الأخيرين تصاعد النقاش الفكري والشرعي والسياسي للخروج من الإحيائيات واستعادة السكينة في الدين، وتجديد تجربة الدولة الوطنية المدنية. وقد انعقدت شراكات مع الأديان الأخرى والثقافات، وصدرت وثائق وإعلانات، وأُنشئت معاهد ومراكز للتحقيق والتدريب، وكان من مقاصد ذلك كله اجترار تحول في الخطاب الديني. وقد تحققت نجاحات وتبينت وجوه قصور. إنما مع الانصراف المتزايد عن الإسلام السياسي والجهادي، لا تزال الرغبة لدى الجمهور المخدنين ظاهرة في ضرورة حفظ نوع من العلاقة بين السياسي والديني. لا فصل ولا قطيعة، ومن ناحية أخرى لا إدخال للدين في خضرة السلطة؛ وهي عملية وإن نفع فيها العلماء فإن ولائها الحقيقيين هم رجال الدولة الإقحاح!

المقصود على العسكريين، ولا دعاوى الإسلام السياسي وسواء حمل رايته العسكري أو التراخي! ومنذ أكثر من عقد يبشروننا أوليفيه روا وجيل كيبيل بفشل الإسلام السياسي. لكن الظاهرة متعددة الجوانب والمنافذ. فإن المقصود أنهم سقطوا في عدة بلدان بعد تجربة أو تجارب فاشلة؛ فهذا صحيح. وإن كان المقصود أن العنيفين الذين يسمون أنفسهم جهاديين فشلوا، فهذا صحيح أيضاً. لكن الظاهرة لم تنته. ويرجع ذلك إلى الاضطهاد الذي يتعرضون له، ولا إلى تأييد الناس لهم، بل إلى التناثر الكبير الذي مارسوه في المدى المتوسط، وليس على الفئات الفقيرة وحسب؛ بل وعلى بعض الفئات الوسطى في المجتمعات. في أواخر الثمانينات من القرن الماضي ذهبت مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين، رحمه الله، إلى مصر، وكان الشيخ وهو معارض لولاية الفقيه، قد كتب في «ولاية الأمة على نفسها»؛ ويأمل من رجالات الدين والثقافة بمصر دعمه باعتبار أنهم وهم من أهل

هؤلاء النابتة الجدد. أين كان الآخرون؟ تحوّلت السلطات في عشر دول عربية وأكثر إلى سلطات عسكرية وأمنية. وكلا الطرفين يريد السلطة ولا شيء غير. فنتش صراع أسطوري في أهواله وهو - إلى جوانب استراتجية - الوضع الذي تحدث عنه مالكولم كير في كتابه الذي صار شهيراً: «الحرب الباردة العربية». لكن

السيطرة في سائر أنحاء العالمين العربي والإسلامي؛ ولماذا ولاي هدف؟ لتطبيق الشريعة؛ كأننا لسنا مسلمين وينبغي أن يجدد لنا الإسلاميون الجدد إسلامنا بإقامة الدولة الميمونة أو العودة إليها! هو دينٌ مختلف عن كل الأديان، وهي دولة مختلفة عن كل الدول. مهمة أي دولة في العالم حُسن إدارة الشأن العام، أما مهمة دول الإسلاميين

لقد أمسك بي الأصدقاء من بين كل هذه الحجج والمعاذير - مع أنني لم أحضر المحادثات عند مياردت أخي الجميع - عند المسألة الرمزية المتعلقة بالهوية والانتماء، خاصة أن عبد العزيز الحلو وعبد الواحد نور وجميعهما هم جميعاً من أصول إسلامية، فلماذا لا يعترض اشتراك اليونان وعلمانيوها على ذكر الأرتوذكسية في دستورها،

مسائل الأحوال الشخصية تخضع للاعتراف والعادات والشرائع المختلفة في كل ناحية. لقد صارت «التعددية» من كل صنف ونوع هي العنوان الرئيس لكل شيء. وقلت أيضاً: المسألة في النهاية رمزية، ففي العالم 152 دولة يُذكر الدين في دستورها ولا يؤثر ذلك في علمانياتها ولا في حقوق المواطنين الأساسية ومنها الحريات الدينية. وفي البداية والنهاية: لا تنسوا أنها السودانيون ثلاثين عاماً من حكم البشير وصحبه، التي ما بقيت فيها كبيرة إلا ارتكبت، وصار السودان دولتين، ولولا لطف الله وثورتكم لكانت الآن عدة دول وكيانات. سلطاتكم الآن وهي مؤقتة على أي حال حريصة على الأقل على أرض السودان الواحدة، فتذكروا دولة الانقلاب التي كانت تزعم أنها دولة الأمة، كيف تنافس التراخي والبشير في التخلي عن الجنوب، ثم يتبين لكم الآن أيضاً أن دولة القتال والاقْتتال الدائم كانت متخلفة لإثيوبيا عن أراض خصبة وبشر ومساحات تبلغ ثلاثة أضعاف مساحة لبنان!

عندما بدأ أصدقائي ومعارفي في السودان ومصر يتصلون بي بمسائلين عن رأيي في الاتفاقية الثانية بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية - قطاع الشمال، التي تنص على فصل الدين عن الدولة، والأ يكون للدولة دينٌ رسمي منصوص عليه في الدستور، كنت أوجه نظريهم (مقتنعاً أو غير مقتنع) إلى أن الأمر له عدة أوجه. إنها ليست «إسلاموفوبيا» كما يظنون، فقد صار الدين عاملاً في الصراع الذي هو إثني وقبلي في الحقيقة وفي دارفور كما في جبال النوبة والخيال الأزرق، لأن نظام البشير استخدم الإسلام بكتافة في الصراع. ثم إن السودانين الجدد لديهم أولويات أخرى. في الاتفاقية الأولى مع الحركة الشعبية - شمال (عبد العزيز الحلو) كان ضمن البنود: حق تقرير المصير، وبقاء جيشين، وفصل الدين عن الدولة. أما في الثانية فقد وافقت عليها كل الأطراف التي اختفت مسالة تقرير المصير، ويصير الجيش واحداً، بل وجرى تجميل الدولة العلمانية الفاصلة بالنص على أن

هذه الحيرة مع الإسلام وضدها

كأننا لسنا مسلمين وينبغي أن يجدد لنا الإسلاميون الجدد إسلامنا بإقامة الدولة الميمونة أو العودة إليها

فهي تطبيق الشريعة؛ ومن يقول إن الشريعة مهجورة؟ الشريعة الضابط أيضاً يستطع أن يكون إسلامياً، بل وطبق الشريعة؛ وهكذا تلون القذافي في البداية، وفعل النميري في النهاية، وفعل البشير دائماً والسودانيون وحدهم هم الذين ما انطلت عليهم هذه الحيلة: ثاروا على عبود ثم ثاروا على النميري وثاروا أخيراً على البشير. ما قبلوا دعاوى الانضباط

فيها تطبيق الشريعة؛ ومن يقول إن الشريعة مهجورة؟ الشريعة الضابط أيضاً يستطع أن يكون إسلامياً، بل وطبق الشريعة؛ وهكذا تلون القذافي في البداية، وفعل النميري في النهاية، وفعل البشير دائماً والسودانيون وحدهم هم الذين ما انطلت عليهم هذه الحيلة: ثاروا على عبود ثم ثاروا على النميري وثاروا أخيراً على البشير. ما قبلوا دعاوى الانضباط

بينما يعترض اشتراكيو السودان على ذكر الإسلام؟! صبح أكثر من ستين عاماً من التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاستراتيجية، وعلى حواشي ظواهر «عودة الدين»، ظهر وتعلّق ما صار يُعرف بالإسلام السياسي، وقد تجاوز الرمزية كثيراً جداً، ليصبح نظاماً للحكم، يطمح من خلال أحزابه إلى

معضلة المراسل بين اليأس والاقتراض

أمير طاهري

كنت مولعاً بهما في شبابي، فإن هناك عصرنا ثالثاً وبالغ الأهمية يلعب دوراً كبيراً في شؤوننا الإنسانية، ألا وهو السلطة الشعبية (قوة الناس). لقد تحولت بنغلاديش أبداً إلى فردوس على الأرض، بل ربما لن تصبح كذلك أبداً. في شأنها شأن معظم «الدول النامية»، غارقة في غياب الفساد، وسوء الإدارة، والظلم. ولكنها تطعم شعبها، وبعد أن تمتعت بمعدلات نمو تزيد على 6 في المائة منذ عام 2005، أصبح اقتصاد بنغلاديش الآن أكبر بنسبة 40 في المائة من اقتصاد جمهورية باكستان المجاورة. (ولقد كان الأقل بنسبة 42 في المائة قبل الاستقلال). وواقع الأمر، أن بنغلاديش هي واحدة من عشرين «دولة نامية» تتجمع فيها المؤشرات السبعة للرفاهية البشرية بصورة إيجابية، على الرغم من أنها لا تزال أدنى من المتوسط العالمي المعروف. فهل يعني هذا أن كل شيء هناك عبارة عن فراش من الزهور يحدث ذلك، وسرعان ما حل محل خونديغار الجنرال ضياء الحق، الذي كان من المقرر أن تكون نهايته مأساوية.

الصور العائلية، وبعض الأوراق المدرسية التي تخص حسينة كريمة الشيخ مجيب. (ولقد قمت بإعادة تلك المقتنيات بعد سنوات من خلال السيدة شمس الضحى سفيرة بنغلاديش في طهران). تدخلت الهند عسكرياً، وهددت بتقدم سريع للغاية، والحقت الهزيمة بالباكستانيين، وساعدت بنغلاديش في الحصول على الاستقلال. وكان الزعيم الباكستاني الجديد ذو الفقار علي بوتو قد أفرج عن الشيخ مجيب من محبسه في شرق باكستان. وانتهت قصة عندما نظم الضباط البنغاليون، الذين لم يبلغوا أي دور تقريباً في معركة الاستقلال، انقلاباً عسكرياً عليه، وقتلوا الشيخ مجيب (أبا بعثت برسالة إلى السيد خونديغار مشتاق أحمد، رجل الدين الذي سماه أصحاب الأيدي العسكرية رئيساً كواجهة للبلاد. فجاء الرد الذي يعد فيه «بتقديم الجناة إلى العدالة»، الأمر الذي لم يحدث ذلك، وسرعان ما حل محل خونديغار الجنرال ضياء الحق، الذي كان من المقرر أن تكون نهايته مأساوية.

الحملة القمعية التي قادها الجنرال تيكا خان، الرجل المعروف بأنه الشخصية الأكثر قسوة وصرامة بين كبار ضباط الجيش الباكستاني. ولقد التقيت الجنرال تيكا مرتين لتناول الغداء والشاي، واستمعت إلى أحاديثه المطولة أثناء اهتمامه للمحوظ بالصليد الذباب الذي يحاول التخلص على طعام الغداء. ومع ذلك، لم أكن أعقد أنه كان يمثل صفة الغول المخوش التي أراد الناس أن يلحقوها به. فلقد كان يفضل ارتداء الأحذية ذات العبا العالية لكي يبدو طويلاً، مع عنايته بصياغة شعره باللون الأسود كي يبدو أصغر سناً عن

الاحتاد السوفيياتي، وإيران التي يحكمها شاه شديد الطموح، أن تتسامح أو تتهاون مع مثل هذا الزلزال الجيو - سياسي العارم؟ وسألني الشيخ مجيباً عما إذا كنت أرغب في مراقبته في بعض جولاته الانتخابية لكي أفسح أجواء المكان. كانت مراقبة المسيرات الانتخابية في دكا، وسوق كوكس الكبيرة، ومدينة شيتاغونغ، في الأيام التالية قد أصابني بارتباك كبير للغاية؛ إذ كانت الطاقة الإيجابية الصادرة عن الشيخ مجيب لدى جموع الناخبين مثيرة للذهول بحق. فلقد تحولت جموع

تم تذكرت أنني على موعد بعد يومين لمقابلة الشيخ مجيب الرحمن، وهو الرجل الذي وصفه زعماء من باكستان الشرقية - كنت قد التقيت بعضهم قبل بضعة أيام - بأنه «شخصية خطيرة ومثيرة للشغب». أرسل الشيخ مجيب، كما يحب الجميع أن يسموه هنا، سيارة «ستوديببكر» أميركية عتيقة الطراز من عام 1951؛ كي تنقلني إلى منزله، الذي كان عبارة عن فيلا متواضعة إلى حد ما وفقاً لأغلب المعايير المعروفة، ولكنها بدت في تلك اللحظات كمثل واحة من الهدوء والسكينة، في وسط حديقة لطيفة

الكفاية بالنسبة لي، ثم انطلقنا في رحلتنا. وعندما اقتربنا من أطراف المدينة شعرت كما لو أنني غرقت في عالم مختلف تماماً. كان أمامي مشهد من الفوضى الخالصة، مع عدد لا يُحصى من الناس، معظمهم نصف عراة من الملابس، وبلا أحذية في أقدامهم تقريباً، ومن الواضح أنهم يعانون من نقص كبير في التغذية، وهم يتجولون وسط عربات الريكاشة، والدراجات ذات العجلات الثلاث، ويحملون الزكائب الثقيلة، في وسط حشود من المتسولين، والأطفال اللاهين، والصبيان العابثين، وغيرهم من الرجال الذين يرتدون السترات العسكرية البدنية، وضروء العودة على الفور إلى الفندق الفاخر الذي أقيم فيه، والذي تحول الآن على ما يبدو إلى كذبة كبيرة تخفي الحقيقة القاسية. شعرت وكأن تفاعلي الشبائبي الغض حول مستقبل البشرية في طريقه إلى التلاشي والاندثار؛ إذ كنت ما زلت أعتقد أن أكثر دركات الفقر المدقع شدة يمكن هزيمتها، إما بالتكنولوجيا أو بالأيديولوجيا. ولقد كان توغلي الأول إلى قلب مدينة دكا كافياً للعصف بهذا التصور وانهييار التفاؤل تماماً. ثم فكرت ملياً في مزاج حائق يتسم بالجبن الشديد في الفرار على أول طائفة تغادر هذه البلاد.

«لا تتورط عاطفياً» كان أول درس علي أن ألقاه وأتعلمه عندما كنت مراسلاً شاباً في سبعينات القرن الماضي عندما تم إرسالني لتغطية «الأحداث» في بلدان بعيدة. ولقد غلى هذا النوع من التعابير على مشاعر الحروب، والشجرات، وعمليات التطهير العرقي، والمجاعات، وفي نسختها الأقل ضرراً، كانت الانقلابات العسكرية سبباً في جلب الأيدي العسكرية التي تحمل النظارات الشمسية إلى سدة السلطة. وكانت إحدى هذه «الأحداث» الأولى من نوعها هي الانتخابات العامة في باكستان، التي كانت دولة موحدة آنذاك.

كنت أعتقد أن أكثر دركات الفقر المدقع يمكن هزيمتها بالتكنولوجيا أو بالأيديولوجيا ولكن توغلي في مدينة دكا كان كافياً للعصف بهذا التصور

من الزهور والنباتات الجميلة. بعد أكواب الشاي التي لا نهاية لها، مع نصف درزينة من الحلويات اللذيذة مجهولة الهوية بالنسبة لوفاد جديد مثلي، استنتجت أن الشيخ مجيب أبعد ما يكون عن الاتصاف بإثارة المشاكل؛ إذ كان الشيخ من الشخصيات الحاملة الذي يطيل الحديث عن رغبة شعبي في السيطرة على مصير البلاد، الأمر الذي يعني تقسيم باكستان.

من يستطيع إزاحة المؤسسة العسكرية الباكستانية القوية عن البلاد؟ وهل من شأن «القوى المعنية» بالامر، بما في ذلك الهند، والصين، والولايات المتحدة، الهيكل العظمي الضعيفة» للناس هناك إلى كرات كبيرة من النار على نحو مفاجئ؛ ورغم ذلك، انتابني شعور غريب بأن كل ذلك قد ينتهي بمأساة مريعة. وبالفعل، فاز الشيخ مجيب بالأغلبية الساحقة في الانتخابات التي جرت في أنحاء باكستان كافة، بيد أنه أخرج من حق تشكيل الحكومة لباكستان الموحدة، ثم اتخذت القيادة الباكستانية قراراً بشن حملة شعواء اشتملت على سجن الشيخ مجيب مع إعلان فرض الأحكام العرفية في هذا الجزء من باكستان (باكستان الشرقية). جرى تكليفي بالذهاب لتغطية

لم يكن لدى مرؤوسي الجنرال تيكا أي جزء من القتل الجماعي ضد المتطرفين الحقيقيين أو المتصورين. فلقد رأيت بنفسي أكواماً من الجثث المتناثرة في شوارع مدينة دكا. ورد المتطرفون البنغاليون الصليبيات ممثلة من خلال تنظيم عمليات قتل مماثلة ضد الباكستانيين والمتعاطفين البيهاريين.

لقد زرت فيلا الشيخ مجيب المهجورة، وتي تعرضت للنهب واشتعلت النيران فيها جزئياً. ثم جمعت الانتفاض التي خلفها للصوص، بما في ذلك البيومات

لقد زرت فيلا الشيخ مجيب المهجورة، وتي تعرضت للنهب واشتعلت النيران فيها جزئياً. ثم جمعت الانتفاض التي خلفها للصوص، بما في ذلك البيومات

لقد زرت فيلا الشيخ مجيب المهجورة، وتي تعرضت للنهب واشتعلت النيران فيها جزئياً. ثم جمعت الانتفاض التي خلفها للصوص، بما في ذلك البيومات

لقد زرت فيلا الشيخ مجيب المهجورة، وتي تعرضت للنهب واشتعلت النيران فيها جزئياً. ثم جمعت الانتفاض التي خلفها للصوص، بما في ذلك البيومات

لقد زرت فيلا الشيخ مجيب المهجورة، وتي تعرضت للنهب واشتعلت النيران فيها جزئياً. ثم جمعت الانتفاض التي خلفها للصوص، بما في ذلك البيومات

لقد زرت فيلا الشيخ مجيب المهجورة، وتي تعرضت للنهب واشتعلت النيران فيها جزئياً. ثم جمعت الانتفاض التي خلفها للصوص، بما في ذلك البيومات

لقد زرت فيلا الشيخ مجيب المهجورة، وتي تعرضت للنهب واشتعلت النيران فيها جزئياً. ثم جمعت الانتفاض التي خلفها للصوص، بما في ذلك البيومات

لقد زرت فيلا الشيخ مجيب المهجورة، وتي تعرضت للنهب واشتعلت النيران فيها جزئياً. ثم جمعت الانتفاض التي خلفها للصوص، بما في ذلك البيومات

لقد زرت فيلا الشيخ مجيب المهجورة، وتي تعرضت للنهب واشتعلت النيران فيها جزئياً. ثم جمعت الانتفاض التي خلفها للصوص، بما في ذلك البيومات

لقد زرت فيلا الشيخ مجيب المهجورة، وتي تعرضت للنهب واشتعلت النيران فيها جزئياً. ثم جمعت الانتفاض التي خلفها للصوص، بما في ذلك البيومات

لقد زرت فيلا الشيخ مجيب المهجورة، وتي تعرضت للنهب واشتعلت النيران فيها جزئياً. ثم جمعت الانتفاض التي خلفها للصوص، بما في ذلك البيومات

لقد زرت فيلا الشيخ مجيب المهجورة، وتي تعرضت للنهب واشتعلت النيران فيها جزئياً. ثم جمعت الانتفاض التي خلفها للصوص، بما في ذلك البيومات

لقد زرت فيلا الشيخ مجيب المهجورة، وتي تعرضت للنهب واشتعلت النيران فيها جزئياً. ثم جمعت الانتفاض التي خلفها للصوص، بما في ذلك البيومات



اقتصاد

منطق الاستدامة السعودي ينتصر على إغراءات المكاسب المؤقتة

«أوبك بلس» تتفق على زيادة تدريجية طفيفة لإنتاج النفط... والأسواق تقفز 2%



وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان مترئساً اجتماع «أوبك بلس» أمس (الطاقة السعودية)

المطلوب لإنعاش الاقتصاد العالمي... حتى في القطاعات التي تأثرت تأثراً قوياً مثل النقل الجوي، هنالك بوادر تحسن». كما أبدى الكسندر نوفاك نائب رئيس الوزراء الروسي موقفاً متوافقاً، إذ قال إن الاقتصاد العالمي يتعافى وإن نقصاً في النفط ظهر، مقدراً العجز الحالي في السوق بمليني برميل يومياً. وعقب الإعلان عن نتائج الاجتماع، زادت مكاسب أسواق النفط، إذ ارتفع خام برنت للتسليم في يونيو حزيران 1,09 دولار أو ما يعادل 1,74 في المائة إلى 63,83 دولار للبرميل بحلول الساعة 17:25 بتوقيت غرينتش، بعد أن نزل 2,2 في المائة أثناء الليل. وزاد خام تكساس الأمريكي الوسيط 1,28 دولار أو ما يعادل 2,16 في المائة إلى 60,44 دولار للبرميل، بعد أن هبط 2,3 في المائة في جلسة الأربعاء.

العزیز بن سلمان الشکر لمنظمة أوبك على تصريحها مؤخراً الداعم لمبارتي المملكة «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، موضحاً أن «هاتين المبادرتين تشكلان جزءاً مهماً من جهود المملكة لمواجهة تغير المناخ، وتخفيض الانبعاثات والأثر البيئي للمنطقة»، وأن «هاتين المبادرتين الجديدتين ستتيحان للمملكة العمل مع الشركاء الإقليميين والعالميين، وكثير منهم أعضاء في هذه المنظمة أوبك بلس، ونقل المعرفة ومشاركة الخبرة». وأكد وزير الطاقة السعودي «الالتزام بمستويات التخفيضات التي اتفقنا عليها كان محل إعجاب مرة أخرى، بنسبة التزام إجمالية بلغت 113 في المائة»، مشيراً إلى أن «السوق إلى حد كبير مستقرة، والمخزونات كذلك مستمرة في الانخفاض». كما أوضح أن «التدابير التحفيزية توفر الدعم

التعاون الوثيق لمواجهة التحديات المشتركة وتطوير مصادر طاقة متجددة وزيادة الكفاءة لمخافة تغير المناخ... لكن الأمير عبد العزيز بن سلمان أوضح لاحقاً أنه لم يتم مناقشة الأمور الخاصة بأسواق النفط مع المسؤولين الأميركيين. وأكد وزير الطاقة السعودي، لدى افتتاحه اجتماع «أوبك بلس» الخميس، أن منتجي النفط في «أوبك بلس» تتعاون نهجاً حذراً، لكن السوق بعيدة عن التعافي الكامل. وقال: «دعونا الشهر الماضي إلى نهج حذر ويتسم بضبط النفس ولحسن الحظ أثبتت الأحداث التي تلت ذلك أننا على صواب. السوق تدرك الآن أن توشي «أوبك بلس» الحذر كان المسار الصحيح للتصرف... الحقيقة الباقية هي أن الصورة العالمية بعيدة عن الاعتدال والتعافي بعيد عن الاكتمال». وخلال كلمته، وجه الأمير عبد

الإنتاج 350 ألف برميل يومياً في مايو، ومثلها في يونيو (حزيران)؛ ثم 400 ألف برميل يومياً في يوليو (تموز). وأشارت مصادر أيضاً قبل الاجتماع إلى أن بعض أعضاء أوبك عبروا عن إحباطهم من أن روسيا وكازاخستان غير الأعضاء في أوبك طالبتا بزيادات ضئيلة لإنتاجهما للشهر الثالث على التوالي؛ بينما تدعمان تمديداً أوسع للتخفيضات. وصباح أمس، أشارت رويترز إلى محادثة بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. كما كتبت وزيرة الطاقة الأمريكية جنيفر غرانهولم على تويتر أنها أجرت اتصالاً هاتفياً متزامناً مع وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان لإعادة التأكيد على أهمية التعاون الدولي لضمان طاقة ذات موثوقية، كما بحثا

لندن، «الشرق الأوسط» الحقيقة الباقية هي أن الصورة العالمية في أسواق النفط بعيدة عن الاعتدال؛ والتعافي بعيد عن الاكتمال». هكذا افتتح الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي الاجتماع الوزاري لـ «أوبك بلس» الخميس، داعياً المجتمعين إلى نهج حذر ويتسم بضبط النفس. وفي نهاية الاجتماع، ظهر أن المنطق السعودي للحفاظ على استدامة الأسواق تغلب على رغبة بعض الأعضاء في زيادة الإنتاج نتيجة إغراءات المكاسب المؤقتة؛ إذ قال مصدران في «أوبك بلس» إن المجموعة توصلت إلى اتفاق أولي على تخفيف تدريجي طفيف لتخفيضات إنتاج النفط من مايو (أيار). وكانت مصادر قالت في وقت سابق إن «أوبك بلس» تدرس زيادة

اعتراضات من غرفة التجارة والاتحادات... وخبراء يرونها مفيدة

بايدن يعول على «ضرائب الشركات» لتمويل مشروعاته الضخمة

أولويات الميزانية والسياسة»، إلى أن «الشركات العالمية ومساهميها سيستفيدون من تحسين البنية التحتية المتراجعة راهناً». ويضيف أن «التراجع عن جزء من الخفض الكبير في الضريبة الذي قرره دونالد ترمب لتمويل مشاريع كبرى، أمر جيد للاقتصاد»، مشيراً خصوصاً إلى النفقات المتوقعة في الأبحاث حول شبه الموصلات التي يؤثر النقص فيها راهناً بقوة على شركات صناعة السيارات في الولايات المتحدة.

إسرادات هيئة الضرائب من خلال مكافحة الاحتيايل والتهرب الضريبي بغالبية أكبر، وإلغاء الدعم لصناعات النفط والغاز، فضلاً عن الاستثناءات الضريبية الكثيرة. ويرى البيت الأبيض أن مجمل الإجراءات الضريبية سيسمح بتغطية قيمة خطة النفقات التحتية في غضون 15 سنة. ويرى دين بايكر، وهو خبير اقتصادي في «مركز الأبحاث الاقتصادية والسياسية»، أن رفع الضريبة على الشركات الذي يقترحه بايدن ليس فكرة في المجهد، كما لو أن الخفض الضريبي الذي أجراه ترمب لم يكن معتمداً منذ عقود. ويضيف أن قرار ترمب خفض الضريبة «كان يفترض أن يترافق حينها مع خفض كبير في الاستثناءات الضريبية وزيادة كبيرة في استثمارات الشركات... وهو أمر لم يحدث». ويشير تشاك مار، الخبير في الشؤون الضريبية في «مركز



الرئيس الأمريكي جو بايدن (رويترز)

الضريبي من خلال فرض حد أدنى من الضريبة نسبتها 21 في المائة على الإيرادات العالمية. وتريد كذلك تنسيقاً ضريبياً أفضل مع الدول الأخرى. وتخص الخطة على زيادة

ستعارض «بقوة» أي زيادة للضرائب. وتؤدي الإدارة الأمريكية من بين التدابير الأخرى المبرورة، ثني الشركات عن الانتقال إلى خارج الولايات المتحدة والتهرب

رفع الضرائب «سبباً للانتعاش الاقتصادي وسيجعل الولايات المتحدة أقل قدرة على المنافسة، بين التدابير الأخرى المطروحة، وثني الشركات عن الانتقال إلى خارج الولايات المتحدة والتهرب

البلاد على المنافسة، وهو يعول كثيراً على الشركات لتمويل هذه المشاريع؛ إذ إن الإجراءات الرئيسية في هذه الخطة هو فرض ضريبة على الشركات نسبتها 28 في المائة، وسيعود بايدن بذلك عن قرار اتخذته سلفة دونالد ترمب بتخفيض كبير للضريبة على الشركات التي تراجعت من 35 إلى 21 في المائة في عهده. ورأى بايدن أنه «لا ينبغي لأحد أن يشككي من ذلك»، مشدداً على أن النسبة «ستبقى أقل من تلك التي كانت معتمدة بين الحرب العالمية الثانية و2017». وهذه النسبة مفروضة منذ عام 1909 في الولايات المتحدة. وقد ارتفعت إلى 52,80 في المائة عام 1968 قبل أن تراجع بشكل شبه مستمر منذ ذلك الحين. لكن هذه النسبة تضع الولايات المتحدة بين دول منظمة التعاون والتنمية» في الميدان الاقتصادي التي تفرض أعلى الضرائب بعد فرنسا وكولومبيا (32 في المائة)،

نيويورك، «الشرق الأوسط» من أجل تمويل مشروعاته الطموح لتحديث البنية التحتية الأميركية، يعول الرئيس الأميركي جو بايدن على زيادة استئيد بسبب نسب متدنية جداً وتتمكن أحياناً، مثل «أمازون»، من الإفلات كلياً من بعض الضرائب. وأكد بايدن الأربعاء أنه «ليس لدي أي شيء ضد أصحاب الملايين والمليارات»، مضيفاً: «أنا أو من بالراسمالية الأميركية». ودعا إلى إصلاح ضريبي واسع، مندداً بفرض ضريبة نسبتها 22 في المائة على مدرس؛ بينما «لا تدفع (أمازون) وشركات أخرى أي ضريبة فيدرالية». واقترح بايدن استثمار تريليوني دولار خلال السنوات الثماني المقبلة في مجال النقل والصناعة وشبكات الإنترنت لتحديث شبكة النقل المتداخلة في الولايات المتحدة لتحسين قدرة

ماكينات الصناعة العالمية في أوج نشاطها وسط أفق غائم

الاقتصادية»، تراجع مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع إلى 50,6 نقطة في مارس الماضي، مقابل 50,9 نقطة في فبراير الذي سبقه. وفي الوقت نفسه، ارتفع المؤشر الفرعي لإنتاج قطاع التصنيع في الصين مجدداً خلال الشهر الماضي في استمرار نمو المبيعات، حيث وصل مؤشر الثقة إلى أعلى مستوياته منذ 7 سنوات، وترتبط توقعات النمو بشدة بتوقعات انتهاء جائحة فيروس كورونا» المستجد وتعافي الطلب العالمي مجدداً.

مقابل 51,4 نقطة في القراءة السابقة، وارتفع مؤشراً «الإنتاج» و«الطلبية» الفرعيان، في حين استقر «مؤشر التوظيف»، واستمر تفاؤلاً الشركات بشأن مستقبل الإنتاج. وفي الوقت نفسه استمر ازدياد اضطراب سلاسل توريد مستلزمات الإنتاج خلال مارس الماضي، مما أدى إلى وصول فترات تسليم المستلزمات إلى أطول مدة لها منذ مايو (أيار) 2020، وأدى تأخر وصول الشحنات إلى زيادة الشركات اليابانية نشاط المشتريات لأول مرة منذ ديسمبر (كانون الأول) 2018. وفي الصين، وبحسب تقرير «مؤسسة كايشين للبيانات

«تاتكان» إلى مدى تفوق عدد المغائلين على المتشائمين. وأظهر مسح البنك المركزي أيضاً أن كبار المصنعين توقعوا أن ينخفض المؤشر إلى «موجب 4» في الربع الثاني من عام 2021، وسط مخاوف من عودة ظهور عدوى فيروس كورونا». وتوقعت الشركات الكبرى في القطاع الصناعي وغير الصناعي ارتفاع استثمارات بنسبة 3 في المائة للعام المالي الجديد حتى مارس (آذار) 2022 مقارنة بالعام السابق، وفقاً للمسح. كما ارتفع «مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع»؛ الذي يصدره مصرف «جي بي إنك» إلى 52,7 نقطة خلال مارس الماضي،

الثقة بين كبار المصنعين اليابانيين للربع الثالث على التوالي، وسط تعافى الاقتصاد المتضرر من جائحة فيروس كورونا». وارتفعت القراءة الرئيسية لقطاع التصنيع إلى «موجب 5» من (سالب 10) في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بعد أن بلغت (سالب 34) في يونيو (حزيران) الماضي، وهو أدنى مستوى لها منذ 11 عاماً، بسبب القيود التي فرضت جراء جائحة فيروس كورونا». وكانت القيود التي فرضت جراء جائحة فيروس كورونا» إيجابية لأول مرة في 6 فصول، أفضل من متوسط التوقعات بـ«سالب 2» من قبل المحللين الذين شملهم استطلاع «كبرو نيو». وتشير الأرقام الإيجابية في مؤشر

جديد». لكن مشكلات في سلاسل الإمداد، ستفاقم على الأرجح بفعل توقف في الآونة الأخيرة في قناة السويس سبب تطللاً لحركة الشحن البحري عالمياً وفي الموانئ قد يستغرق شهوراً لعله، وتنفوذ ارتفاعاً في الأسعار وأكبر زيادة في أوقات تسليم الموردين منذ بدء المسح. والقراءة لأسعار المدخلات والإنتاج قرب مستويات قياسية مرتفعة. وفق مؤشر أسعار المدخلات إلى 79,7 نقطة من 73,9 نقطة، وهو مستوى لم يسجل منذ 10 سنوات. وفي اليابان، أظهرت أحدث دراسة استقصائية أجراها «بنك اليابان المركزي»، الخميس، ارتفاع

المجمع المقرر صدوره يوم الاثنين، والذي يُعدّ مقياساً جيداً لمقارنة الاقتصاد، إلى 63,3 نقطة من 57,6 نقطة، ليرتفع عن مستوى «الخمسين» الفاصل بين النمو والانكماش، ويبلغ أعلى مستوى في تاريخ المسح. وقال كريس ويليامسون، كبير الاقتصاديين المعينين بالأعمال لدى «إي إن إس ماركيت»، «الصناعة التحولية في منطقة اليورو تزدهر»، وأضاف: «رغم تركيزها في ألمانيا، التي شهدت نمواً قياسياً قوياً على وجه الخصوص خلال الشهر، فإن اتجاه التحسن واسع النطاق في أنحاء المنطقة؛ إذ تستفيد المصانع من ارتفاع الطلب المحلي وزيادة نمو الصادرات

لندن، «الشرق الأوسط» وفي ظل معاناة أوروبا من موجة ثانية للإصابات بـ«كورونا»، أعادت الحكومات فرض قيود صارمة على مواطنيها، مما أضر بقطاع الخدمات المعتمد على التكتل، وترك قطاع الصناعات التحويلية يقود التعافي الاقتصادي. وقررت القراءة النهائية لمؤشر «إي إن إس ماركيت» لمديري المشتريات في قطاع الصناعات التحولية إلى 62,5 نقطة في مارس (آذار) الماضي، من 59,7 نقطة في فبراير (شباط) الذي سبقه، ما يزيد على تقدير أولي عند 62,4 نقطة، ليسجل أعلى قراءة منذ بدء المسح في يونيو (حزيران) 1997. وارتفع مؤشر مديري المشتريات الذي يعطي مؤشر مديري المشتريات

تمكين الجيل الحديث من تقنيات الاتصال اللاسلكي في السعودية

الاتصالات» للاستخدام التجاري والمتكبر لطيف الترددي في المملكة التي أعلنت عنها مطلع هذا الأسبوع؛ بهدف تمكين التقنيات اللاسلكية الحديثة، وإيجاد البنية المناسبة لتبنيها، مثل: تقنية الجيل الخامس، والنطاق العريض عبر الأقمار الصناعية، وإنترنت الأشياء، وأنظمة النقل الذكي.

الأشياء، المنازل الذكية، وتطبيقات الواقع الافتراضي، إلى جانب رفع جودة مختلف التطبيقات الرقمية في المجالات التعليمية والصحية والترفيهية، وربط شبكات الـ«واي فاي» بالألياف الضوئية لتوفير سرعة نقل بيانات أعلى. يشار إلى أن إطلاق هذا الجيل الحديث من تقنية الـ«واي فاي» يأتي في إطار تنفيذ خطة «هيئة

مضاعفة من مستخدمي تقنيات الـ«واي فاي» في المنازل والأماكن العامة، مثل المطارات والمجمعات التجارية وغيرها، لتتجاوز 5 أضعاف؛ مما يساهم في تحسين تجربة المستخدمين. وأوضحته الهيئة، في بيان صدر عنها، أن سمات الجيل الحديث من تقنيات الـ«واي فاي» تساهم في تمكين تقنيات إنترنت

والتقنيات اللاسلكية. وتزام مع الإطلاق إجراء تجربة حية في مقر الهيئة بالعاصمة الرياض، بحضور ممثلين من كبريات الشركات التقنية العالمية، من بينها «مايكروسوفت»، و«إنتل»، و«فيسوك»، و«إبل»، وقد عكست التجربة الفوارق الكبيرة في سرعات التحميل للجيل الجديد لتقنيات الـ«واي فاي» بعد

150 في المائة مقارنة بالترددات الحالية. وتأتي هذه الخطوة بهدف تمكين الاستخدامات المتكثرة للجيل الحديث، ومواكبة التحول الاستراتيجي في دور الهيئة كمنظم رقمي، ودعم وتمكين تحول المملكة إلى مجتمع رقمي والوصول بها إلى الريادة العالمية في مجال الاتصالات الراديوية

فاي»، إلى جانب قدرات مضاعفة في استيعاب أعداد المستخدمين؛ لتكون المملكة بذلك في صدارة دول الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا في إطلاق هذا الجيل التقني الحديث على كامل النطاق (6 «واي فاي» WiFi 6c للاستخدام في البلاد، حيث يمتاز بسرعة نقل بيانات تتجاوز 5 أضعاف الجيل الحالي من تقنيات الـ«واي

نصائح لتناول الألياف الغذائية وممارسة الرياضة

5 سلوكيات حياتية تسبب في الإمساك



الرياض: د. حسن محمد صندقجي

رغم أن الإمساك حالة شائعة ومزعجة، فإن عدم إخراج الفضلات في يوم ما لا يعني تلقائياً وجود حالة الإمساك لدى الشخص.

وتعريف الإمساك من الناحية الطبية، هو التبرز أقل من ثلاث مرات في الأسبوع. ومع ذلك، تجدر ملاحظة أن هناك «اختلافًا طبيعيًا» واسعاً بين الناس في عدد مرات التبرز، إذ إن الطبيعي لدى البعض هو الذهاب إلى المرحاض 2 - 3 مرات في اليوم، ولكن لدى آخرين ربما الطبيعي 2 - 3 مرات في الأسبوع. ولذا فإن «تغير العادة الطبيعية» في التبرز بشكل واضح، قد تكون علامة على وجود الإمساك. والطبيعي إخراج فضلات بوزن حوالي 200 غرام في اليوم.

أعراض الحالات

وبعض النظر عن نمط الإخراج لدى الشخص، هناك حقيقة واحدة مؤكدة: كلما طالبت المدة قبل «الذهاب» للتبرز، أصبح من الصعب إخراج البراز. ويتم تشخيص الإمساك إذا حصل واحد أو أكثر من العناصر التالية:

- التبرز أقل من ثلاث مرات في الأسبوع

- إخراج برز صلب أو متكتل

- الإجهاد أو الشعور بالمتألم أثناء

التبرز

- الشعور وكأن هناك انسدادا

في المستقيم يمنع حركة الأمعاء

- الشعور بعدم القدرة على

تفريغ المستقيم بالكامل من البراز

- الحاجة إلى المساعدة لتفريغ

المستقيم، مثل استخدام الديدن

للمضغ على البطن

وإذا كان لدى الشخص اثنا أو

أكثر من هذه الأعراض خلال الثلاثة

أشهر الماضية، فيكون الإمساك مزمنًا.

سلوكيات حياتية

صحيح أن كبار السن

أخرى أيضاً، مثل المساعدة في الحفاظ على وزن صحي للجسم، وخفض خطر الإصابة بداء السكري وأمراض القلب، أو بعض أنواع السرطان. وفي كل يوم، يتحدث الرجل البالغ إلى كمية 38 غراماً من الألياف، والمرأة إلى 25 غراماً. عدم شرب كمية كافية من الماء، هو من أقوى أسباب

الإمساك لدى الكثيرين. ووسيلة التأكد من نيل الجسم حاجته من الماء هي إخراج بول ذي لون أصفر باهت جداً وشفاف. ويجدر التأكد من هذا الأمر لدى كبار السن، وعند العيش في الأجواء الحارة، ومع تناول أدوية إدراج البول، وعند الإكثار من المشروبات المحتوية على

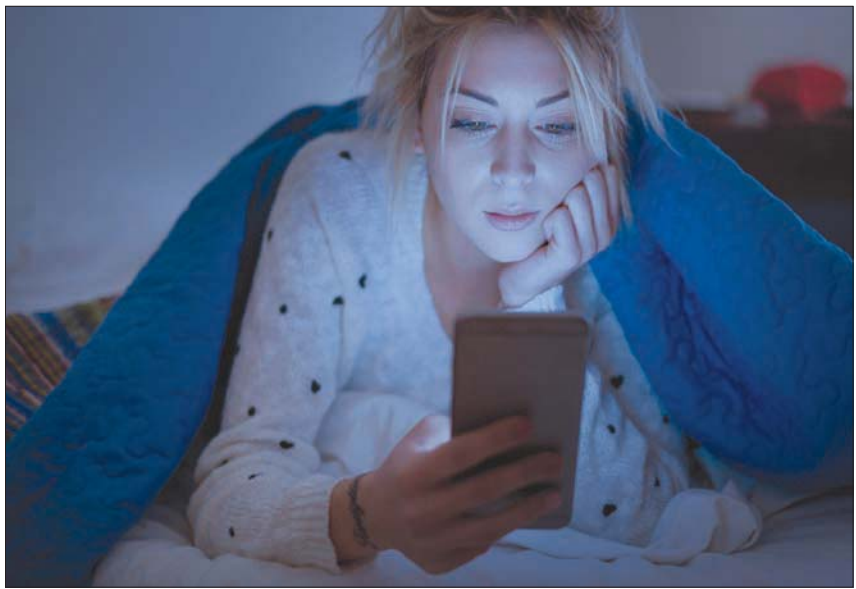
عادة إفراغ الفضلات بطريقة جيدة لتخفيف المعاناة والتوتر

موظفة الحوض، ما يمنع إفراغ الأمعاء بشكل فعال ويتسبب أيضاً بالواسير. يجب ألا يستغرق فتح الأمعاء أكثر من دقيقتين أو ثلاث دقائق ويجب أن يكون البراز شبه صلب. ويوضحون ضرورة إتمام الإخراج دون إجهاد وبدون قنم النفس. وضمان الحصول على أفضل فرصة لتعريف البراز يطرحون الأفكار التالية:

موظفة الحوض، ما يمنع إفراغ الأمعاء بشكل فعال ويتسبب أيضاً بالواسير. يجب ألا يستغرق فتح الأمعاء أكثر من دقيقتين أو ثلاث دقائق ويجب أن يكون البراز شبه صلب. ويوضحون ضرورة إتمام الإخراج دون إجهاد وبدون قنم النفس. وضمان الحصول على أفضل فرصة لتعريف البراز يطرحون الأفكار التالية:

أبحاث تشير إلى تأثيره على جودة النوم وقلة جدوى النظارات الاحجابة له

الضوء الأزرق والعين... نتائج طبية غير حاسمة



في ساعات المساء، قد يكون مفيداً للمرضى الذين يعانون من الأزرق.

تضرر العين

وأفادت المؤسسة الأميركية للتبصير البصري في شبكية العين

الرياض: د. عبير مبارك *

تزداد أهمية وقاية العينين من

التعرض للضوء الأزرق، نظراً لإفادة

مجموعات من الدراسات الطبية

باحتمالات تسبب ذلك بتأثيرات

على صحة الشبكية وإعاقة سهولة

النوم وتدنّي مستوى الحالة

النفسية للمرء.

ولكن رغم ثبوت أضرار أشعة

الضوء الأزرق على أجزاء مختلفة

من العين فإن مصادر طب العيون

تذكر أن المهّم في حصول تلك الأضرار

هو مصدر تلك الأشعة الزرقاء اللون،

ومدى قوتها، ومدة تعرض العينين

لها. كما لا يزال من غير الواضح

والثابت علمياً مدى جدوى ارتداء

نظارات حجب الضوء الأزرق BLBG

في تخفيف المعاناة من الأزرق الليلي

أو أضرار العين، نظراً لاختلاف نتائج

الدراسات الطبية حول جدواها.

وتفيد بعض الباحثين الطبيين

أن غالبية تلك الدراسات شملت

أعداداً قليلة من الناس، وتنبعت

إرتداء النظارات تلك لفترات قصيرة

(بعضها نحو أسبوع فقط)، كما

لم يكن من الواضح من البداية؛

هل الأزرق لدى أولئك الأشخاص

كان بسبب النظر في شاشات

الهاتف المحمول والكومبيوتر،

أم هو لأسباب أخرى لا علاقة لها

بالتعرض للإضاءة الزرقاء. وهذا

الامر يجعل نتائجها غير حاسمة

لجهة القول بعدم جدوى أو جدوى

ارتداء النظارات الوافية تلك، خاصة

أن غالبية تلك الدراسات أكدت أن

من الثابت علمياً تسبب التعرض

لليلي للضوء الأزرق في خفض

إنتاج الدماغ لهرمون الميلاتونين،

الهرمون الطبيعي المساعد لتسهيل

النوم، وأن اللجوء إلى ارتداء تلك

النظارات الوافية هو خطوة لم يثبت

صحتها ومحتمة الفائدة.

الضوء الأزرق

وضمن عدد 8 مارس (آذار)

الماضي من مجلة صحة النوم Sleep

Health، عرض باحثون أميركيون،

من جامعة ولاية مونتانا، دراستهم

الطبية بعنوان «تأثير النظارات

التي تحجب الضوء الأزرق

المسائي على النوم لدى البالغين

الإصحاء»، وقال الباحثون في

الذي يستغرقه الطعام للتقلل عبر الأمعاء الغليظة. وبالتالي الحد من كمية الماء التي تمتصها الأمعاء تلك من الفضلات. وعند عدم ممارسة

الرياضة، يزداد وقت بقاء الفضلات في الأمعاء، وتصبح صلبة وجافة،

ويصعب إخراجها حينئذ.

وبالإضافة إلى ذلك، تعمل

تصارين البيروبيك الهوائية

(كالهرولة والسياحة وركوب

الدراجة الهوائية) على تسريع

التنفس ومعدل ضربات القلب.

وهذا يساعد على تحفيز الانقباض

الطبيعي لعضلات الأمعاء، وتوالي

انقباض عضلات الأمعاء بكفاءة،

يعمل على تسهيل إخراج البراز

بسرعة. وهذا لا يعني بذل جهد

كبير في ممارسة الرياضة، بل

مجرد النهوض وتقليل الجلوس

والتحرك، يمكن أن يساعد في

تخفيف الإمساك، والمشى من 10

إلى 15 دقيقة عدة مرات في اليوم،

يمكن أن يساعد الجسم والجهاز

الهضمي على أداء وظيفته في

أفضل حالاته.

تغييرات في الروتين اليومي

المعتاد، يمكن أن يحدث الإمساك

عندما يتغير الروتين اليومي لحياة

المرء، أو نتيجة الاضطراب إلى البقاء

خارج المنزل للعمل وغيره، خاصة أن

كثيراً من الأشخاص يرتاحون بشكل

أكبر للإخراج في مرحاض المنزل

الذي تعودوا عليه. وهناك ظروف

أخرى كالحمل والتقدم في العمر

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك

والسفر، كلها قد تسبب بالإمساك</

في «يوم الصحة العالمي 2021»

برامج غذائية ورياضية لمكافحة الاكتئاب



على مستويات السيروتونين. وفقاً للمعهد الوطني للصحة، بالمملكة المتحدة فإن الرياضة تزيد من عمل سيروتونين الدماغ في البشر. وكشفت دراسة نشرت في مجلة الصبيلة العصبية النفسية Neuropsychopharmacology أن هناك البتين يتمكن من خلالهما النشاط الجسدي أن يزيد سيروتونين الدماغ:

نقص السيروتونين

يعتبر بعض الباحثين أن «السيروتونين» مادة كيميائية لها علاقة لمستواها بالاكتئاب، وحديثاً بُنيت تلك العلاقة من خلال مجموعة من الدراسات التي أجريت بهذا الصدد خلال العقد الأخير.

ومن هنا، دراسة أجراها باحثون في جامعة دوك، في دهرام، إنجلترا، وجد في نتائجها أن الفئران ذات النقص في السيروتونين كانت أكثر عرضة لخطر الإصابة بالاكتئاب وللضغوطات الاجتماعية أكثر من مجموعة الفئران الأصحاء. وأوضحت البروفيسورة هاشمي أن «السيروتونين» هو 5 - هيدروكسي تريبتامين (5 - Hydroxytryptamine) ومن أهم وظائفه أنه: ناقل عصبي، ينقل الإشارات من خلال الأعصاب أو بينها، ويوجد في الدماغ بشكل موسعة للعلاقة بين مستويات الاكتئاب/ فرط استخدام الكحول «المخدرات» أثناء الفترة العمرية (15 إلى 18 سنة) و (18 إلى 35 سنة) وهي: 1 - لا يوجد، 2. اكتئاب فقط، 3. فرط استخدام الكحول/ المخدرات فقط، 4. اكتئاب مع فرط

الاكتئاب العام. أسفرت الدراسة عن أن فرط استخدام الكحول/ المخدرات مرتبط بشكل متكرر بالمشاكل النفسية كالاكتئاب والقلق، وكانت النسبة الأكبر في الأعمار الصغيرة. كما قام الدكتوران بوبدين وفولدرز (Boden and Foulds) بعمل دراسة أخرى في نفس العام مقارنة الاكتئاب واضطراب استخدام الكحول/ المخدرات عند المراهقين، استخدم فيها قاعدة بيانات موسعة للعلاقة بين مستويات الاكتئاب/ فرط استخدام الكحول «المخدرات» أثناء الفترة العمرية (15 إلى 18 سنة) و (18 إلى 35 سنة) وهي: 1 - لا يوجد، 2. اكتئاب فقط، 3. فرط استخدام الكحول/ المخدرات فقط، 4. اكتئاب مع فرط

الاكتئاب والإدمان

قام الدكتور يو هو وزملاؤه (Yu, Hu) بدراسة تم فيها عمل مقابلات شخصية مع عينة مكونة من البالغين الريفين، عددهم 2052 شخصاً من الصين، في عام 2016، بهدف فهم وعي المجتمع بالاكتئاب والقلق وعلاقتها بفرط استخدام الكحول/ المخدرات وعوامل التنبؤ بها. قدم المشاركون في الدراسة ثلاثة مقالات قصيرة عن الاكتئاب، القلق، وفرط استخدام الكحول/ المخدرات، وطلب منهم ذكر المشكلة وأسبابها، لتقدير مدى معرفتهم بالاضطرابات النفسية. بالإضافة إلى عينة استبيان عن صحة المريض بحيث تم تصنيفهم حسب مقياس القلق/

بالاكتئاب، في الوقت الحالي وفي المستقبل.

● استراتيجيات فعالة لإدارة الوزن ومخاطر مرض السكري والإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية المرتبطة بالاكتئاب. ● فعالة في الحد من أعراض الاكتئاب عند الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات ذهانية أخرى. كما أن المراجعة المنهجية أشارت إلى أن التمارين الهوائية مفيدة للأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب وفقاً للبروتوكول الآتي: أن يتم ممارسة أي نشاط هوائي، بشكل خفيف أو متوسط، بمعدل 3 - 4 مرات في الأسبوع، ولمدة 30 - 40 دقيقة سواء كانت على انفراد أو ضمن مجموعة.

النشاط الجسدي لهم باستخدام استبيان النشاط الجسدي العالمي لتقدير المعدل الكلي للايض لكل طالب المستهلك في المشي، أو مستويات النشاط القوية إلى المعتدلة في الأسابيع السابقة. وبعض المقاييس استخدمت أيضاً لقياس القلق/ الاكتئاب. وكانت نتيجة هذه الدراسة أن هناك علاقة بين مستوى كثافة الرياضة والفوائد النفسية. وفي دراسة استهدفت مقارنة مستوى الاكتئاب بين الإكتئاب بين الرياضيين وغير الرياضيين، شارك فيها 40 طالباً رياضياً يمارسون الرياضة، وخضوعوا لبرنامج رياضي مدته 6 أسابيع، بمعدل أربع ساعات في اليوم لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع. وتم قياس مؤشرات الاكتئاب ومستوى بيتا إندورفين Endorphins أسبوعياً. ووجد أن مجموعة الرياضة المكثفة والمتوسطة قلت عندهم مستويات الاكتئاب، بينما مجموعة الرياضة الخفيفة لم تتحسن عندهم نتائج بيتا إندورفين.

● تغيرات في الشهية. وفي كثير من الأحيان يكون هناك انخفاض في الشهية وفقدان الوزن. ● تحريك الجسم، والتحدث والتفكير ببطء.

الرياضة ضد الاكتئاب

حاول العالم الدكتور بالشين ليند (Balchin, Linde) أن يعرف على العائد من الرياضة المكثفة على الاكتئاب، فقام باختيار عينة من الرجال ممن يعانون من اكتئاب متوسط وتم تقسيمهم عشوائياً إلى 3 مجموعات مختلفة والمجموعة قلت عندهم مستويات الاكتئاب، بينما مجموعة الرياضة الخفيفة لم تتحسن عندهم نتائج بيتا إندورفين.

وفي دراسة أخرى، قام الدكتور فرانك أدكينز (Frank Adkins) بدراسة العلاقة بين الرياضة والاضطرابات النفسية عند طلاب الكلية، وكان الهدف معرفة العلاقة بين ممارسة الرياضة والاكتئاب/ القلق في عينة طلاب الكلية، فأخذ عينة عددها 821 طالباً، تم تحديد

الاكتئاب

تحدثت إلى «صحتك» الاستاذة الدكتورة جميلة محمد هاشمي الاختصاصية في علم التغذية العلاجية قسم تغذية إنسان كلية علوم الإنسان والتصاميم قسم الغذاء والتغذية بجامعة الملك عبد العزيز - معرفة الاكتئاب بأنه اضطراب المزاج الذي يؤدي إلى الشعور بالحزن وفقدان الاهتمام، ويسمى أيضاً بالاضطراب الاكتئابي حيث يؤثر على الشعور والتفكير والتصرفات ويمكن أن يؤدي إلى مشاكل نفسية وجسدية متعددة والشعور بأن الحياة لا تستحق أن تعاش. كما قد يكون أن يؤدي إلى صعوبة في القيام بالأنشطة اليومية الطبيعية. وتشتمل أعراض الاكتئاب على:

● شعور بالحزن، بكاء، فراغ وبأس. ● صعوبة في التفكير والتركيز. واتخاذ القرارات وحتى تذكر الأشياء. ● فقدان الاهتمام أو المتعة في معظم أو جميع الأنشطة العادية. ● اضطرابات النوم، وتكون إما الإصابة بالأرق، أو كثرة النوم.

● العلاقة بين الاكتئاب والطعام، تقول أ.د. جميلة هاشمي إن الطعام يمكنه تغيير كيمياء الدماغ وبالتالي التأثير على العواطف، ويمكننا مساعدة أنفسنا والعيش حياة أكثر سعادة من خلال تناول أطعمة معينة ومحددة، مثل: ● الأسماك بجميع أنواعها، ويحتوي قسم منها على «أوميغا 3» الذي يعمل على تهدئة الأعصاب، وبالتالي نجد أن سكان المناطق الساحلية بطبيعة الحال يتناولون الأسماك كثيراً وهم أكثر سعادة وبهجة من سكان المناطق الأخرى.

● الطماطم: تعتبر هامة جدا في علاج الكآبة والتوتر وذلك لما تحتوي من مركب «لايكوبين» الذي يمنع تشكيل أي مركبات نهائية بالدماغ والتي تسبب القلق والكآبة. وتحتوي الطماطم أيضا على الكثير من المعادن الهامة في رفع الحالة

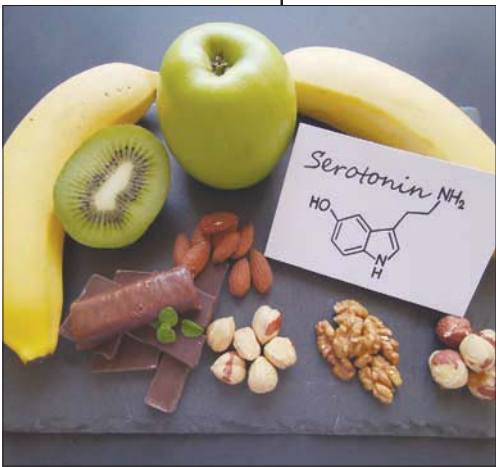
أطعمة تحسن المزاج

المزاجية للإنسان مثل المنجنيز والحديد وحامض الفوليك أيضا.

● العمل: فقد ثبت أنه يحتوي على الكثير من المواد التي تحسن من الحالة المزاجية للإنسان ومنها فيتامين بي وحامض الفوليك وبعض المعادن الهامة مثل الحديد والمنجنيز. ● النوم: يحتوي على كمية كبيرة من معدن «الكروم» الذي يؤثر على هرمون السيروتونين الذي يعرف بالمادة الكيميائية «السعيدة». ● الموز: بما يحتوي من مركبات طبيعية تزيد من ثقة الشخص بنفسه بما يؤثر عليه بالسعادة. ● الشوكولاته: تحتوي على نسبة عالية من السكر والتي تعمل على زيادة هرمون «السيروتونين» المسؤول عن الحالة المزاجية للجسم، كما إن الشوكولاته تحتوي على مادة الكافيين التي تعتبر مادة مثبطة للجهاز العصبي

فسرعان ما يحس الإنسان بالراحة والهدوء والسعادة ويذهب على الفور إحساس الكآبة والتوتر.

● السبانخ: توجد في السبانخ كميات كبيرة من حمض الفوليك الذي يعمل على خفض معدل الشعور بالتوتر والقلق. ● الكرز: يضيف الكرز على الشخص الذي يتناوله شعوراً بالسعادة والغبطة الشديدة ولذلك أطلقوا عليه في الغرب «الأسبرين الطبيعي». ● الجوز: إن تناول جرعات عالية من حمض ألفا لينولينيك، وهو شكل من دهون أوميغا 3 الموجودة في الجوز، وبذور الكتان وبذور شيا، يمكن أن تعطي الإنسان شعوراً بالمرح والسعادة. ● تلبية الشعير: عبارة عن دقيق الشعير وهو غني بالعديد من المواد الغذائية الهامة من فيتامينات وأملاح معدنية والياف.



* استشاري طب المجتمع

تقارير هارفارد

كيمبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية) «الشرق الأوسط»

تؤثر جينياتنا على كيفية استجابة جسمنا لكثير من الأدوية، ومع ذلك لا تزال «الاختبارات الجينية الدوائية» غير مهيأة لدخول حيز الاستخدام الروتيني.

اختبارات جينية دوائية

تركز غالبية الاختبارات الجينية على احتمالات تعرضك لأمراض أو ظروف صحية بعينها. ومع ذلك، فإن هناك بعض الاختبارات، التي تُعرف باسم «الاختبارات الجينية الدوائية» (pharmacogenomic testing)، التي أشارت إلى احتمالية أن تكون هذه الطريقة مفضلة أيضاً لدى الأطفال عن طريقة الكلام المعتاد. أجرى الباحثون ما يزيد على 400 من المتخصصين في أبحاث اللغة من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة وجامعة كونكورديا بمونتريال وأيضاً عدد من الباحثين المهتمين بشؤون الرضع، ونشرت في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري في مجلة الطرق والممارسات الحديثة لعلم النفس Advances in Methods and Practices in Psychologie and Science. وشملت الدراسة 4 قارات وتم إجراء التجارب على الأطفال في 17 مختبراً مخصصاً لدراسة اللغات عن 333 من الأطفال متحدثي اللغة الواحدة و384 من الأطفال متحدثي لغتين مختلفتين. وبالنسبة للعمر كانت في إبه بوسطن للرعاية الصحية».

تقارير هارفارد

كيمبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية) «الشرق الأوسط»

تؤثر جينياتنا على كيفية استجابة جسمنا لكثير من الأدوية، ومع ذلك لا تزال «الاختبارات الجينية الدوائية» غير مهيأة لدخول حيز الاستخدام الروتيني.

اختبارات جينية دوائية

تركز غالبية الاختبارات الجينية على احتمالات تعرضك لأمراض أو ظروف صحية بعينها. ومع ذلك، فإن هناك بعض الاختبارات، التي تُعرف باسم «الاختبارات الجينية الدوائية» (pharmacogenomic testing)، التي أشارت إلى احتمالية أن تكون هذه الطريقة مفضلة أيضاً لدى الأطفال عن طريقة الكلام المعتاد. أجرى الباحثون ما يزيد على 400 من المتخصصين في أبحاث اللغة من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة وجامعة كونكورديا بمونتريال وأيضاً عدد من الباحثين المهتمين بشؤون الرضع، ونشرت في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري في مجلة الطرق والممارسات الحديثة لعلم النفس Advances in Methods and Practices in Psychologie and Science. وشملت الدراسة 4 قارات وتم إجراء التجارب على الأطفال في 17 مختبراً مخصصاً لدراسة اللغات عن 333 من الأطفال متحدثي اللغة الواحدة و384 من الأطفال متحدثي لغتين مختلفتين. وبالنسبة للعمر كانت في إبه بوسطن للرعاية الصحية».

الاختبارات الجينية الدوائية

أحدث دراسة في هذا الشأن تناولت الطريقة التي تنشأ بها اللغة وتعلم مهارات الكلام،

أو يواجه مخاطر الإصابة بمثل هذا المرض. وفي سياق متصل، يدعو البعض لاعتماد الاختبارات الجينية الدوائية عند توصيف الأدوية النفسية، التي جرى تسويقها في أوساط المستهلكين على نحو مباشر خلال السنوات الأخيرة. ورغم أن بعض الدراسات لمحت إلى وجود فوائد محتملة، فإن إدارة الغذاء والدواء أعلنت أن هذه الاختبارات لم تثبت فائدتها. إضافة لذلك، فإن كثيراً من العوامل الأخرى - بينها السن والنوع ووتى وكيف تناولت طعامك المرة الأخيرة، والأدوية الأخرى التي تتناولها - يمكن أن تؤثر على مستويات فعالية الدواء داخل الجسم. * رسالة هارفارد للقلب، - خدمات «تريبون ميديا»

النسب الكامل على الموقع الإلكتروني

بمستوى متوسط أو ضعيف من القدرة على الاستقلاب، ما يعني أن الدواء يصبح أدنى فعالية لديهم، الأمر الذي قد يتربكهم في مواجهة مخاطر أعلى للإصابة بجلطات خطيرة، وربما يستفيد الأفراد الذين توجد لديهم هذه النسخ من تناول دواء بديل مضاد للتجلطات، مثل «براسوغريل prasugrel» (إيفينت) أو «تিকাغريلور ticagrelor» (بريلينتا Brilinta). **فوائد غير واضحة** أوضح دكتور فاسي أن: «مجرد معرفة الرباط بين الدواء والجين غير كافية لتوضيح ما إذا كانت المعلومات سوف تحسن الحالة الصحية لشخص ما». وحتى هذه اللحظة، لا يوجد دليل واضح على وجود منفعة من وراء ذلك للشخص العادي الذي يعاني مرضاً في القلب

وقد يبطئ الارتباط بين «إس إل سي أو 1» والأعتلال العَضَلي كذلك على دواء «أتورفاستاتين atorvastatin» (ليبيتور Lipitor)، لكن لا يزال الغموض يحيط بهذا الأمر. ● دواء الجلطات الدموية من ناحية أخرى، يجري وصف «كلوبيدوغريل Clopidogrel» (بلافيفكس Plavix) لمنع تكون جلطات دموية في أعقاب التعرض لأزمة قلبية أو زرع دعامة في الشريان. وتؤثر نسخ متخونة من جين يدعى «سي واي بي 2 سي CYP2C19» على مدى قدرة شخص ما على تحويل كلوبيدوغريل، إلى صورته النشطة في الجسم. يتميز غالبية الأفراد بقدرتهم الفعالة على الاستقلاب السريع لهذا الدواء، وبالتالي يحصلون على الفعالية المطلوبة، لكن قرابة 30 في المائة من الأشخاص يتسبون

المائة من السكان الذين يملكون نسخين من الصورة التي تنطوي على مخاطر، فإن احتمالات إصابتك بالأعتلال العَضَلي الناجم عن الستاتين تبلغ نحو 17 فقط في 1000. إلا أنه كإجراء احترازي، فإن الأشخاص الذين لديهم النسخ الخطئية على مخاطر ينبغي لهم عدداً أكثر ببطناً في الحديث فإنها منهجة وحيوية أكثر، حتى في حالة تطابق المعنى والألفاظ، وهو سر تعلق الأطفال بها وتفضيلهم لسماعها مقارنة بالحديث المتواتر العادي في الكلام. وبالنسبة للأطفال لاويون يتحدثان لغتين مختلفتين، أفاد الآباء أنهم يتحدثون بقدرة متساوي



غير المحتمل أن يجابهوا أي مخاطر في هذا الصدد. كما يوجد لدى ما يقرب من ثلث الأفراد نسخة أو نسختان من الصورة الخطيرة للجين. إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أن هؤلاء الأفراد سيعانون حتماً من الأعتلال العَضَلي، وإنما يعني فحسب أنهم يواجهون مخاطر مرتفعة. يوجد على غالبية الناس نوعان كنت من بين النسبة المقدرة ب2 في

ينجذبون أكثر إلى الأصوات التي تحمل سمات الغناء الرجبية

الرضع يفضلون «كلام الأطفال»

من خلال قياسات معينة على الكوميبيوتر.

انجذاب لغوي

وتبين من خلال التجربة أن الأطفال ينجذبون أكثر إلى الأصوات التي تحمل طريفة الكلام الطفولية. وكان هذا النموذج موجوداً في كل اللغات، وكان أكثر وضوحاً مع اللغة الإنجليزية. وأشار الباحثون أن طريقة كلام الأطفال على الرغم من أنها تحمل عدداً أكثر ببطناً في الحديث فإنها منهجة وحيوية أكثر، حتى في حالة تطابق المعنى والألفاظ، وهو سر تعلق الأطفال بها وتفضيلهم لسماعها مقارنة بالحديث المتواتر العادي في الكلام. وبالنسبة للأطفال لاويون يتحدثان لغتين مختلفتين، أفاد الآباء أنهم يتحدثون بقدرة متساوي

هناك فئة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين 6 و9 أشهر وفئة أخرى تتراوح أعمارهم بين 12 و15 شهراً.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من أنها تعتبر دراسة عالمية حيث تم إجراء التجارب على الأطفال في أستراليا والولايات المتحدة وسنغافورة وكندا، كما أنها تعتبر الأولى التي تقارن بين أطفال الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية مع أطفال الذين يتعلمون اللغة الثانية في الولايات المتحدة. وقامت مشرفة الفريق بمتابعة الأطفال العمرية (12 إلى 15 شهراً).

وفي التجربة جلس الأطفال مع أمهاتهم على أجهزة كوميبيوتر وتم سماع صوت تسجيلات باللغة الإنجليزية من خلال سماعات ميكرو صوتية في الجهة اليمنى والجهة اليسرى من أذن الطفل والصوت الخارج من كل اتجاه يحمل طريفة حديث معينة بحيث تمثل إحداهما الطريقة العادية في الحديث من شخص بالغ إلى طفل، والأخرى تماثل الطريقة الخاصة التي يتحدث بها البالغون للأطفال baby talk. وتم متابعة إلى أي مدى يميل الطفل للنظر إلى كل اتجاه

أشارت إلى احتمالية أن تكون هذه الطريقة مفضلة أيضاً لدى الأطفال عن طريقة الكلام المعتاد. أجرى الباحثون ما يزيد على 400 من المتخصصين في أبحاث اللغة من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة وجامعة كونكورديا بمونتريال وأيضاً عدد من الباحثين المهتمين بشؤون الرضع، ونشرت في نهاية شهر مارس (آذار) من العام الجاري في مجلة الطرق والممارسات الحديثة لعلم النفس Advances in Methods and Practices in Psychologie and Science. وشملت الدراسة 4 قارات وتم إجراء التجارب على الأطفال في 17 مختبراً مخصصاً لدراسة اللغات عن 333 من الأطفال متحدثي اللغة الواحدة و384 من الأطفال متحدثي لغتين مختلفتين. وبالنسبة للعمر كانت في إبه بوسطن للرعاية الصحية».

أحدث دراسة في هذا الشأن تناولت الطريقة التي تنشأ بها اللغة وتعلم مهارات الكلام،

أكد أن جماهيرية ناديه الكبيرة تحفز الشركات للتوقيع معه

آل معمر ي دشّن مسيرته مع النصر بوعود «آسيوية»



آعمال الجمعية العمومية في نادي النصر جرت إلكترونياً أمس (الشرق الأوسط)



مسلي آل معمر عقب تصويبه رئيساً للنصر أمس (الشرق الأوسط)

والأخلاق، في بيانها، إلى تأخر فريق النصر في النزول إلى أرض الملعب مع بداية الشوط الثاني في مباراة الفريق أمام الباطن، ضمن منافسات الجولة 24 من دوري المحترفين السعودي، وذلك بحسب تقرير مراقب المباراة، وحيث إن اللجنة أصدرت قراراتين سابقتين في مثل هذه النوعية من المخالفات، فإن هذه المخالفة للنصر تعد عوداً للمرة الثالثة وفقاً للمادة 40 من اللائحة.

وأوضحت لجنة الانضباط والأخلاق أن هذه الواقعة مخالفة للمادة 62 من لائحة الانضباط، وأن هذا القرار غير قابل للاستئناف وفقاً لأحكام المادة 139 من اللائحة.

كما أعلنت اللجنة تغريم أعمار الحائلي، رئيس نادي الاتحاد، مبلغ 20 ألف ريال لمخالفة أحكام المادة 66 من لائحة الانضباط والأخلاق والمادتين 23 و 17 من اللائحة التنظيمية لمسابقة دوري المحترفين السعودي ونزوله إلى أرض الملعب خلال مباراة فريقه أمام الرائد، ضمن منافسات الجولة 24.

وعرمت اللجنة نادي العين عشرة آلاف ريال لحصول سبعة لاعبي الفريق على إشارات في مباراة الفريق أمام نظيره النصر في الدور ربع النهائي لكأس الملك، التي أقيمت يوم 16 مارس (آذار) الماضي، وذلك في قرار غير قابل للاستئناف وفقاً للمادة 139 من اللائحة.

النصر السابق، وذلك بعد ارتكاب رئيس النادي 6 مخالفات، ما أدى لإسقاط عضويته، وكلفت الوزارة، عبد الله الدخيل المدير التنفيذي بالنصر لرئاسة مجلس إدارة النادي مؤقتاً.

من جانب آخر، غرمت لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد السعودي لكرة القدم، نادي النصر مبلغ 33 ألفاً و750 ريالاً، وذلك بسبب تكراره مخالفة التأخر بالنزول لأرضية الملعب للمرة الثالثة هذا الموسم، حيث تتضاعف المخالفة في كل مرة يتم تكرارها. وأشارت لجنة الانضباط

الرياضي من المعهد العالي للقانون في مدريد بإسبانيا، والأخرى في التسويق الرياضي والاتصال من جامعة مانثستر ميتروبوليتان في بريطانيا. ومنذ تأسيسه في أكتوبر (تشرين الأول) 1955م، تعاقب على النادي 14 رئيساً، آخرهم الدكتور صفوان السويكت، أمضوا 19 فترة، نظراً لشغل الأمير عبد الرحمن بن سعود المنصب 4 مرات، مع مرتين لكل من الأمير سلطان بن سعود والأمير فيصل بن عبد الرحمن. وكانت وزارة الرياضة السعودية قد حلت مجلس إدارة

الديون، وكذلك ستكون هناك اجتماعات مع أعضاء الشرف والوزارة ويأذن الله نجد الحلول والبدائل الشبابي. وذكر أن قائمة المرشح مسلي آل معمر ضفت إلى جواره سبعة أعضاء؛ هم المهندس عبد الله العمراني وتركبي المشيقي ويفصل أبو ساق وعبد العزيز العمران ومحمد الشنوي ومنصور بن زومة ومعز الزروع. وترأس آل معمر رابطة دوري المحترفين قرابة عامين قبل أن يغادرها منذ عام من الآن، ويحمل منصب 4 مرات، مع مرتين لكل من الأمير سلطان بن سعود والأمير فيصل بن عبد الرحمن. وكانت وزارة الرياضة السعودية قد حلت مجلس إدارة

نادي جماهيري كبير وله اسمه ومكانته، وهناك الكثير من الشركات تبحث عن توقيع عقود رعاية. وفور خروجه من قاعة الجمعية العمومية، تحدث آل معمر لوسائل الإعلام الحاضرة خارج القاعة، موضحاً أن المرحلة الحالية هي مرحلة استكشافية أكثر من أي مرحلة أخرى، مضيفاً: عملنا هو مكمّل للإدارة السابقة، ونعمل على إكمال الموسم بافضل مكاسب ممكنة ونستكشف الأمر للموسم المقبل. وأشار رئيس النادي العاصمي إلى أن تحقيق بطولة

مسلي آل معمر رئيساً للنادي الأصغر لمدة أربع سنوات قادمة، خلفاً لمجلس الإدارة السابق بقيادة الدكتور صفوان السويكت، وأوضح آل معمر بعد تركيته لرئاسة نادي النصر أنه محظوظ بهذا الدعم الشرفي الكبير الذي شهدته النادي في الأيام التي سبقت عملية الانتخابات، بالإضافة للدعم الجماهيري الكبير. وأشار رئيس النصر الجديد إلى أن هذه المرحلة هي مرحلة تحديات في ظل الوضع المالي للفريق، مقدماً شكره للدعم الشرفي الكبير، موضحاً: النصر

الرياض، فارس الفزي وفهد العيسى

أعلنت الجمعية العمومية لنادي النصر تزكية مسلي آل معمر رئيساً للنادي العاصمي لمدة أربع سنوات، وذلك بعد نهاية أعمال الجمعية التي جرت «إلكترونياً».

وحضر آل معمر إلى مقر نادي النصر، بالإضافة لأعضاء مجلس إدارته المرشحين في قائمته الانتخابية، كما شهد مقر النادي العاصمي حضور الأمير الوليد بن بدر، العضو الذهبي في الجمعية العمومية والممثل الرسمي للأمير خالد بن فهد «العضو الذهبي» وصاحب الأصوات الأكبر في الجمعية العمومية للنادي.

وبدأت أعمال الجمعية العمومية بالتأكد من حضور الناخبين لاجتماع الجمعية العمومية غير العادية للنادي، وذلك من قبل أعضاء لجنة انتخابات الأندية من وزارة الرياضة.

وبعد بداية الجمعية العمومية، تم الإعلان عن القائمة الوحيدة المرشحة للانتخابات بعد استبعاد قائمة المرشح غانم المطيري لوجود خطأ إداري في الإجراءات المتبعة أدت لاستبعاد من قائمة الانتخابات، بعد ذلك تم حجب وسائل الإعلام عن التقارير المالية والاكتفاء بحضور أعضاء الجمعية العمومية (الناخبين). وقبل نهاية أعمال الجمعية العمومية، تم الإعلان عن تزكية

عمومية الأهلي تمهد لتزكية رئيس جديد



مؤمنة يتحدث لاعبي الأهلي قبل أحد التدريبات الأخيرة (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي

أنهت إدارة الأهلي جميع التقارير الإدارية والمالية والفنية، التي سيتم استعراضها خلال اجتماع أعضاء الجمعية العمومية للنادي، الذي سيعقد الأحد المقبل بقاعة الأمير بدر بن فهد بالنادي، حيث تنوي إدارة عبد الإله مؤمنة، استعراض جميع الملفات المتعلقة بالنادي وإطلاع الأعضاء عليها خلال الجمعية.

ويأتي الاجتماع الذي دعت إليه إدارة مؤمنة بهدف تكاتف جميع محبي النادي وثامنين دعم مالي للخزينة، يفي بسداد عدد من الالتزامات المالية، في الوقت الذي لن يكون الاجتماع بمثابة مناقشة أي عضو يرغب في

تولي سدة الرئاسة بالنادي. وبحسب الأنباء المتواترة، فإن إدارة الأهلي ستحرص على الاستماع لملاحظات الأعضاء ومناقشتهم حيال العديد من الأمور المتعلقة بالكلية، والاستفادة من خبرة البعض، خصوصاً الأسماء التي سبق لها العمل الإداري بالنادي.

وشهدت الفترة الماضية تراجعاً في أداء الفريق وتحقيقه نتائج غير مرضية، حيث خسر خارج أرضه أمام الفتح 1/4 في

الجولة الماضية للدوري، وهي الخسارة التاسعة في 24 مباراة والخامسة على التوالي، ليتراجع بطل نسخة 2016 للمركز السابع، قبل 6 جولات على النهاية. وأنهت إدارة الأهلي علاقتها مع الصربي فلادان على خلفية النتائج السلبية، بينما أعلنت التعاقد رسمياً مع المدرب الروماني ريجيكامب لتولي قيادة الفريق حتى نهاية الموسم الجاري، مع أفضلية التجديد لثلاثة مواسم في حال نجاحه

في تحقيق نتائج إيجابية مع الفريق. ووقعت إدارة الأهلي مع ريجيكامب على عقد يمتد إلى 3 أشهر قادمة، وبحسب الأنباء المتواترة فإن الصفقة كلفت قرابة مليون يورو، في إطار تحفيز المدرب لتولي المهمة والنهوض بالفريق بتحقيق النتائج الإيجابية. وكانت آخر مهمة للمدرب ريجيكامب قبل التعاقد مع الأهلي هي الإشراف على فريق الواصل الإماراتي، قبل أن تتم

المقبلة، لبدء مهمته رسمياً مع الفريق، حيث يستعد الأهلي لملاقاة الرائد لحساب الجولة 25، مع استئناف الدوري يوم 8 أبريل (نيسان) الجاري.

ويستعد ريجيكامب لإعادة الأهلي لجادة الانتصارات وتحقيق النتائج التي تسعد جماهيرهم بعدما تراجع الفريق للمركز السابع في سلم ترتيب الدوري برصيد 35 نقطة، بعدما كان ينافس على الصدارة في فترة سابقة.

وكان فريق الأهلي واصل نتائجه غير المرضية، أول من أمس، بعد تعادله الإيجابي مع ضمك في مواجهة الودية التي جمعت الفريقين، ضمن تحضيراتهما لاستئناف منافسات الدوري السعودي للمحترفين.

وأحرز هدفي الأهلي، مهند عسيري العائد من الإصابة (ركلة جزاء)، والبديل الشاب هيثم عسيري بضربة رأسية بعد عرضية سعيد المولد. وسجل هدفي ضمك، إيميليو زيبالبا (ركلة جزاء) ومنصور حمزي، بواقع هدف في كل شوط. وشهدت المباراة، تعرض ياسر المسليم حارس مرعى أهلي جدة، للطرف في الدقيقة (43) من عمر اللقاء.

رئيس الرائد: الأخطاء الفردية أوقعتنا في مركز متأخر



لاعبو الرائد يناقشون حكم المباراة خلال مباراتهم الماضية في الدوري (تصوير: علي الظاهري)

بالحضور والمشاركة للأعضاء. من جهة ثانية، اطمأن بيسنيك هاسي مدرب الرائد على جاهزية فريقه من خلال المباراة الودية التي خاضها ضد الشباب ضمن الاستعدادات للجولات الحاسمة من بطولة دوري المحترفين السعودي.

وشكلت مواجهة الشباب الودية والتي كسبها الرائد بهدف لاعبه كريم البركراوي أهمية بالغة للمدرب البلجيكي بيسنيك هاسي من أجل الوقوف على جاهزية لاعبيه قبل خوض مواجهة الأهلي في الثامن من أبريل المقبل في مدينة جدة ضمن مباريات الجولة 25، خصوصاً أن الفريق الرائد قد قدم مستويات ونتاجات مميزة قبل فترة التوقف وبدا في التقدم نحو مناطق الدفء في الدوري بعد أن كان أكثر المهديين بالصراع على البقاء.

ويحتل الرائد المركز 12 برصيد 29 نقطة حيث نجح في تحقيق فوزين على أيها العين، وخسر من الهلال قبل أن يتعادل مع الاتحاد في الجولة التي سبقت فترة التوقف الحالية لأيام الفيغا.

المطوع أنها ستكون عادية ليحت جميع الأمور المتعلقة بالنادي بعد أن أمضت إدارته عامين من فترتها القانونية المقررة بأربع سنوات. ووافقت وزارة الرياضة على انعقاد الجمعية العمومية العادية

الثقة كبيرة في الفريق من لاعبين وجهازين إداري وفني لمواصلة المستويات والنتائج الإيجابية التي كان عليها الفريق قبل فترة التوقف الحالية للدوري. وفيما يخص الجمعية المقبلة المقررة 20 أبريل (نيسان) بين

أكد فهد المطوع رئيس نادي الرائد أن «الأخطاء الفردية» خلف تراجع مستوى الفريق في منافسات دوري المحترفين السعودي. وقال المطوع لـ«الشرق الأوسط» إن هناك عملاً كبيراً في فريق الرائد من الناحية الفنية والإدارية، مشيراً إلى أن الجميع يعمل من أجل أن يكون رائد التحدي على قدر تطاعات أنصاره ومحبيه.

وأكد المطوع أن ضيق فترة الإعداد نتيجة الظروف الاستثنائية المتعلقة بـ«كورونا» كانت من أهم أسباب ضعف الإعداد لجميع الفرق مما نتج عنه تقبلات في النتائج والمستويات للفرق، مشدداً على أن التأخير كان واضحاً على جميع الفرق بما فيها المنافسة على حصد اللقب. وطمان المطوع أنصار ناديه بأن الفريق قادر على تجاوز الوضع الحالي في جدول الترتيب للدوري والتقدم للأمام في الجولات المتبقية، مبيناً أن

رودريغيز على رأس قائمة الفريق في الكلاسيكو

هوساوي يقود دفاع الاتحاد أمام الهلال



من تدريبات الاتحاد الأخيرة (الشرق الأوسط)

أقرب منافسيه وتوسيع الفارق النقطي الذي يجمعه معهم. ويحتل الاتحاد المركز الثالث في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، برصيد 42 نقطة، بعد 24 جولة، وبات منافساً على خطف لقب البطولة، حيث تقصله 6 نقاط فقط عن المتصدر الهلال و3 نقاط عن الوصيف الشباب.

وكانت مواجهة الاتحاد والهلال في الدور الأول من الدوري على ملعب الملك فهد في الرياض انتهت بالتعادل الإيجابي 1/1، وإدارتها طاقم تحكيم سعودي. ويحتظر أن يتولى قيادة الكلاسيكو المقبل طاقم تحكيم أجنبي، حيث تعد هذه المرة الأولى التي تتقدم فيها إدارة الاتحاد بطلب حكام لجانب مواجهات الفريق منذ مطلع الموسم الرياضي الحالي.

من جهة أخرى، كثفت إدارة الاتحاد، الأيام الماضية، استعداداتها بأعضاء الجمعية العمومية لمناقشة عدد من الملفات المتعلقة بالنادي، وفي مقدمتها المستحقات المالية لعدد من الأطراف من لاعبين وندية، خصوصاً تلك الصادر بشأنها قرارات من لجنة فض المنازعات وتتطلب الوفاء بها لتجنب أي عقوبات قد تصدر تجاه النادي.

وفتح صناع القرار بنادي الاتحاد خطوط التواصل مع نظرائهم في القاسية لتسوية المستحقات المالية لهم من صفقة انتقال اللاعب هارون كمارا، وبحسب المصادر، فإن الرغبة الاتحادية تتجه لتسليم دفعة مالية من قيمة المطالبة المالية للنادي القدساوي مع جدولة المبلغ المتبقي مع التزام كامل بالدفاعات بتوفير الضمانات المقررة للسداد.

الدوليون بعد انتهاء مشاركتهم مع الأخضر السعودي، يتقدمهم السعودي وفهد المولد إلى جانب زياد المولد، كما سيتواجد عبد الرحمن الباسي، مع انتهاء مشاركة مع المنتخب الأولبي. وواصل الاتحاد تدريباته تحت إشراف مدربه البرازيلي فابيو كاريلي، استعداداً لاستئناف الدوري أمس، وعدم كاريلي خلال المران إلى تطبيق عدد من الجمل الفنية التي بنوي

الاستعانة بها لتعزيز حظوظ فريقه بالتفوق في المباريات المقبلة، في الوقت الذي استهل المران بتدريبات لياقية متنوعة لرفع المخزون اللياقي للاعبين. ويأمل كاريلي في تسجيل عودة قوية للفريق واستعادة جادة الانتصارات والتي غاب عنها في المباراتين الأخيرتين، حيث سقط في فخ التعادل أمام الرائد في الجولة الماضية الذي يجمع الفريقين تنافس من توقيع كاس الملك بالخسارة من فريق الفتح 1/2.

وتمثل مواجهة الاتحاد والهلال مع عودة المنافسات الرياضية بعد التوقف بسبب إيام الفيغا في التاسع من أبريل (نيسان) الجاري، نقاطاً مضاعفة لكلا الفريقين، ستسهم في قرب الفائز من المنافسة لحصد لقب البطولة، في الوقت الذي كانت ستجمع الفريقين تنافس تاريخي كبير، وسيطلع كلاهما للخروج بنتيجة الكلاسيكو والنقاط الغلات.

ويتطلع الاتحاديون لتجاوز الهلال في قمة الجولة المقبلة للدوري لإبقاء على حظوظه في المنافسة على لقب الدوري، في الوقت الذي سيسعى الأزرق للفوز والابتعاد بصدارة الدوري عن

جدة، إبراهيم القرشي بفاضل البرازيلي فابيو كاريلي، مدرب الاتحاد، بين عدد من اللاعبين لتعويض غياب الثنائي أحمد حجازي وزياد المولد عن مواجهة الهلال لحساب الجولة 25 من دوري المحترفين السعودي، والتي ستجمع الفريقين على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع بمكة المكرمة.

ووضع كاريلي عدداً من الأسماء للاستعانة بخدماتهم في مواجهة الكلاسيكو؛ أبرزهم هوساوي وحمدان الشمrani وعبد المحسن فلاته.

ويغيب حجازي بداعي الإيقاف بالبطاقة الحمراء كما يغيب المولد بسبب تراكم البطاقات الملونة. وتتفد كاريلي الصعداء، اليوميين الماضيين، بمشاركة الثنائي مهند الشنقيطي وعبد الرحمن العبد في التدريبات الجماعية، بعد تجاوزهما الإصابة التي لحقت بهما، في الوقت الذي سعى لتجهيز لاعب الرأس الأخضر غاري رودريغيز الذي يرجح أن يكون على رأس القائمة في الكلاسيكو.

بينما أربك الوحدة حسابات مدرب الاتحاد بعدما تقرر إلغاء المواجهة التجريبية التي كانت ستجمع الفريقين يوم أمس، حيث كان المدرب كاريلي يتطلع في المواجهة الودية للوقوف على جاهزية لاعبيه وتجربة أكبر عدد من اللاعبين في المباراة لتجنب فقدانهم حساسية المباريات التنافسية.

ويحتظر أن يلتحق بتدريبات الاتحاد الجماعية، خلال اليومين المقبلين، اللاعبون

العلامة الكاملة لإنجلترا وإيطاليا في السلسلة الأولى من تصفيات أوروبا لمونديال 2022... وفرنسا وإسبانيا على الطريق الصحيح

الهزيمة المخزية أمام مقدونيا تدق جرس الخطر لألمانيا... والمدرّب لوف تحت الضغط



جماهير مقدونيا خرجت للاحتفال بالفوز التاريخي على ألمانيا (رويترز)

نخرج بسبع نقاط من ثلاث مباريات، كل المباريات صعبة. رأيت أموراً من اللاعبين لم أشاهدها منذ وقت طويل رغم أن الأمر الأهم هو تحقيق الفوز». وفي المجموعة الثانية حققت إسبانيا انتصاراً على كوسوفو 3 - 1 في مباراة طغى عليها الطابع السياسي.

وسجل داني أولو في الدقيقة 34 وفيران توريس (36) والبدليل جيرارد مورينو (75) ثلاثة إسبانيا التي تصدرت المجموعة بسبع نقاط، فيما سجل بيسار حليمي هدف كوسوفو الوحيد في الدقيقة 70.

وقال قائد إسبانيا سيرجيو راموس الذي دخل بدلاً في الدقيقة 85: «بدايت أستعيد مستواي شيئاً فشيئاً بعد إصابة قوية في الركبة. المدرّب كان واضحاً. كل ما قيل عني خرج عن سياقها. إذا طلب مني أن أبدأ في التشكيلة الأساسية فساكون سعيداً، وإذا كان اللعب لفترة قصيرة، الأمر ذاته. المهم أن أقدم كل ما لديك لمساعدة المنتخب». وكانت إسبانيا أفلتت في مباراتها الأخيرة من فخ مصيفه الجورجي وقلبت تخلفها من فخر مفاجئ بالتعادل مع اليونان 1 - 1 في الجولة الأولى.

ولا تعترف مدريد رسمياً بكوسوفو التي كانت سابقاً مقاطعة صربية، ووصفها الاتحاد الإسباني لكرة القدم بـ«المخاطعة»، ما دفع بكوسوفو إلى إصدار بيان بالقول إن «كوسوفو دولة مستقلة» مهددة بعدم لعب المباراة في حال عدم السماح لها بعزف النشيد الوطني.

الوحيد الذي أريده هو أن أعادل ليبي في ديسمبر (كانون الأول) 2022 بالتوقيع بكأس العالم». وفي المجموعة الرابعة واصل منتخب فرنسا عروضه الجيدة محققاً فوزه الثاني على التوالي أمام مضيقة البوسنة 1 - 0 صفر سجله انطوان غريزمان، ما أبقاه في الصدارة برصيد سبع نقاط، بفارق أربع نقاط عن أوكرانيا الثانية التي سقطت بفخ التعادل أمام كازاخستان متذبذبة المجموعة. ودخلت فرنسا المباراة مزهوة بفوز خارج أرضها على كازاخستان نفسها (2 - 0 صفر) في الجولة الثالثة، بعد تعادل منتخب أمام أوكرانيا 1 - 1 أيضاً في مستهل دفاعها عن لقبها.

وحافظت «فرنسا بفضل فوزها على سجدها خالياً من الخسارة للمرة الـ16 توالياً في المسابقات الرسمية مع 13 فوزاً مقابل 3 تعادلات، وذلك منذ هزيمتهم الأخيرة أمام تركيا بهدفين في 8 يونيو 2019 (حزيران) كما كسر المنتخب الفرنسي رقماً قياسياً خاصاً به بين عامي 1990 و1991 بفوزه للمرة الثامنة توالياً خارج ملعبه.

وفرض الفرنسيون سيطرتهم على المباراة لكنهم اكتفوا بهدف يتيم لنجم برشلونة الإسباني غريزمان في الدقيقة 60 هو الخامس والثلاثون له مع منتخب بلاده ليصبح رابع الهادفين التاريخيين لفرنسا متقدماً على ديفيد تريزيجيه، ويفارق ستة أهداف خلف ميشال بلاطيني.

وقال مدرب المنتخب الفرنسي ديديه ديشامب: «كان من المهم أن



إيلماس لاعب مقدونيا (يسار) يسجل في رمى تير شتيغن حارس ألمانيا هدف فوزه بلاده التاريخي (أ.ب)

حتى النهاية. وفي المجموعة الثالثة وعلى غرار إنجلترا اختتمت إيطاليا السلسلة الأولى بالعلامة الكاملة وفوز ثالث تعادل بولندا عبر ياكوب موديري في العاصمة فيلنيوس بنتيجة 2 - 0 صفر بفضل هديي البديل ستيفانو سينيسي في الدقيقة 48 وتشيريو إيموبيلي (90 من ركلة جزاء).

ورفعت إيطاليا بطاقة العالم أربع مرات وصيدها إلى 9 نقاط في صدارة المجموعة أمام سويسرا (6) التي خلت للراحة بالجولة الثالثة، مقابل نقطة لكل من بلغاريا وأيرلندا الشمالية اللتين تعادلتا سلباً فيما تتدبّل ليتوانيا من دون رصيد من مباراتين. ودخلت إيطاليا لمواجهة بعدما فوز مستحق بالأحد الماضي على بلغاريا 2 - 0 صفر، بعد أول على أيرلندا الشمالية بالنتيجة ذاتها. وهو الفوز الحادي والعشرون للفريق الإيطالي بقيادة مدرّبه روبرتو مانسيني مقابل سبعة تعادلات وخسارتين، إضافة إلى أنها المباراة الخامسة والعشرون توالياً من دون هزيمة مانشستر سيتي، ليعادل بذلك رقم مارتنيلو ليبي الفائز بكأس العالم 2006.

وعلى ما تشيخي على هذا الإنجاز بالقول: «صراحة، الأمر

تسديدة من مدى قريب في الدقيقة 85 ليجرز هدف الفوز بعد أن افتتح هاري كين النتيجة لبطة العالم عام 1966 من ركلة جزاء في الدقيقة 19 قبل أن تعادل بولندا عبر ياكوب موديري في الدقيقة 58 إثر خطأ من ستونز الذي فقد الكرة برعونة أمام منافسه. ورفع منتخب إنجلترا رصيده إلى تسع نقاط في صدارة المجموعة بالعلامة الكاملة نتيجة فوز ثالث من ثلاث مباريات أمام المجر (7 نقاط) الفائزة على مضيقة أندورا 4 - 1، وألمانيا (6) التي توقفت على سان مارينو 2 - 0 صفر، فيما تجمد رصيده بولندا عند أربع نقاط في المركز الرابع.

ورغم أن الأداء لم يكن مثمراً للإعجاب فإن المدير الفني لإنجلترا غاريث ساوثغيت كان سعيداً بتماثل لاعبيه وقال: «قدمنا أداءً جيداً جداً في الشوط الأول وسيطرنا على المباراة، تلقى هدف كهذا إشارة إلى خطأ جون ستونز» إثر على الفريق، لكن تماثل اللاعبين واستعادوا رباطة جأشهم والأهم أنهم سجلوا هدف الفوز».

في المقابل تأثرت بولندا بغياب مصدر خطورتها الأساسي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ بسبب إصابة في الركبة، فالترتت خطة دفاعية لم تفلح في الصمود

كما ندرك أنه لا يمكننا الاستخفاف بالخصم، ولا نعتقد أننا قمنا بذلك. لم تكن جيدين بما فيه الكفاية، وعلينا أن نكون أفضل أمام المرمى». وأضاف: «هذا الأمر يجب ألا يحصل. لقد وصل المنتخب المقدوني إلى المرمى مرتين وسجل في كل مرة، كان الأمر سهلاً جداً».

أما مدرب مقدونيا الشمالية إيغور أنجيلوفسكي، فوصف فوز فريقه بالتاريخي وقال بعد المباراة: «لقد جعل هؤلاء الرجال، أمثنا فخورة مرة أخرى، أمام بطل العالم 4 مرات، وبطل أوروبا 3 مرات». وأضاف: «جميع أفراد الفريق هم أبطالنا، لقد وضعوا الأمة على قدميها».

وساهم المهاجم المخضرم غوران باندفيك، 37 عاماً، الفائز في صفوف إنتر الإيطالي بثلاثة تاريخية عام 2010 (الدوري والكأس المحليان ودوري أبطال أوروبا) وإيليف إيلماس بالفوز التاريخي بتسجيل هدف متأخر من الدفاع هاري ماغواير بتسديدة قوية للفوز لإنجلترا على بولندا 2 - 1 ومنقذاً زميله جون ستونز الذي كان خطوّه أن يكلف أصحاب الأرض الثلاث نقاط. واستدار مغواير بجسده ليلطق

فقط، أمام لتفيا والدنمارك، قبل انطلاق بطولة أوروبا. وكان انصار المنتخب الألماني توسموا خيراً بعد أول انتصارين في التصفيات لكن مقدونيا أعادتهم لواقع مر. وخرجت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار بعنوان بالخط العريض «يا له من إحراج».

وأضافت متوجهة إلى مدرب المنتخب قائلة: «لقد انتهى الأمر يا لوف». في إشارة إلى أنه يجب أن يرحل الآن وليس بعد بطولة أوروبا. وتابعت: «السحر الذي تمتع به مدرب المنتخب خلال التوقيع بمونديال 2014 انتهى. لا يمكن إنكار ما حقق للمنتخب، لكن وقته انتهى».

أما مجلة «كيكر» فوصفت الخسارة بـ«المفاجأة الكريهة»، وقالت: «المنتخب الألماني فقد فخره، بعض اللاعبين لا يلعبون بمستواهم المعتاد». في حين رأت صحيفة «فان» التي تصدر في مدينة فرفورت بأن ما حصل يشكل «صدمة رهيبه».

وقال لاعب وسط ألمانيا إيلكاي غوندوغان الذي حمل شارة القيادة في غياب حارس بايرن ميونخ مانويل نوير وسجل هدف بلاده الوحيد من ركلة جزاء: «لا أعلم كيف أشرح ذلك. المهمة ليست سهلة.

دوري الأمم في العام التالي. وسيضطر لوف إلى العودة إلى نقطة الصفر لإصلاح الموقف سريعاً قبل بطولة أوروبا لكرة القدم الصيف المقبل، في آخر مهمة له قبل أن يترك منصبه بعد 15 عاماً من تحمل المسؤولية.

وبعد الفوز على أيسلندا والتفوق بصعوبة على رومانيا في أول جولتين من التصفيات الشهر الماضي جاءت الخسارة أمام مقدونيا الشمالية، كجرس إنذار للفريق الألماني وستفرض المزيد من الضغط على لوف الذي بدأ متجه الوجه بعد أحداث الجولة الثالثة للتصفيات، ودق جرس خطر لفريق الماكينات بقيادة المدرب جواكيم لوف.

والخسارة هي الأولى لألمانيا على أرضها في تصفيات كأس العالم منذ سقوطها المذوي أمام إنجلترا 1 - 0 في ميونيخ في سبتمبر (أيلول) عام 2001 التي فاجعت إلى المركز الثالث (6 نقاط) في مجموعة كانت تبدو سهلة وفي متناولها وتضم رومانيا المتصدرة بفارق الأهداف عن مقدونيا الشمالية (9 نقاط لكل منهما).

كما أن الخسارة أنهت سلسلة من 18 مباراة فاز فيها المنتخب الألماني توالياً في تصفيات كأس العالم منذ تعادله مع السويد 4 - 4 عام 2012. كما أن الخسارة أمام مقدونيا الشمالية، المصنفة 65 عالمياً، أعادت للذهان ذكرى الهزيمة المذلة لألمانيا 6 - 0 صفر أمام إسبانيا.

ونزلت الخسارة كوعق الصاعقة على الشارع الألماني وكانت الردود الفعل ظاهرة على عناوين الصحف ومواقفها الإلكترونية مثل «يا له من إحراج»، «صدمة رهيبه»، «مفاجأة كريهة»، «هزيمة مذلة»، وفي إشارة إلى أن لوف لم يفلح في إعادة المنتخب إلى الطريق الصحيح عقب الخروج المبكر من الدور الأول لكأس العالم 2018، ثم التعرّف في

لندن: «الشرق الأوسط»

أنهت كل من إنجلترا وإيطاليا السلسلة الأولى من التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال قطر 2022 بالعلامة الكاملة، فيما حققت كل من فرنسا وإسبانيا فوزهما الثاني توالياً، في مقابل سقوط مخر وغير متوقع للمنتخب الألماني أمام مقدونيا الشمالية.

في المجموعة العاشرة طغى الفوز الذي حققه منتخب مقدونيا الشمالية المخمور على مضيقه الألماني على أرضه 2 - 1 على كل أحداث الجولة الثالثة للتصفيات، بقيادة المدرب جواكيم لوف.

والخسارة هي الأولى لألمانيا على أرضها في تصفيات كأس العالم منذ سقوطها المذوي أمام إنجلترا 1 - 0 في ميونيخ في سبتمبر (أيلول) عام 2001 التي فاجعت إلى المركز الثالث (6 نقاط) في مجموعة كانت تبدو سهلة وفي متناولها وتضم رومانيا المتصدرة بفارق الأهداف عن مقدونيا الشمالية (9 نقاط لكل منهما).

كما أن الخسارة أنهت سلسلة من 18 مباراة فاز فيها المنتخب الألماني توالياً في تصفيات كأس العالم منذ تعادله مع السويد 4 - 4 عام 2012. كما أن الخسارة أمام مقدونيا الشمالية، المصنفة 65 عالمياً، أعادت للذهان ذكرى الهزيمة المذلة لألمانيا 6 - 0 صفر أمام إسبانيا.

ونزلت الخسارة كوعق الصاعقة على الشارع الألماني وكانت الردود الفعل ظاهرة على عناوين الصحف ومواقفها الإلكترونية مثل «يا له من إحراج»، «صدمة رهيبه»، «مفاجأة كريهة»، «هزيمة مذلة»، وفي إشارة إلى أن لوف لم يفلح في إعادة المنتخب إلى الطريق الصحيح عقب الخروج المبكر من الدور الأول لكأس العالم 2018، ثم التعرّف في



مغواير يحتفل بهديه الذي ربح كفة إنجلترا على بولندا (أ.ب)

الدوري الإسباني يدخل مرحله الحاسمة... وصراع ثلاثي ساخن على اللقب

لابورتا يريد الوفاء بوعدده لجماهير برشلونة مع بدء مفاوضاته لضم هالاند



النرويجي الموهوب هالاند بات على أعتاب الانضمام لبرشلونة (رويترز)

من النهاية، حيث يتصدّر أتلتيكو المسابقة في عام يبدو فيه أن الوصول إلى 85 نقطة سيكون كافياً لحصد اللقب. ويبدو هذا أشرس صراع على اللقب منذ سنوات، حيث تفصل ست نقاط فقط بين المركز الأول والمركز الثالث، ويتمسك ثلاثي القمة بأحلامهم في إحراز اللقب. ويلعب أتلتيكو في ضيافة أشبيلية رابع الترتيب يوم الأحد في مباراة تبدو من الناحية النظرية من أصعب المباريات المتبقية. وقال كوكي قائد أتلتيكو: «كل شخص يدرك أن هذه هي المرحلة الحاسمة في الفوز بلقب الدوري، لا يمكن التفكير في الأمر إذا كنا مرشحين أو لا لكن ربما يقول الناس ذلك بسبب رصيد النقاط.

برشلونة ومدريد هما الأفضل في العالم وسيفاتلان حتى النهاية كما نفع نحن أيضاً». وأضاف: «إننا لم نحرز لقب الدوري سنشره جميعاً بالألم. لقد بذلنا مجهوداً كبيراً هذا الموسم وتعرضنا لغيابات بسبب كوفيد والإصابات، وربما

كما سجل المهاجم السابق لولده وريد بول سالزبورغ النمساوي 21 هدفاً في 21 مباراة خاضها في الدوري الألماني هذا الموسم و33 في 31 مباراة ضمن جميع المسابقات.

وقد يضطر دورتموند إلى التخلي عن خدمات هالاند في حال عدم نجاحه في بلوغ دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، حيث يحتل حالياً المركز الخامس، متخلفاً بفارق 4 نقاط عن صاحب المركز الرابع قبل نهاية الدوري المحلي بثمانى مراحل.

ويريد لابورتا الوفاء بوعدده لجماهير برشلونة بدعم الفريق وإعادته إلى القمة مجدداً كما كان الحال معه خلال ولايته الأولى برئاسة النادي.

وما زال برشلونة في صلب الصراع مع أتلتيكو مدريد والغريم ريال مدريد على لقب الدوري الإسباني هذا الموسم. وارتفعت سخونة المنافسة قبل عشر جولات

إدارة لابورتا لتقوية الفريق في سوق الانتقالات الصيفية، موضحة: «مهاجم بوروسيا دورتموند هو الأكثر طلباً في السوق بأكملها، كما أن فرقا مثل ريال مدريد وباريس سان جيرمان ومانشستر سيتي تتحقق أيضاً من وضعه». واعتبرت برشلونة منافساً بإتمام الصفقة، مشيرة إلى أن سفر والد المهاجم النرويجي الشاب إلى برشلونة بصحبة رايولا «يعزز الشائعات بأن المهاجم النرويجي قد يكون أحد لاعبي برشلونة الموسم المقبل».

ويشير ابن العشرين عاماً اهتمام أكثر من ناد كبير في أوروبا بعد تالقه العلاقات في صفوف دورتموند منذ انتقاله إليه في سوق الانتقالات الشتوية عام 2020، وتحديداً في دوري أبطال أوروبا، حيث سجل 20 هدفاً في 14 مباراة منذ انتقاله إلى نادي مدينة الرور الألمانية الصناعية.

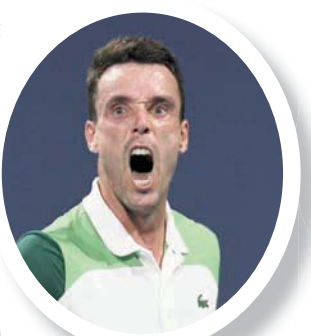
برشلونة: «الشرق الأوسط»

حظ مينو رايولا، وكيل أعمال النجم النرويجي إرينغ هالاند، ووالد الأخير ألف - إينغه في برشلونة، أمس، للتفاوض على انتقاله إلى العملاق الكتلاني، وذلك بحسب مقطع فيديو نشرته صحيفة «سبورت» الرياضية.

ومع عنوان «قبيلة: مينو رايولا ووالد هالاند في برشلونة»، نشرت الصحيفة الكتالونية مقطع فيديو يظهر رايولا وألف - إينغه يخرجان من المطار ويصعدان في سيارة، وتكتب: «وكيل ووالد مهاجم بوروسيا دورتموند موجودان في برشلونة. هالاند هو المهاجم الذي يريده خوان لابورتا لبرشلونة وسيحاول التوقيع معه هذا الصيف».

وأشارت إلى أن مساعد لابورتا كان في استقبالهما واصطحبهما معه في السيارة. وأضافت أن هالاند هو المهاجم الذي اختاره مجلس

خروج صادم لدفيدف وأوساكا من بطولة ميامي للتنس



اغوت قهر مدفيدف (أ.ب)



ساکاری تحتفل بالفوز على أوساكا (رويترز)

انتهتها في غضون 21 دقيقة مقابل ثمان فقط لأوساكا، فيما لم تحقق اليابانية الباحثة عن لقب أول في ميامي أي ضربة رابحة.

ونجحت أوساكا حاملة لقب أربع بطولات غراند سلام في التقدم بثلاثه أشواط نظيفة في المجموعة الثانية إلا أن اليونانية قلبت النتيجة. وقالت ساكاري بعد الفوز: «أنا سعيدة جداً... إنها بطولة رائعة، كلنا نعلم ذلك. أنا عاجزة عن وصف شعوري، لا أمك الكلمات، انقذت ست كرات حاسمة وحافظت على إرسالي

عندما كنت متأخرة 4-1، أمنت بنفسني وسددت كرات جديدة». فيما تلقتي ساكاري، 25 عاماً، التي خاضت ربع النهائي في ميامي للمرة الأولى في مسيرتها في المربع الذهبي مع الكندية بيانكا أندرييسكو الفائزة على الإسبانية سوريبيس تورمو 4-6 و3-6.

وكانت ساكاري عبرت إلى ربع النهائي بعد سيناريو جنوني، حيث أنقذت ست نقاط حاسمة للمباراة أمام الأميركية جيسكا بيغولا قبل أن تنتهيها لصالحها 6-2، 6-7 بعد ساعتين و38 دقيقة.

المصنفة 25 عالمياً سلسلة من 23 انتصاراً لأوساكا المصنفة ثانية وأقصتها من الدور ربع النهائي، البطولة ذات الألف نقطة، بفوزها عليها 6-صفر و6-4.

وكانت المرة الأولى التي تخسر فيها أوساكا المتوجة في أستراليا المفتوحة الشهر الماضي، مجموعة بسنة أشواط نظيفة منذ سقوطها أمام الإسبانية سارا سوريبيس تورمو 6-صفر، 3-6 في فبراير (نيسان) 2020 في «كأس بيبي جين كينغ» المخصصة لمنتخبات السيدات، والتي كانت تعرف سابقاً تحت مسمى كأس

المتنقلة بالذات 23 انتصاراً متتالياً، وفازت اليونانية بـ26 نقطة في المجموعة الأولى التي

التي خاضتها في 14 مباراة منذ انتقاله إلى نادي مدينة الرور الألمانية الصناعية.

حتى الآن. ودخل مدفيدف المباراة وهو مرشح لبلوغ نصف النهائي ومتابعة عروضه القوية منذ مطلع الموسم الحالي، حيث بلغ نهائي بطولة أستراليا المفتوحة أولى البطولات الأربع الكبرى في الفراند سلام وتوج بطلا لدورة مرسيليا الفرنسي، ليرتقي إلى المركز الثاني في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين.

ويلتقي باوتيستا اغوت في الدور التالي مع الإيطالي يانيك سينر الفائز على الكازاخستاني الكسندر بوبليك 6-7 و6-4. في المقابل، أنهت ساكاري

ميامي: «الشرق الأوسط»

سجلت مفاجاتان من العيار الثقيل في الدور ربع النهائي من دورة ميامي الأميركية للتنس للرجال والسيدات بخروج المصنف الأول الروسي دانييل مدفيدف أمام الإسباني روبرتو باوتيستا اغوت 6-4 و6-2، والمصنفة الثانية اليابانية ناومي أوساكا أمام اليونانية ماريا ساكاري صفر-6 و4-6.

واثبتت اغوت أنه العنقبة المستعصية لمنافسه الروسي لأنه حقق الفوز عليه للمرة الثالثة في ثلاث مباريات جمعت بينهما

أبرز مساهمات البرازيلي في عالم كرة القدم أنه أصبح الصفقة الأعلى في تاريخ برشلونة كوتينييو... أحد أكثر اللاعبين إثارة للحيرة في العصر الحديث

بايرن ميونيخ إلى ليفربول، قبل أن تشهد الفترة التالية تألق النادي الألماني ومعاناة النادي الإنجليزي بشكل كبير على مستوى الأداء والنتائج.

لكن لكي تكون منصفين يجب أن نؤكد على أنه لم يكن مسؤولاً عن كل ذلك. وبالعودة الآن إلى السؤال الذي طرحناه في بداية هذه المقالة حول التقارير التي تشير إلى رغبة أرسنال أو باريس سان جيرمان في التعاقد مع كوتينييو، فإنني أرى أن الأمر يتوقف بشكل كبير على وكيل أعمال اللاعب النشط كيا جورابشيان. ورغم أن البعض لا ينصح بالتعاقد مع كوتينييو، إلا أن اللاعب البرازيلي قد يكون صفقة رائعة لأي نادٍ ينضم إليه. إن اللعنة التي أصابت كوتينييو هي نفس اللعنة التي أصابت كرة القدم الحديثة، حيث أصبح اللاعب البرازيلي ضحية لجشع الآخرين، وحلقة من الحلقات المتتالية في سلسلة الأحداث التي تلت انتقال نيمار إلى باريس سان جيرمان.

لا يزال بإمكان كوتينييو أن يظهر للجميع أنه ما زال قادراً على العطاء، لكن يجب على النادي الذي يريد التعاقد معه أن يكون بحاجة حقيقية إليه وأن تكون لديه خطة واضحة لاستغلال قدراته وإمكاناته بأفضل شكل ممكن، لأنه لاعب «معقد»، إن جاز



فترات نجاح كوتينييو مع برشلونة كانت قليلة (غيتي)

وبعد ذلك، انتقل كوتينييو إلى ليفربول وقدم مستويات ممتازة على مدار أربع سنوات، لكنه كان حاضراً بالطبع في لحظة الإنزلاق الشهيرة لنجم ليفربول ستيفن جيرارد على ملعب «أنفيلد» في أبريل (نيسان) 2014 عندما تسببت تمريرته في هذه الإنزلاق القاتلة التي كلفت الفريق لقب الدوري الإنجليزي الممتاز؛ وبعد أسبوع، شارك اللاعب البرازيلي كبديل في الدقيقة 78 أمام كريستال بالاس وفريقه كان متقدماً بثلاثية نظيفة قبل أن تنقلب المباراة رأساً على عقب وتنتهي المباراة بالتعادل بثلاثة أهداف لكل فريق.

ويمكننا أيضاً أن نشير إلى أن إنتر ميلان قد تعاقب عليه أربعة مدربين فنيين خلال الفترة التي لعب فيها كوتينييو هناك. ويمكننا أيضاً أن نشير إلى أن أفضل لحظاته بعد صفقة انتقاله القياسية إلى برشلونة كانت تتمثل في إحرازه لهذين بقميص الفريق المنافس - بايرن ميونيخ - في المباراة التاريخية التي سحق فيها النادي الألماني برشلونة بثلاثية أهداف مقابل هدفين، أو أنه ساعد في إقناع تياغو الكانثارا بالانتقال في الاتجاه العكسي من

ثمان سنوات إلى الورا، سنجد أن أول عمل مهم لكوتينييو في الملاعب الأوروبية هو مشاهدته، وهو يتم التلاعب به من قبل النجم البولندي غاريت بيل على ملعب «سان سيرو» عندما كان يلعب كوتينييو مع نادي إنتر ميلان الإيطالي؛ وهناك إنجاز آخر

صفقة انتقال كوتينييو الباهظة إلى برشلونة ساعدت ليفربول على شراء لاعبين مميزين قادوه إلى المجد المحلي والقاري

في التعاقد مع عدد من اللاعبين المميزين الذين قادوه إلى المجد المحلي والقاري على مدى صفقة كوتينييو من المشاكل المالية لبرشلونة، كما أعطت انطباعاً خاطئاً بأن ليفربول يمكنه الاستمرار في الفوز بالبطولات وهو يقف بحماس بجوار خط التماس ويقود فريقه لتقديم كرة قدم جميلة وممتعة، وبالتالي تعاقد مع المدير الفني الأرجنتيني بدلا من اللاعب البرازيلي؛

يتلاعب بالكرة بين قدميه، كما يمكنه الركض بسرعة هائلة والتمرير بدقة شديدة والمراوغة بصورة مذهلة والتغطية بشكل جيد والتسديد بشكل رائع، والتحكم في زمام المباراة، إنه لاعب يمتلك مهارات وقدرات استثنائية تمكنه من التعلق حتى في الملاعب الخماسية التي تعتمد على المهارات الكبيرة. ومع ذلك، سيطرت الفوضى على مسيرته الكروية تماما، وهو الأمر الذي عطله كثيرا ولم يساعده على تقديم مستويات تتناسب مع القدرات والإمكانات التي يمتلكها.

ولكي ندرك ذلك يجب أن نشير إلى أن أبرز مساهمات كوتينييو في عالم كرة القدم هو أنه أصبح الصفقة الأعلى في تاريخ برشلونة بعدما ضمه النادي الكاتالوني من ليفربول في صفقة قياسية كره فعل على رحيل النجم البرازيلي نيمار إلى باريس

ميرتل، بعد أحد أكثر لاعبي كرة القدم إثارة للحيرة في العصر الحديث، فلا يزال من الممتع والمثير أن تراه وهو

لكن كوتينييو، البالغ من العمر 28

لندن؛ بارني روناي هل يتعين على أرسنال، الذي يمر بمرحلة إحلال وتجديد، التعاقد مع اللاعب البرازيلي فيليب كوتينييو؟ أم هل يجب على باريس سان جيرمان، بعد ثلاثة أشهر من إعادة بناء الفريق بشكل منير للإعجاب تحت قيادة المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، التعاقد مع اللاعب؟ بناءً على الأدلة المتاحة، قد يكون الجواب على ما سبق هو «لا»، فلا يجب على أرسنال ولا باريس سان جيرمان التعاقد مع اللاعب البرازيلي، لكن الحياة معقدة للغاية وعلمتنا أنه لا يجب أن نستبعد أي شيء، وقد نرى أحد اللاعبين الذين تراجعت مسيرتهم الكروية يبدؤون من جديد وبكل قوة، خاصة إذا كانوا يملكون القدرات والإمكانات التي تؤهلهم لذلك.

ووفقاً لتقرير نشر مؤخراً في صحيفة «إل كونفيدنسيال» الإسبانية على شبكة الإنترنت، فإن كوتينييو واحد من أربعة لاعبين في برشلونة سيعرضهم النادي الإسباني للبيع خلال الصيف. وبالطبع، من المستحيل التأكد من صحة ذلك، خاصة أن الخطط والاستراتيجيات تتغير من وقت لآخر. لكن الشيء المؤكد هو أن الفترة التي قضاها كوتينييو في برشلونة لم تكن جيدة على الإطلاق.

لقد انضم اللاعب البرازيلي إلى «كامب نو» قبل ثلاث سنوات ولعب تحت قيادة ثلاثة مدربين فنيين وحصل على ست بطولات، وحصل على 70 مليون جنيه إسترليني وأصبح صاحب أسوأ صفقة يربمها النادي الكاتالوني على الإطلاق، خاصة في ضوء المقابل المادي الكبير للصفقة. وقدم كوتينييو أداء جيداً في بعض الأوقات، بل ووصل الأمر إلى اختياره ضمن التشكيلة المالية للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في نهائيات كأس العالم 2018.

لكن كوتينييو، البالغ من العمر 28

كلوب لم يتمسك طويلاً بكوتينييو

ريجي كانون... أميركي رحل عن بلاده ليحقق حلمه في عالم كرة القدم بعيداً عن العنصرية

هذه فرصة مثالية للقيام بذلك. لقد كان الناس يعارضون الاحتجاج العنيف، وكانوا أيضاً يعارضون الاحتجاج السلمي، بل ويعارضون حقناً في الحديث للإشارة إلى الظلم الذي يعاني منها أهلنا منذ فترة طويلة».

ويضيف: «لقد تم التعامل مع هذا الموقف برمته مع نادي دالاس بشكل سيئ، وكانت له تداعيات كبيرة، لكن مسيرتي الكروية لم تتأثر بذلك، وأنا قادر على الوصول إلى المستوى التالي في الوقت المناسب. لسوء الحظ، تعرضت سلامتي في الولايات المتحدة للخطر، وهذه هي المخاطرة التي تتعرض لها عندما تشير إلى الظلم، لأن ما نقوله يخلق حالة من الانقسام والاختلاف بين الناس. عندما تتطرق لمثل هذه القضايا فإنك تتلقى تهديدات بقتل عائلتك وبالهجوم على منزلك، وتعرضك لأشياء مشيئة لا أستطيع أن أقولها. هذا للأسف جزء من المجتمع الأميركي في الوقت الحالي، خاصة عندما كان ترمب في السلطة، لكننا تجاوزنا ذلك الآن».

ويتمثل التحدي الذي تواجهه الولايات المتحدة الآن في هذا التعافي من عهد ترمب. وفي هذا الإطار، قد يكون كانون وزملاؤه في المنتخب الأميركي قريباً رياضياً في طلبه بلد يحتاج إلى الوحدة، وهو الأمر الذي يقول عنه كانون: «لا أعتقد أن رجلاً واحداً يمكنه إصلاح الضرر الذي حدث. أنا أتحدث عن التوتر العنصري في هذا البلد، وهو موضوع ضخم يرفض الناس الاعتراف به».

للتطور والتحسين في أكبر الأندية العالمية. أنا أيضاً أرى ذلك، لكن تركيزنا ينصب على كأس العالم المقبلة، الذي أرى أننا قادرون على تحقيق نتائج جيدة بها. يضم المنتخب الأميركي الآن عدداً كبيراً من اللاعبين الموهوبين الذين يلعبون في أكبر أندية العالم ويقدّمون مستويات رائعة. ومن المؤكد أن هذا يعطي اللاعبين الشباب الحافز للسير على الطريق نفسه».

أما خارج الملعب، فيعد كانون من أقوى الداعمين للمساواة العرقية، لكنه تعرض لصفارات الاستهجان والقي عليه نوابه قبل إحدى مباريات نادي إف سي دالاس العام الماضي عندما أصيب في ركبته. وفي أعقاب ذلك، وصف سلوك الجمهور بأنه «مشين». لقد حاول النادي أن يجعله يعتذر عن ذلك التصريحات، وأعد له بياناً لكي ينشره على وسائل التواصل الاجتماعي، لكنه رفض بكل حزم وإصرار. وواصل الأمر لدرجة تلقيه تهديدات بالقتل على أفعاله. لكنه رحل عن الولايات المتحدة سريعاً لكي يحقق حلمه في عالم كرة القدم بعيداً عن تكساس والإساءات العنصرية، لكنه يشعر بمرارة في حلقة حتى الآن بسبب ما حدث.

يقول اللاعب الأميركي الشاب، الذي نشأ في أكاديمية دالاس للناشئين: «من المعروف أن أي شخص يدافع عن قضية المساواة العنصرية قد يتعرض للانتقادات، لكننا كنا نعلم أنه يتعين علينا القيام بشيء يحرك ذكاء اللاعبين الشباب



كانون جذب انتباه الأندية الأوروبية الكبرى بعد انتقاله إلى البرتغال (غيتي)

لكننا لا نسوق الأحداث ونركز على المباريات الودية المقبلة. أعتقد أنه في ظل العدد الكبير للاعبين الموهوبين في هذا الفريق ووفرة اللاعبين المميزين في كل مركز، فإنه يمكننا الذهاب بعيداً في كأس العالم المقبلة». ويضيف: «أرى الكثير من الناس يقولون إن كأس العالم 2026 ستكون فرصة كبيرة للولايات المتحدة، بالنظر إلى أنها الولايات المتحدة هي من تستضيف البطولة، وبالتالي إلى أن هناك فرصة كبيرة أمام اللاعبين الشباب

للقيام بعملهم كما ينبغي، وأريد أن أثبت أنني قادر على القيام بذلك. هناك عدد من اللاعبين المميزين، مثل خافي وعادل، الذين فعلوا الكثير في عالم كرة القدم ولديهم خبرات هائلة ولعبوا لأكثر الأندية في العالم، وبالتالي فإن اللعب بجوار هؤلاء النجوم سيساعدني كثيراً في تحسين وتطوير مستواي». يقول كانون عن ذلك: «أعتقد أن المنتخب الحالي للولايات المتحدة قادر على الفوز بالكثير من الألقاب والبطولات. هدفنا النهائي هو الفوز بكأس العالم،

العمر ضعف عمر سلفه تقريباً، عندما تولى قيادة الفريق في منتصف الموسم. وبعد اللعب بجوار عدد من اللاعبين أصحاب الخبرات الكبيرة، مثل خافي غارسيا وعادل رامس، بمثابة أفضل اللاعبين في مركز الظهير الأيمن في العالم. وفي البرتغال، لعب كانون تحت قيادة مدرستين مختلفتين تماماً في التدريب، حيث لعب في البداية تحت قيادة المدير الفني فاسكو سديرا، البالغ من العمر 37 عاماً، ثم تحت قيادة جيسولادو فيريرا، الذي يبلغ من

لندن، ويل أونوين

هناك أسباب مترابطة للفتاوى، سواء داخل الملعب أو خارجه، بالنسبة للظهير الأيمن الأميركي ريجي كانون، الشاب البالغ من العمر 22 عاماً، الذي انتقل من الدوري الأميركي الممتاز إلى نادي بوفافيسا البرتغالي الصيف الماضي. لقد قدم كانون مستويات مثيرة للإعجاب في الدوري البرتغالي الممتاز، وهو الأمر الذي جعله محط اهتمام الكثير من الأندية في الدوري الألماني الممتاز والدوري الإسباني الممتاز والسوري الإنجليزي الممتاز.

لكن كانون لم يكن أول فرد من عائلته يتميز في المجال الذي اختاره، حيث يُعتبر جد كانون، وارين إم واشنطن، عالماً دافع الصمت في مجال تغير المناخ.

وفي عام 2010، اختار الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، جد كانون كواحد من 10 باحثين بارزين للحصول على الميدالية الوطنية للعلوم. يقول كانون عن ذلك: «لقد كبرت وأنا لم أعرف حتى ما فعله جدي من أجل بلدي، ومن أجل العلم. لقد قام بعمل رائع. وحتى الآن، حيث لا يزال الناس يتكلمون بتغير المناخ في الولايات المتحدة، فإنني ألقى نظرة على العمل الذي قام به جدي لإثبات وجود الكثير من ذلك علماً وأن تغير المناخ يمثل تهديداً قائماً - إنه أمر لا يصدق حقاً أن ترى العمل الرائد الذي قام به، خاصة كأميركي من أصول أفريقية».

ويضيف: «لقد كسر الكثير من القيود، ومنحتني الكثير من

السينما العربية في الكماشة السياسية

الغياب المريب لفيلم جيد بلا قضية



الفيلم العراقي «أبي يوسف يا أمي»



أحداث جزائرية في «نرجس أ»



الفيلم اللبناني «يوسف»

حقوقها الإنسانية والاجتماعية. كلها مواضع محقة بالطبع لكن هناك حكايات بعيدة عن هذه النصوص التي لا بد من ملاحظة تكرارها. الوجه الآخر من هذا المفهوم هو أنه حال طرح موضوعاً مختلفاً عن دور السينما في تعريف المواطنين بالأمم (مع الأخذ بعين الاعتبار أن مشكلة العروض السينمائية تمنع إيصال هذه الرسالة) تجد نفسك متهمًا بأنك حققت فيلمًا ترفيهيًا. أو فيلم ينتمي إلى التصنيفات الهوليوودية والتجارية: بوليسي، رعب، خيال - علمي، ميلودراما، كوميدى إلخ.

هذا الجانب هو عقدة بالنسبة لكثيرين ففي حين يمكن المخرجين عديدين الشعور بالتوهان إذا ما أقدموا على تحقيق أفلام محددة باهتمامات مخالفة لما يعتبرونه لزاماً فإن الحقيقة هي أن الجودة لا تعرف نوع الفيلم ولا إذا ما كان منتمياً إلى سينما المؤلف أو إلى السينما السائدة.

ولا بد من التذكير بأن السبعينات كانت من أفضل سنوات السينما المصرية على الأخص كونها شهدت أفلاماً ناجحة ومهشة من كل لون ونوع، وعلى جانبي الاتجاه الفاصل بين السينما البدئية والسينما السائدة. «ليل وقضبان» في مواجهة «خللي بالك من زوزو» و«الخوف» في مقابل «أبي فوق الشجرة»، وكل من النوعين كان رائجاً ويحمل في ذواته أسباب تفوقه فيما اختاره المخرج من انتماء.

«أفلام قضايا» طرح ما طرحه من مشكلات وأزمات الإنسان ومجتمعهم، و«أفلام تعكس معاناة الفرد والمجتمع». تماشياً مع ذلك، فإن المرء إذا ما أراد وضع قائمة بأفلام القضايا والأزمات لوجد أن معظم الإنتاج العربي في السنوات العشر الأخيرة على الأقل سيلج القائمة بلا تردد.

لكن هل على السينما العربية أن تعيش هذا الواقع وحده؟ أحد الأسباب التي دفعت بفيلم كوتر بن هنية «الرجل الذي باع ظهره» إلى ترشيحات الأوسكار في ميدان الفيلم الأجنبي هي اختلافه.

نعم يعرض لمسألة طرحتها أفلام عربية كثيرة وهي مسألة الهجرة، لكن الطرح هنا جديد في ناحيتين: خلو المهاجر من الرغبة في تجسيد «معاناة» الحاضر التي تعبر عنها صعباتها ليست موضع نقاش وانتقال الفيلم، عبر حكاية مختلفة عن السائد، من الحدود العربية إلى الأوروبية بحثاً عن الحب الذي توارى.

في هذا الإطار العام لتقوقع معظم الأفلام العربية في طروحاتها المعينة تبرهن مسألة الهجوم الذي يصرّك المخرجين العرب (في غالبيتهم) لدخول معصية المواقف الاجتماعية والسياسية بملاحظ متجهمه. فعدد كثيرين على السينما توجيه المشاهدين لما يمكن اعتباره أسباباً مباشرة لما يعانون منه. من هذا الإطار قد تكون المعاناة سيادة التقاليد ويطش القوانين أو فساد السياسيين أو منع المرأة من ممارسة

أما السينما الفلسطينية (أو العربية المرتبطة بالقضية الفلسطينية) فإن المتوقع من معظمها «200 متر» لأمين نايبة و«الهدية» لفرح النابلسي آخرها) هو طرح الوضع القائم في الأراضي المحتلة والعلاقة غير العادلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

فوق هذه السينمات جميعاً، مظلة من الأفلام التي تتناول قضايا المرأة. بعضها أتت من البلدان المذكورة وبعضها أتت من المغرب وتونس وبعضها قادم من المحاولات الطازجة لسينما دول خليجية.

ليس أن هذا كاف للحكم لها أو عليها. في الواقع كثير منها جيد وكثير منها متوسط الجودة أو ما دون ذلك. لكنها تشكل معاظرة عامة غريبة رغم الأسباب الداعية إليها.

معظم العناوين المسافة هنا (وهي مجرد أمثلة من قبض كبير) على مستويات جيدة بلا غبار كذلك إلى الماضي القريب وطرحه، أو إلى قضية شائكة في مسار بطله تنتمي إلى أخرى في مسار وطنه وعالجه. أو إلى حدث كبير كحرب أهلية هنا أو هناك. لكن هذا النموذج من التأثير على ملامح السينما العربية لدرجة تبعث على الذعر.

أفلام معدلة

الكلمات السحرية التي تتردد في وصف البعض لتلك الأفلام هي أنها

بلد أو الموضوع الناتج عن الوضع السياسي سواء انتمى لفترة مضت أو لفترة ما زالت واقعة. السينما اللبنانية ما زالت تطرح قضايا الحرب الأهلية أو تدور في رحابها («ميراث» لفيليب عرقنتجي، «روحي» لجيهان شعيب). السينما السورية تعيش الوضع نفسه، حيث قصص الحرب من وجهتي نظر متضادتين نظامية («نجمة الصبح» لجود سعيد) ومعادية للنظام («آخر رجال حلب» لفراس فتاح). تشكل النسبة شبه الوحيدة من المواضيع المطروحة.

في الجزائر هي سينما السنوات السوداء التي عاشتها الجزائر تحت هيمنة المنظمات الأصولية («بابيشا» لمنية مدور، «حكاية الليالي السود» لسالم براهيم). كذلك هي سنوات الحاضر التي تعتبر عنها المظاهرات التي تشهدا الجزائر أسبوعياً (كما حال فيلم «نرجس أ» لكريم عيوني. أما في العراق فإن الموضوع المثار أكثر من سواء ما زال يتمحور حول سنوات صدام حسين وما بعدها («أوريسا» عراقية، لسمير جمال الدين)، «الرحلة» للمحمد الدراجي).

مصر هي الوحيدة التي ما زالت تطرح مواضيع من هذا الارتباط مع الحدث السياسي عن ثورة 2010 وما بعد آخرها «كما أريد» لسماهر القاضي جنباً إلى جنب أفلام جماهيرية تخرج من صنابير الرغبة في إنجاز أفلام تشبه أفلام الأكتن الأمريكية («أولاد رزق» لطارق العريان، «حرب كرموز» لبيتر ميمي).

نظام صدام حسين، ليس بعيداً، وجدانياً وجغرافياً عنها، لكنها تعيش داخل جدران منزلها وتحاول إبقاء المكان مغلقاً إلا على قريبين يزورانها. لا أحد منهما يعرف أن ابنها يوسف ما زال حياً وإنها تخفيه.

أنماط معدلة

في مرجعية كل منهما الحال والوضع القائم كل في بلده. لكن مع اختلاف في حركة السير. «يوسف» هو عن حالة عامة من الفوضى. فيلم متعدد الشخصيات والأحداث التي يعرضها الفيلم في شوارع المدينة وأحيائها. الثاني يتمحور حول الأسم البعيد منه والقريب وأثارهما على يوسف وامه وفي نطاق ضيق قليل الشخصيات مع كاميرا لا تغادر المنزل إلا قليلاً.

شاهدت النسخة الأولى من كل فيلم وهما جيداً التكوين للموضوع وتنفيذه. لكن ما لا يقدمان عليه هو الخروج من الحدث المتجزئ في الواقع السياسي صوب وضع مغاير للمتوقع. انتمائهما المباشر وشبه التلقائي الموضوع الأساسي الذي يتمحور أحداث كل فيلم حوله، لكنه يعني فقط انتمائهما المباشر وشبه التلقائي لسينما عربية تتبع أنماطاً محددة من الحكايات والموضوعات.

نظرة سريعة على بعض السينما العربية تؤكد أن ملجأ معظم أفلامها هو الموضوع المرتبط بالحدث السياسي الذي يعيشه كل

بالم سبرينغز، محمد رضا

فيلمان جديان بحملان اسم يوسف في العنوان ويسردان موضوعين مختلفين بطل كل منهما شاب يعاني من أوضاعه.

الأول فيلم لبناني يشرف على الانتهاء من مرحلة ما بعد التصوير بعنوان «يوسف» لكازم فياض والثاني عراقي بعنوان «أنا يوسف يا أمي» من إخراج محمد رضا فرطوسي، انتهى تصويره وبصد البحث عن منافذ للمهرجان عالية، وهي كذلك غاية الفيلم اللبناني المذكور. كلا المخرجين يقفان وراء الكاميرا للمرة الأولى.

عدا اشتراكهما في الحديث عن شخصية رئيسية اسمها يوسف يرتبط كل منهما في وضع البلد الذي ينطلق منه. «يوسف» اللبناني يدور حول مشاكل البيئة السياسية والاجتماعية الحالية التي أدت لقتل شقيق بطله. في جانب منه هو فيلم انتقام. في جانب ثان هو فيلم تجارة السلاح الرائجة (التي يعمل فيها يوسف وشقيقه) وفي ثالث هو عن يوسف الذي ربما يتخيل كل ما لا يحدث معه مستقداً أنه الواقع.

مشكلة يوسف العراقي أكثر استقراراً في الظاهر. هارب من الجندية خلال حرب العراق ضد إيران ولا يزال يحمل الخوف من عقابته فعلته ساجناً نفسه في جبرة سرية منذ 27 سنة. والدته تدعي أنها لا تعرف عنه شيئاً. الغزو الأميركي الذي أدى إلى سقوط

المشهد

الفيلم المهم

• كتب، ذات مرّة قبل سنوات، أحد الذين مارسوا مهنة الكتابة عن الأفلام قائلاً: «استطيع أن أقول عن نفسي أنني وصلت إلى مرحلة اختيار الأفلام التي تهمني شخصياً وأود الكتابة عنها فقط.» وأضاف في فقرة لاحقة «لا تهم الكتابة عن الأفلام التي لا تروق لي لأنها في الأساس غير مهنة».

• بذلك نفس الكاتب أساساً رئيسياً في الكتابة النقدية: أنت تكتب لقراء من مستويات ومرجعيات مختلفة. ليست من مهام الناقد (إذا كان فعلاً محترفاً) أن يبني اختياراته على ما يعجبه فقط من الأفلام لأن معنى ذلك هو أن تضر أفلام كثيرة عليه من دون أن يلفت إليها لأنه حدد أي أفلام يريد الكتابة فيها.

• قد تكون الأفلام السياسية أو الأفلام الفرنسية أو العربية أو أفلام أصفهه. لكن هذا لا ينعف لا تجد مثلاً طبيب أسنان يقول لك إنه لا يعالج الأضراس التي تقع في الخلف أو على الجهة اليمنى أو اليسرى فقط. لا تجد صاحب محل لبيع الفاكهة يختار بيع تمار دون أخرى عن قصد.

• الفيلم ليس مثل مصعد كهربائي يطلبه بكيسة زر لكي يلبثه. هو كل المبني الذي يحتوي على هذا المصعد. والناقد الفعلي هو من يلبي رغبة كل القراء أو النسبة الغالبة منهم لأنهم يريدون معرفة وجهة نظره في الأفلام الجديدة (وبل حتى القديمة) تجارية كانت أو فنية. يتعزفون عليه. يختبرونه ثم يتقنون به.

• لكن هذه الكتابات المراجعية ما زالت منتشرة لليوم بين كتاب ونقاد عرب. معظمهم يحاول اصطيد الفيلم المهم (حسب رأيه). الأفلام غير المهمة يتركها تضي من دون أن يفكر في حقيقة أن ما يعتبرها مهماً قد لا يكون مهماً عند سواء والعكس صحيح.

تسائت الناقد

* الفيلم: Godzill vs. Kong

* إخراج: آدم وينغار

* الولايات المتحدة الكشن (2021)

* تقييم: ★★

صراع الوحوش

في أحد مشاهد الصراع الكبيرة بين كينغ كونغ وغودزيلا، يسقط ذراع الأيسر. لم نسمع قعقة العظام لكننا نفهم أنه كسر ذراعه. ينحني غودزيلا فوقه كما لو كان يساله إذا ما كانت الإصابة خطيرة... «هل أستطيع أن أفعل شيئاً لمساعدتك؟».

لا بد أن كونغ فوجئ بالسؤال فهمهم «الم تقرا السيناريو يا غودزيلا؟»

علي أن أفعل لك شيئاً؟ قبل ذلك كمال لا يفتقر بقسوة. تخالفاً أخذاً درساً في الملائكة أو شاهداً أفلاماً كثيرة. ومن الملائكة إلى المصارعة وربما لو كان هناك وقت للعبا الشطرنج.

«غودزيلا ضد كونغ» هو فيلم كبير الحجم يتسع لهذين الوحشين ولا يمكن مشاهدته على الشاشات الصغيرة لأنه الدليل المضحك على أن السينما خلقت للشاشات العريضة وحدها. طبعاً لا يعني ذلك أن الفيلم جيد أو رديء، بل يعني أنه ضئيل بمقاييس الحرفة السينمائية الأمريكية التي تكبر، في مثل هذه الأنواع من الأفلام، مشاهد موطرة بحاجتها الصغيرة. في الواقع لا شيء صغير هنا سوى إحدى بطلات الفيلم (كابلي هويل) التي تتعزف عليها من المشاهد الأولى: كينغ كونغ وقد استيقظ صباح يوم اصطفاي جميل يمشي صوبها ويتبادل وإياها تحية صامتة. لاحقاً ستواصل معه أكثر من مرّة فهو، رغم حجمه الذي يبلغ خمس طوابق ارتفاعاً، صديقها المفضل.

بدوره هو وحش ذي حس. يحزن ويغضب ويحنو ويثور. وعندما يصل غودزيلا خارجاً من البحر وهو يزجر غضبا لسبب يمر سريعاً بواجهه كونغ في أولى المعارك التي تجمع بينهما. كونغ أميركي وغودزيلا ياباني وأنت حرم من تفت. لكن الصراع يتكرر على أكثر من

سنوات السينما

«قدرات غير عادية»

(2015)

★★★

يحيى الذي ذاب

واختفى



لقطة من الفيلم المصري «قدرات غير عادية»

لم يحظ فيلم داود عبد السيد «قدرات غير عادية» بالكثير من الاحتفاء عندما خرج للمعرض أولاً ضمن

فاعليات مهرجان دبي، وثانياً خلال ما أتبع له من عروض تجارية. الوصف الأكثر تداولاً بين المعلقين عليه هو أنه فيلم «بطيء» علماً بأن «بطيء» أو «سرعة» فيلم ما ليست مقاييساً صحيحاً. ما يشغل بال المخرج داود عبد السيد (رحمه الله)، في أفلامه عادة مراقبة الناس في هومها الخاص وما يتابعه مشاويرها في الحياة على نحو ما شاهدناه في أعماله الروائية السابقة مثل «أرض الخوف» و«مواطن ومخبر وحرامي» و«رسائل البحر».

حتى البداية هنا فيها رتة من بعض الأعمال الماضية. في الدقيقة الأولى يُطلب من يحيى (خالد أبو النجا) أن يواصل العمل على بحث كتبه حول الأشخاص الذين يتمتعون بقدرات فائقة وغير طبيعية ما يذكرنا بمطلع فيلم عبد السيد «مواطن ومخبر وحرامي» (الذي مثله أيضاً أبو النجا) عندما يُمنح بطله وقتاً غير محدد للغياب عن العمل والنزول إلى الشارع ليستكشف أمر الناس وينقل معلومات عنهم. في ذلك الفيلم (2001) وفي الفيلم الجديد فإن الطلب نوع من منح الشخصية الأولى تذكرة ذهاب بلا عودة ليذوب ويغيب. لينتقل من الحضور إلى الخفاء.

في «قدرات غير عادية» فإن بحث يحيى منصب على فكرة دراسة أولئك المتميزين بقدراتهم غير القابلة للتفسير مثل توقع أن يحدث شيء فيحدث، أو مثل النظر إلى الشيء البعيد فيقرب أو تحريك الأشياء في الهواء وسواه. ينطلق الفيلم من فكرة قيام يحيى بطرق باب لا يستطيع استيعاب ما وراءه، ومن ثم دخوله عالماً يتحول فيه إلى مجرد أداة تحت مظهر غامض.

سيجد يحيى في «بنسبون» ساحلي شخصيات مغيرة للاهتمام ومهتمة

في حاد غير متوقعة أثار الفضول لكنها مضت سريعاً صوب رفوف الذاكرة. يستوحى الفيلم الحادثة دافعاً بالحكاية صوب نظرية المؤامرة متجنباً احتمال أن يكون البوليس ضالماً بالجريمة. فرصة ضائعة بسبب مناطق من الكليشيات المعهودة رغم تمثيل جيد من فورست ويتنر وجوني دب.

العمود الفقري ليل

The Spine of Night

* إخراج: مورغن كينغ، فيليب جيلات

* الولايات المتحدة رسوم متحركة

(2021)

★★

ليس فيلماً للصغار ولا للذين يلتزمون بمبدأ أن الفيلم، أي فيلم، عليه أن يكون جيداً لكي يحقق غرضه سواء أكان ذلك الغرض ترفيهياً أو ذهنياً. حكاية كثيرة الانتقال بين الأزمنة والشخصيات تتوسطها رحلة امرأة في البرية الموحشة. تميل الحكاية لنوع من السينما الطبيعية للأنيمي (كما فعل رالف باكشي ذات مرّة) لكن التنفيذ لا يمضي بالفيلم بعيداً صوب هذا الهدف.

أودوريكو

* إخراج: يويشيرو أوكوتاني

* اليابان أنسجيلي (2021)

★★★

أحد الأفلام الجيدة التي عرضها مهرجان «سينما الحقيقة» في منتصف الشهر الماضي. يدور حول الفتيات اليابانيات اللواتي امتحن مهنة الرقص الفني تبعاً للتقاليد اليابانية. يعلمان الفيلم أن المهنة كانت منتشرة طول وعرض اليابان حتى نحو 20 سنة. بعد ذلك تراجع الاهتمام بها. عنابة فائقة بمتابعة الحياة اليومية للراقصات الجادات في مهنتهن الأدبية.

★ ضعيفاً ★★ وسطاً ★★★ جيداً ★★★★ ممتازاً

نقطة



عملاقان في المدينة: كينغ كونغ وغودزيلا



مشهد من فيلم «العمود الفقري ليل»

شكل. هناك وطاويط عملاقة تريد أن تنهش لحم كونغ ثم احتمال إعادة الوحش غامورا من الموت ثم هناك المؤسسة التي لديها القدرة على صنع غودزيلا ميكانيكي تطلقه لقتال كل من كونغ وغودزيلا الأصلي. هذا العدو الجديد يوحد بين الوحشين بينما يقف المثلون صفاً أمام شاهشة خضراء لا نراها يتابعون ما ستتم إضافته لاحقاً من مؤثرات.

في معظمه يؤمن الفيلم المرح الذي يبحث عنه هواة أفلام من هذا النوع. لكن في معظمه أيضاً هو منوال من الأفلام التي لا تقول شيئاً جيداً ولا جيداً. هناك الكثير من الممثلين (معظمهم موهوب في أفلام أخرى لكن ليس هنا) والكثير من

بعد مقتل مغني الرب توباك شاكور،

تفت تصفية مغني الرب الآخر B.I.G.

200 قطعة من مقتنيات متحف الهرميتاج والجموعة الملكية البريطانية في «فابرجيه في لندن: الرومانسية والثورة»

قصة الصانع فابرجيه ومحله اللندني في معرض ضخّم

لندن، عبير مشخص

فابرجيه... كلمة تحمل وراءها تاريخاً قديماً اختلطت فيه قصص إمبراطورية وأمراء ونبلاء ونبيلات موهبة بلمعان الذهب وبريق الكريستال والأحجار الكريمة، كل ذلك تختزله قصة مجوهرات و«بيضات» الصانع فابرجيه ما جعلها صوراً مألوفة ومطبوعة في الذاكرة حتى اليوم. وإن كان الصانع ومحلاته وحكاياته قد غابت عن الوجود لكن تبقى الأسطورة حية عبر تشابكاتها وأثارها من القطع دقيقة الصنع التي تلقي ببريقها على كل محفل ومعرض تظهر فيه ولتصبح مضرب المثل في الإتقان والإبداع والفخامة.

واحتفالاً بالصانع الشهير الذي ارتبطت مجوهراته بالإمبراطور الروسي نيكولاس الثاني وعائلته وأيضاً بالعائلات الملكية والأستقراطية في أوروبا، أعلن متحف «فيكتوريا أند ألبرت» بلندن عن إقامة معرض ضخم يتناول تاريخ فابرجيه ويضم 200 قطعة من إبداعاته. كما يسلط الضوء على متجر فابرجيه في لندن وهو الفرع الوحيد للصانع الشهير خارج روسيا، الذي أثار حالة من الإفتان بمصوغات فابرجيه وقطعه المتفرقة في فخامتها ودقة صنعها وطرافتها أيضاً.

المعرض يحمل عنوان «فابرجيه في لندن: الرومانسية والثورة» ويعد الأول من حيث الحجم والتفاصيل من حيث التركيز على إرث الصانع الشهير وأهمية فرعه اللندني الذي طوّر النسيان مع زبائنه من المجتمع الراقي في بريطانيا وأوروبا.

ومن خلال 200 قطعة موزعة على ثلاثة إبداعات، يسرد العرض قصة كارل فابرجيه الرجل صاحب الشركة العالمية التي تحولت إلى علامة للحرفية والأناقة الروسية خصوصاً بما كونه من صلات وثيقة مع الأسرة الإمبراطورية الروسية التي صبغت على «بيضات» فابرجيه تحديداً غلالة من الرومانسية والنراء وأيضاً التراخيديا التي انتهت بها حياة أفراد الأسرة بعد الثورة البلشفية. ولعل الكثير قد كتب عن فابرجيه في روسيا ومصوغاته وبيضات عيد الفصح المصنوعة من الذهب والمجوهرات التي أبدعها للقيصر وبناته، ولكن المعرض هنا يحرص أيضاً على التوضيح في أصداء أسطورة فابرجيه خارج روسيا وعلاقاته مع العملاء في إنجلترا، وذلك بفضل افتتاحه محلاً في لندن عام 1903. المحل تحول لقطعة جذب لأفراد العائلات الملكية في أوروبا والمؤثرين والأستقراطيين والمجلات الأميركية والمهرجات وغيرهم من نجوم المجتمع المحلي في عدد من دول العالم الذين وجدوا عند فابرجيه الهدايا القيمة المفردة ليهدها لبعضهم، ما جعل فرع المتجر في لندن بنفس أهمية متجره الرئيسي في روسيا.

أول أقسام المعرض يتناول أهمية تبني أسرة رومانوف لمجوهرات فابرجيه، وللتدليل على ذلك استعار المتحف قطعاً من متحف هرميتاج، منها قطع صنعاها الصانع خصيصاً للعرض في باريس عام 1900، وتعرض فيما بينها فخامة البلاط الإمبراطوري وتؤكد على مكانة فابرجيه بوصفه الصانع الرسمي للعائلة الإمبراطورية. وحسب العرض، فلك المكانة تتضح من القطع الكثيرة التي صنعها أفراد العائلة مثل زهور مصنوعة من الكريستال الصخري وإطارات صور بانخة لأفرادها وغيرها من القطع التي صنعت بناء على طلب الإمبراطور وعائلته، ولا شك أن أشهرها البيضات الملونة البانخة التي لا تزال تثير الخيال حتى اليوم.

حرفة وصناعة وتقنية

لا يمكن أن نتحدث معرض عن مجوهرات فابرجيه بدون الدخول في تفاصيل صنعها لمحاولة فهم الحرفية الرقيقة التي ميزت عمله، وهو ما يستكشفه القسم الثاني من المعرض. فيعرض لحرفية التصميم والتنفيذ الدقيق التي ميزت إبداعات شركة كارل فابرجيه وورش العمل فيها، والهنت المصممين والحرفيين للتعاون الخلاق.



محل فابرجيه في شارع بوند ستريت بلندن عام 1911 (The Ferman Mineralogical Museum, Moscow and Wartski, London)

من القطع التي تعبر عن كل تلك العناصر نرى تاجاً من الألماس مزيناً بأحجار الزبرجد وهو كان هدية من دوق مكلنبورغ شويرين لعروسه الكساندرا هانوفر يوم عرسهما.

ومن إبداعات إحدى مصمحات السدار المعروفات واسمها الما بيل قلادة عرفت باسم «الكريستال الخلجي» صنعت من الكريستال الصخري وأحجار الألماس.

فابرجيه في لندن

هذا القسم مخصص لقصة متجر فابرجيه في لندن والرعاية الملكية التي حصل عليها وكيف تحولت مجوهراته إلى قطع مرغوبة من الطبقة المحلية في العاصمة البريطانية. ويقدم المعرض بعض القطع المستعارة من مجموعة الملكة إليزابيث الثانية من المجوهرات، ومنها إطارات صور وعلب سجاير وبيضات ملونة وأيضاً بعض الهدايا التي أرسلها القيصر



بيضة تحمل في داخلها مجسماً للقيصر الإمبراطوري من الذهب والفضة مرصعة بالألماس والياقوت والمينا (The Moscow Kremlin Museums)



قلادة من فابرجيه من تصميم ألما بيل من الكريستال الصخري والألماس والبلاتين 1913 (McFerrin Foundation, Houston)



بيضة قصح من الذهب والفضة مطعمة بالمينا على هيئة سلة زهور (Royal Collection Trust)

نيكولاس الثاني لأقربائه من أفراد العائلة الملكية البريطانية.

ولكن بما أن لكل قصة نهاية ونهاية، يتطرق العرض لنهاية أسطورة فابرجيه، التي بدأت مع الحرب العالمية الأولى 1914، حين تحولت ورش الصياغة في فابرجيه من صناعة المجوهرات الثمينة إلى إنتاج الذخيرة ومن صياغة الجواهر إلى تشكيل الحديد والنحاس. ومع الثورة البلشفية 1917 أغلقت محلات فابرجيه في موسكو وفي لندن أيضاً، لتظل من الصانعين الشهير ومصوغاته وقطعه المتفرقة في إبداعاته لتشهد على أسطورة ترفض الموت.



تاج من الألماس والزبرجد والذهب من فابرجيه من عام 1904 (HMNS | Photographer Mike Rathke)



مجسم لحصان من الفضة واليشب صنع عام 1908 (Royal Collection Trust)

«إم تي في» تخترقه بدراما مختلطة ومحلية مميزة

الشاشات اللبنانية في موسم رمضان مواكبها خجولة



«باب الحارة 11» من المسلسلات المنتزعة على قناة «نيو تي في»

وسط صراعات إقطاعية على النفوذ والسلطة، وصراعات طبقية تحكي عن غبن وظلم الفقراء من قبل أثرياء ووجهاء القرى والمدن، كما ترصد تقاليد وعادات المجتمع اللبناني في تلك الحقبة. وهو من كتابة طوني شمعون، ويحصد منذ بداية عرضه في ديسمبر (كانون الأول) الفاتح نسب مشاهدة عالية.

وتقدم الـ«إم تي في سي» خلال الشهر المبارك المسلسل السوري «سوق الحارين» في جزئه الأول الذي لم يسبق أن عرض في لبنان، في حين تقدم قنوات فضائية عربية الجزء الثاني منه في موسم رمضان الحالي. وهو من إخراج الأخوين مؤمن، ويسام الملا، ومن إنتاج الأخير الذي سبق وعرف بإنتاجه «باب الحارة». ويحكي عن دمشق في الخمسينات، ويجمع بسام كوسا، وسليم حداد في حبكة تحمل الكثير من المفاجآت.

ومن المسلسلات التركية التي تعقد الـ«إم تي في سي» عليها نسبة مشاهدة عالية في شهر رمضان بعدما بدأت في عرضه منذ فترة «عشق ودموع» و«ابنة السفير». كما اختارت من الإنتاجات السورية كلاً من المسلسلين «بانقار الباسم» و«زنود الست». ويحكي الأول الذي حصل على جائزة الأكاديمية الدولية للفنون التلفزيونية

في نيويورك «إيمي أوورد» معاناة النازحين داخل سوريا، تهجروا من مناطق ساخنة خلال الحرب، إلى مناطق أكثر أماناً. وهو من بطولة سلاف فواخرجي، وغانم مسعود، وأبجد حداقي، ومحمد حداد، وغيرهم. والمسلسل من تأليف أسامة كوكش، وإخراج سمير حسين، وإنتاج شركة ABC - عدنان حمزة. كما تعرض القناة أيضاً، المسلسل السوري «زنود الست» من



راحو

«راحو» يعرض في رمضان على «إم تي في»

تأليف رازي ورده وإخراج نذير عواد. ويدور في قالب درامي كوميدي. يناقش قضايا اجتماعية مأخوذة من واقع الحياة اليومية. وهو من بطولة وفاء موصلي، ومرح جبر، ورنان جمول، وعدد كبير من أهم نجوم الدراما السورية.

من ناحيتها، فإن محطة «الجديد» ستباشر بالتزامن مع بداية الشهر الفضيل عرض مسلسل «الباشا» في جزئه الثالث. وهو من بطولة الممثل السوري رشيد عساف. ويشهد العمل العديد من التغييرات التي شملت أساساً مؤلفه رازي ورده، واستبداله بمروان قاروق. في حين حل المخرج مكرم الرئيس مكان زميله السابق عاطف كيوان. وتغيب عن العمل أحد وجوهه الأساسية جيهان الخماس. والمعروف أنّ العمل مأخوذ عن القصة العالمية «الإخوة كارامازوف» أشهر روايات دوستوفسكي. وينضم إليه ممثلون جدد، من بينهم مازن معصم، ووجيه صقر، وسام سعد، وحسين المقدد، وأن ماري سلامة.

وعن أحداث «الباشا» في جزئه الثالث، يلفت المنتج اللبناني مروان حداد إلى أنه يتضمن حبكة لافتة تتشابك فيها الأحداث التوثيقية التي ستجري في عام 1920. وأضاف «شهد تصوير المسلسل في جزئه الثالث مرحلتين، الأولى صورت في أحد جبال لبنان، والثانية على الساحل السوري».

وتقدم «نيو تي في» أيضاً، مسلسل «موجة غضب 2»، وهو من كتابة زينة عبد الرزاق وإنتاج وإخراج إيلي معلوف. وقد قررت المحطة أن تخوض به غمار المنافسة في الشهر الفضيل. ويتناول قصصاً اجتماعية كالتخيئة والطمع ويجمع على قائمة أبطاله كلاً من فادي إبراهيم، وعلي منمنمة، ووداد جبور، وفيصل أسطواني، وتوما موسى، وطوني مهنا، وجو صادر، وجوي الخاني، وفادي عبود، ونيكول طعمة وغيرهم. وتدخل القفزة السباق الرمضاني من خلال مسلسل «باب الحارة 11»، الذي يحاكي حالة المجتمع السوري عقب العدوان الفرنسي في حقبة تاريخية سابقة، وتدمير كافة المنشآت والحارات السورية، ومنها حارة الضبع الذي يهرب سكانها ويعيشون في حارة مجاورة لها.

والمسلسل الذي تنوي عرضه أيضاً قناة «إم تي في سي» في الموسم الرمضاني، هو من إنتاج محمد قبض، وإخراج محمد زهير رجب. ويعد فيه عدد من الممثلين الذين سبق وشاركوا في أجزائه السابقة، وبينهم سحر فوزي وسلمي المصري. وكان منتجها قد أعلن عن نيته إكمال تصوير أجزاء أخرى من هذا المسلسل على أن يستعين في جزئه الـ12 بالممثل دريد لحام.

لن تحضر المنافسة هذا العام بين القنوات التلفزيونية اللبنانية في موسم رمضان كعادتها في السنوات السابقة. فثمة محطات اكتفت بتقديم ما يتوفر عندها من مسلسلات وأعمال درامية مطبقة القول المأثور «على قد بساطك مد رحلك». فالحال الاقتصادية في هذه القنوات تشبه تدياً عاماً بعد عام. الإعلانات التجارية التي تشكل مورداً أساسياً عندها شبه غائبة. وسرقت المنصات الإلكترونية منها نسب متباينة عالية.

وفي ظل أوضاع مضطربة في لبنان، كان من البديهي أن يتمهل أصحاب المحطات باتخاذ قرارات مصيرية في شهر رمضان؛ كي لا يتكدسون خسائر مادية كبيرة، من أجل تثبيت مكانتهم الجماهيرية. فقد يتقطع البث بين لحظة وأخرى، بسبب نقل مباشر لاحتجاجات شعبية تعج الطرقات، أو لحدث سياسي وميداني غير متوقع. وانطلاقاً من هذا الواقع؛ جاءت شبكة برامج شهر رمضان التلفزيونية خجولة إلى حد ما، وحدها قناة «إم تي في» استطاعت اختراقه. فهي أخذت على عاتقها إرضاء مشاهديها مهما كلفها الأمر. وبخط متألقة

ببرامجها الترفيهية والمسلسلات الدرامية. وبمناسبة الشهر الفضيل، أعلنت الـ«إم تي في» عن مجموعة أعمال درامية تعرضها خلاله ومن فئة العرض الأول. وتقدم في هذا الإطار باقة مسلسلات لبنانية وعربية مختلطة وأخرى تركية.

مسلسل «راحو» الذي كتبه كلوديا مرشيليان يعد من الأعمال الدرامية المنتزعة من قبل اللبناني على

الشاشة. فهو يجمع باقة من الوجوه التمثيلية المعروفة، بينها كارين رزق الله، وبيدع أبو شقرا، ومجدي مشوش، وجوزيف بو نصار، ونهلا داود، وبريجيت باغي، وأنطوانيت عقيقي، ورناديت حبيب، ورنده كعدي، وغيرهم. يطرح المسلسل فكرة الإرهاب. وهو مستوحى من كل العمليات الإرهابية التي حصلت في العالم. «تجري أحداثه في لبنان وشخصياته من وحي خيال الكاتب ولا تمت للواقع بصلة»، حسب ما ذكرت كاتبته مرشيليان. وبذلك تكون قد حسمت التخمينات التي جرى تداولها على الساحة، بأن المسلسل يحكي عن حادثة ملهى «رينا» في إسطنبول التي راح ضحيتها عدد من اللبنانيين في عام 2017.

المسلسل هو من إخراج نديم مهنا، وغنّت شارته الفنانة نانسي عجرم، وتحمل عنوان «ما تحكم على حد». أما المسلسل الثاني الذي تدخل فيه الـ«إم تي في» في الموسم الرمضاني فهو «2020» لنادين نسيب وقصي الخولي، ومن إنتاج «الصبح إخوان». ويعد من فئة المسلسلات البوليسية الدرامية الرومانسية. تدور أحداثه حول فتاة تعمل برتبة ضابط في الجيش تدعى سما (نادين نجيم) تعمل جاهدة من أجل إيجاد أي أدلة تمكنها من الإيقاع برجل عصابات يقوم بالعديد من الجرائم السرية يدعى صافي الديب (قصي خولي). يشارك في العمل كل من الفنانين رامي عياش ومارينا الحلاني، وهو من إخراج فيليب اسمر.

دراما ثالثة تقدمها «إم تي في» بعنوان «الموت»، من بطولة ماغي بو غصن، ودانيال رحمة، وباسم مغنية، والممثلين السوريين خالد الفيش، ومحمد الأحمد. ومن كتابة نادين جابر، وإخراج فيليب اسمر، وإنتاج «ايغل فيلمز». ويدور موضوعه حول صراع البشر بين الخير والنشر، ومبدأ الطمع للحصول على مغريات الحياة. كما اختارت المحطة، المسلسل التركي «الحب ورطة» لحنافس به الأعمال التركية الأخرى المعروضة على قنوات محلية في موسم رمضان.

من ناحية أخرى، تستكمل قناة «إم تي في سي» عرض الدراما المحلية «رصف الغرباء» للمنتج والمخرج إيلي معلوف. ويجمع ضمن قالب درامي اجتماعي تاريخي، نخبة من نجوم الدراما اللبنانية، وبينهم فادي إبراهيم، وكارمن لشرك، وعمار شلق، ورفيف عبد الله، وعلي منمنمة، ويعود بنا إلى حقبة زمنية تتعدت من عام 1945 إلى ستينات القرن الماضي، لتعزف على قصص غرامية وإنسانية مؤثرة

من ناحية أخرى، تستكمل قناة «إم تي في سي» عرض الدراما المحلية «رصف الغرباء» للمنتج والمخرج إيلي معلوف. ويجمع ضمن قالب درامي اجتماعي تاريخي، نخبة من نجوم الدراما اللبنانية، وبينهم فادي إبراهيم، وكارمن لشرك، وعمار شلق، ورفيف عبد الله، وعلي منمنمة، ويعود بنا إلى حقبة زمنية تتعدت من عام 1945 إلى ستينات القرن الماضي، لتعزف على قصص غرامية وإنسانية مؤثرة

المهرجان أنهى دورته العاشرة وسط أجواء صحية وفنية صعبة «الأقصر للسينما الأفريقية» يتجاوز غياب النجوم وضعف الميزانية



جانب من حفل الختام (إدارة مهرجان الأقصر)

يعادل 15,7 جنيه مصري)، وهو الأمر الذي أربك حساباتنا وجعلنا نخوض في بحر من المشاكل، ولكن بتضافر جهود الجميع استطعنا أن نصل بالدورة إلى بر الأمان، ونقدم دورة جيدة سينذكرها الفنان الأفريقي».

وأضاف: «نستريح لمدة شهر من الآن، لكي نبدأ في الإعداد للدورة الحادية عشرة، ونأمل أن تنتهي جائحة (كورونا) حتى يعود للدورة بريقها ورونقها المعتاد، فمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية يربط مصر بثقافات أفريقية متعددة».

وعبر المخرج المصري إسلام بلال الحائز على شهادة تقدير من لجنة التحكيم «فيريبي» خاصة من لجنة التحكيم «فيريبي» عن فيلمه «الإيجار»، عن سعادته البالغة بذلك، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «شرف كبير لي أن أعال شهادة تقدير من مهرجان كبير عن باكورة عمالي السينمائية التي أنتشر بمشاركة كوكبة من النجوم فيها على رأسها الفنان الكبير خالد الصاوي ومحمد سلام وشيري عادل».

وأوضح أنه تحمس للفيلم من اللحظة الأولى لكونه يناقش فكرة حوادث الانتحار التي أصبحت متوغلة في حياتنا بشدة في السنوات الأخيرة، وسعدت للغاية لتحتمس كافة أبطال وصناع العمل للفكرة، وخصوصاً المنتج محمد ديابسبي والفنان خالد الصاوي، وأتمنى أن يحقق العمل ما أحلم به عند عرضه في دور العرض المصرية والعربية خلال الأسابيع المقبلة.



المخرج المغربي إسماعيل العراقي أثناء تسلّم جائزته (إدارة مهرجان الأقصر)

الطويلة حصل الفيلم الأنجولي «مكيف الهواء» للمخرج فراديك علي جائزة لجنة التحكيم الخاصة، أما جائزة أحسن فيلم فذهبت إلى فيلم «رنقة كونتانت» للمخرج إسماعيل العراقي من المغرب.

وعن تقييمه للدورة العاشرة، يقول السيناريست سيد فؤاد مدير المهرجان لـ«الشرق الأوسط»: «سعيد بكل ما حققته الدورة العاشرة من نجاحات رغم المعوقات والصعوبات التي واجهتنا بها، فبكتفي أنه قبل انطلاق الدورة بثلاثة أيام صدر قرار من وزارة السياحة والآثار بتخفيض ميزانية المهرجان مليون جنيه (الدولار الأميركي

كوتو» لصوفي باشوليه وفاليري مال، بينما حصل فيلم «أن تكون صاحب بشرة سمراء» للمخرجة إينيس جونسون على جائزة لجنة التحكيم، أما جائزة أحسن فيلم بالمسابقة فذهبت إلى «وداعاً أيها الحب».

وفي مسابقة الأفلام الروائية القصيرة منحت لجنة التحكيم شهادة تقدير للفيلم السوداني «مكي» للمخرج فراديك علي رقصتي»، للمخرجة علياء سر الختم، فيما حصل على جائزة لجنة التحكيم فيلم «حبر أخضر» للمخرج يزيد القديري من المغرب، ونال جائزة أفضل فيلم روائي قصير فيلم «وداعاً أنتوني نيتي من غانا».

وفي مسابقة الأفلام الروائية

«فيريبي» جائزة لفيلم «إنها ليست جائزة، هذه قديمة»، للمخرج ليموهانج جيريبي موزيزي من لوسوتو، وحصل الفيلم المصري «للإيجار» للمخرج إسلام بلال على جائزة «رضوان الكاشف»، والتي تقدمها مؤسسة شباب الفنانين المستقلين، وفي مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة حصل فيلم «مع التيار نحو كينشاسا» للمخرج ديودو حمادي من الكونغو على جائزة لجنة التحكيم، كما فاز بجائزة أفضل فيلم تسجيلي طويل فيلم (فاريترا) للمخرج توفونانا راسو نافو. وفي مسابقة «الدياسورا» منحت لجنة التحكيم شهادة تقدير لفيلم «تيلو

في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة حصل الفيلم الأنجولي «مكيف الهواء» للمخرج فراديك علي جائزة لجنة التحكيم الخاصة، أما جائزة أحسن فيلم فذهبت إلى فيلم «رنقة كونتانت» للمخرج إسماعيل العراقي من المغرب

سودوكو

		1	4	9		6		
		9				3		8
				1				
9	2							
					7		9	
	4			6	8			6
				5				
7	4	1				3		
							4	

الحل السابق

9	2	5	6	3	8	1	4	7
6	1	8	9	7	4	5	2	3
4	7	3	1	2	5	6	9	8
7	3	6	8	1	2	9	5	4
5	8	4	7	6	9	2	3	1
2	9	1	4	5	3	7	8	6
3	5	7	2	8	6	4	1	9
8	6	9	5	4	1	3	7	2
1	4	2	3	9	7	8	6	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- عاصفة بحرية - مرض صديري.
6- مدينة عربية.
7- أذع «معكوسة» - علامة.
8- ضد ناضج - من دول البلطيق.
9- منقذ «معكوسة» - لقب تركي شرفي «معكوسة».
10- ضد حلز - خفايا.

الخط السليم

1- جزيرة يونانية.
2- من الحمضيات - طويل «معكوسة».
3- احد الالويين - قاعدة العدد «معكوسة».
4- مقيل ارضي.
5- مغنية سورية.
6- علم مؤت «معكوسة» - قمة الجسم.
7- ضد ناضج - ذكر المعز.
8- بيت الأسد - جمع سور.
9- للفتي - شتم «معكوسة» - لثدي.
10- نهر افريقي - بحر «معكوسة».

سودوكو

1- مثلة سورية.
2- نقري وورج - سياق السياريات.
3- حرف جر «معكوسة» - متشابهات.
4- حرق نخب «معكوسة».
5- حرق نخب - فاضل.

أخبار

● أمين بن توفيق المؤيد، وزير شؤون الشباب والرياضة البحريني، استقبل اول من أمس، سفير اليابان لدى مملكة البحرين هيدديكي إيتو؛ وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله الدبلوماسية، وخلال اللقاء أشاد وزير الشباب والرياضة بمسئولية علاقات الصداقة الوطيدة التي تربط بين مملكة البحرين وإمبراطورية اليابان، مؤكداً الجهود المميزة التي بذلها السفير خلال فترة عمله في تعزيز التعاون المشترك بين البلدين الصديقين، خاصة في الجانب الشبابي والرياضي، متمنياً للسفير التوفيق والنجاح في مهامه القادمة.

● السفير عبيد سالم الزعابي، قدم اول من أمس، أوراق اعتماده إلى الرئيس غي برميجان رئيس الاتحاد السويسري، سفيراً فوق العادة ومفوضاً لدولة الإمارات لدى الاتحاد السويسري، وأعرب السفير عن اعتزازه بتفويض دولة الإمارات لدى الاتحاد السويسري، وحرصه على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وتفعيلها في شتى المجالات، بما يسهم في دعم اواصر الصداقة بين البلدين، وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين الجانبين وبحث سبل تنفيذها وتطويرها، بما يحقق مصالح وطموحات الشعبين الصديقين.

● ناصر محمد البلوشي، سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية الإيطالية، اجتمع اول من أمس، بالفريق جياكومو مامانا، مدير المستشفى العسكري في روما، وخلال الاجتماع تم تبادل وجه التعاون المشترك بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزهما لا سيما في ظل اطر مذكرة التفاهم بين وزارتي الصحة بالبلدين في مجالات الصحة والعلوم الطبية، كما أثنى الجانبان على الجهود القيمة التي قامت بها

كل من حكومة مملكة البحرين والحكومة الإيطالية في التصدي لجائحة فيروس «كورونا» (كوفيد - 19).

● رمزي المشرفية، وزير الشؤون الاجتماعية والسياحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، التقى اول من أمس، سفير اليابان تاكيشي أوكوبو، وبحث معه المستجدات الاقتصادية والاجتماعية والمالية في البلاد، وبحث الطرفان المساعدات المقدمة من دولة اليابان إلى لبنان على مختلف الصعد، وإمكانية تفعيل عملية الاستفادة لبنان من الخبرات التقنية في عدد من المهن والصناعات.

● إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وزير الشؤون الخارجية الموريتاني، استقبل اول من أمس، سفير دولة فلسطين الجديد محمد قاسم أسعد، وخلال اللقاء تسلّم الوزير من الدبلوماسي الفلسطيني نسخة من أوراق اعتماده سفيراً جديداً لدى فلسطين لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وجدد الوزير بهذه المناسبة التأكيد على دعم موريتانيا الثابت لحل عادل و دائم للقضية الفلسطينية، على أساس القرارات الأممية ذات الصلة، وعلى حق الشعب الفلسطيني لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، مستقلاً على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

● أحمد بن علي محمد الصايغ، وزير دولة بالإمارات، بحث اول من أمس، مع جيمس كليفرلي، وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سبل تعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك التمويل

إصابات «كورونا» في مصر تربك تصوير مسلسلات رمضان

القاهرة، مئة عصام

أربك تزايد إصابات «كورونا» بين صفوف الممثلين والفنيين، عمليات تصوير المسلسلات الرمضانية في مصر، حيث اضطرت بعض الصناعات إلى ترحيل تصوير بعض مشاهد الممثلين المصابين بالفيروس. ورغم تكتم بعض المنتجين على أنباء إصابات «كورونا» داخل مواقع تصوير المسلسلات خوفاً من حدوث بلبله، فإن بعض الفنانين الذين تتأكد إصابتهم يعلنون ذلك عبر مواقع التواصل، مما يثير العديد من التكهنات والتساؤلات بشأن نقل العدوى للآخرين.

وأعلنت الفنانة صفاء الطوخي، إصابتها بفيروس كورونا عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مساء أول من أمس، لتكون أحدث الفنانين المصريين المصابين بالفيروس، والمشاركين بموسم دراما رمضان المقبل.

وتشارك صفاء الطوخي في مسلسل «كوفيد - 25» فكرة وسيناريو وحوار إنجي علاء، وبطولة النجم يوسف الشريف وأحمد صلاح حسني وأيتن عامر وإدوارد وإيناس كامل ورائدا البحيري وإخراج أحمد نادر جلال، وتدور قصته حول تطور احد الأوبئة عبر قصة خيالية واجتماعية، ويجمع العمل بين الدراما المؤثرة ومشاهد الأثمن والتشويق والربح.

ويعد مسلسل «قصر النيل» بطولة دينا الشربيني وريهام عبد الغفور وصبري فواز، من بين أكثر المسلسلات المصرية التي تأثرت بإصابات «كورونا»، وخصوصاً بعد إصابة الفنانين أحمد خالد صالح وأحمد مجدي بالفيروس، بالإضافة إلى إصابة مخرج المسلسل خالد مرعي أيضاً، والذي يقول في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «رغم حذرنا الكبير داخل موقع التصوير واتباعنا كافة الإجراءات الاحترازية، فإنني تعرضت للإصابة منذ أيام، وبالتالي اضطرت للبقاء في المنزل لمدة 10 أيام كاملة قبل إجراء مسحة أخرى لمتابعة الحالة». مؤكداً أنه «يتابع إخراج المسلسل من بعد من خلال تقرير يومي يقدمه له مساعده محمود عبد النواب الذي يباشر الإخراج حالياً داخل لوكيشن التصوير بدلاً منه، ويخبره مرعي بوجهة نظره الخاصة بتوجيهات الأداء».

وخلال شهر فبراير (شباط) الماضي، أصيب الفنانان صبري فواز ومحمد محمود عبد العزيز بـ«كورونا» أثناء تصوير المسلسل ذاته، ولكنها تماثلا للشفاء وتحت سلبية مسحاتهما. بدوره، أعلن الفنان المصري محمد دياب، قبل يومين عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك» إصابته بفيروس كورونا هو وزوجته، مما تسبب في ترحيل أيام تصويره بمسلسل «نسل الأعراب»، بحسب طاقم العمل، وقد تعرض هذا المسلسل لارتباك مماثل منذ أكثر من شهر ونصف بسبب إصابة بطله الفنان أمير كرامة، واضطراره للعزل المنزلي لمدة وصلت لـ12 يوماً، إلى أن ثبتت سلبيته مسحته واستئنافه تصوير مشاهده برفقة كل من أحمد السقا ومي عمر وريم سامي وأحمد مالك.

وبسبب «كورونا» أيضاً اضطرت المخرج أحمد خالد موسى، مخرج مسلسل «ملوك الجذعة» لإلغاء بعض المشاهد المتبقية للفنان المصري الراحل يوسف شعبان، والذي وافقه المنية جراء إصابته بالفيروس، وقال المنتج اللبناني صادق الصباح في تصريحات صحافية إن الفنان الراحل انتهى من تصوير عدد كبير من مشاهده المهمة، ولم يتبق إلا عدد قليل من المشاهد البسيطة التي قام المخرج أحمد خالد موسى بالاستغناء عنها ضمن الأحداث واستبدالها بأخرى، هذا بالإضافة إلى إصابة عدد من الفنانين في المسلسل «كورونا» أيضاً.

ومن بين الأعمال التي تأثرت بـ«كورونا»، واضطر صناعتها لتسجيل أيام التصوير بها مسلسل «اللي مالوش كبير» بطولة ياسمين عبد العزيز، وجاء في مقدمة المصائب المخرج مصطفى فكرى والذي اضطرت لترك مهمة الإخراج لمساعدة محمد الخبيري، فضلاً عن إصابة الفنانين إيمان السيد ومصطفى سالم.

كما تسببت إصابة الفنانة هنا الزاهد بفيروس كورونا في تأجيل تصوير أيام عديدة لها داخل أحداث مسلسل «النمر» بطولة محمد عادل إمام، وكذلك الفنانة نجلاء بدر التي أصيبت في وقت سابق بـ«كورونا» وتم ترحيل تصوير أيامها داخل أحداث مسلسل «بين السماء والأرض»، بالإضافة إلى الفنان سيد رجب المشارك في مسلسل «موسى» بطولة محمد رمضان.



كويتينيوي... أحد أكثر اللاعبين إثارة للحيرة في العصر الحديث



عازضة تعرض رياً في اليوم الثامن من أسبوع الموضة الصيني في بكين (غيتي)



سمير عطالله اعتذار للدكتور كمال الجنزوري

منصب رئيس الوزراء في العالم العربي، فخري أحياناً كثيرة، وفخري خصوصاً حيث تطغى شخصية رئيس الدولة، ويتحول الرجل إلى ظل، قليل الظهور، وإذا ظهر يظل ضمن إطاره، ظلًا. فيما عدا رجال مثل الدكتور محمود فوزي، أيام عبد الناصر، لم يكن كثيرون يعرفون من هو رئيس الوزراء في مصر. ولم يكن ذلك ضرورياً في أي حال. ومع الرئيس أنور السادات كاد المنصب نفسه يختفي. وفي ظل صدام حسين لم يملك الفضول أحد، والغي الأخ القائد كل المناصب، وحولها إلى أمانات شعبية. لكي لا يكون لقب لأحد سواه.

بعكس ذلك كله، حافظت دول مثل الأردن والكويت، على أهمية الموقع وصلاحياته. وفي لبنان بلغ الموقع أقصى أهميته مع رجال مثل رياض الصلح، ورشيد كرامي، وصائب سلام، ورفيق الحريري، وبلغ أقصى الضعف مع آخرين. وكان هناك دوماً نزاع حول الصلاحيات بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، بلغ أذعه في الخلاف والتصدي الآن بين الرئيس ميشال عون، والرئيس سعد الحريري. وهو أسوأ ما شهدنا في لبنان، من معاملة رئيس الجمهورية لرئيس الوزراء، وهو أسوأ ما شهدنا في لبنان، من معاملة رئيس وزراء، فليس هذا موضوع المقال. هذا استطراد شغوي، لتفاني، تقالي بنفسه، إن رأيت نفسي ملزماً للكتابة عن غياب الدكتور كمال الجنزوري، الذي سقى «رئيس الوزراء الحقيقي». وأنا مدِين للرجل باعتراف واعتذار. يوم أقاله الرئيس حسني مبارك، كتبت هنا، بجهل كثير ومعرفة ضئيلة، أن الأفضل لمصر أن يكون رئيس الوزراء بشوشاً مثلها.

ويبدو أن المقال أثار عتياً في القاهرة. يومها، كان رئيس التحرير الأستاذ عبد الرحمن الراشد، وهو صحافي فائق المهنية ورجل غير مصاب بعاهة الحسد، وإذا بي في اليوم التالي أقرأ مقالاً له، بعدد صفات وإنجازات الدكتور الجنزوري، ومن دون أن يبدو ذلك رداً على ما كتبت، أو تنكراً لما ذكرت.

طبعاً أدركت أن أحداً ما في مصر، ربما الدكتور الجنزوري نفسه، قد لفت الأستاذ الراشد، إلى ما حدث من خطأ وسذاجة في تقييم مرحلة من أنجح مراحل مصر الاقتصادية. بعد تنحي الرئيس مبارك أصبح الجنزوري رئيساً للوزراء مرة أخرى. وفي أدق وأصعب المراحل من حالات مصر واضطرابها، حافظ الجنزوري على توازن الدولة وسلامة الاقتصاد. وكنتم وأنا أتابع عمله أزداد ندماً كل يوم، على الخفة التي تعاطيت بها مع رجل في مثل هذا النقص العلمي والوطني. وليس من مناسبة أكبر من الموت يعثر فيها المرء عن ندمه واعتذاره. أمثاله استحقوا الحياة والموقع.



مثناري الزايري m.althaidy@aaawsat.com

العراق في قلب الرياض

بعد تأجيل لزيارته الخارجية الأولى إلى السعودية، الصيف الماضي، بسبب ظروف صحية لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان حينها، هاهو رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، يزور الرياض تلبية لدعوة خادم الحرمين الكاظمي حظي باستقبال فخّم من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في مطار الملك خالد، وأطلقت مدفعية الشرف له في المطار، وأحيط استقباله بكل رمزيات الاحتفاء ومعانيه، ومنها رسم العلم العراقي في سماء الرياض من قبل الطائرات السعودية.. وكما كان منظرًا بديعاً حين اصطحب الأمير محمد بن سلمان ضيفه العراقي الكبير في قلب التاريخ السعودي... الدرجة القديمة.

أما في «صلب» الأمر، فقد نُوجت المباحثات السعودية - العراقية، في الرياض، بالتشديد على التعاون الثنائي والتنسيق في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، ويتأسس صندوق مشترك برأس مال يقدر بـ 6 مليارات دولار إسهاماً من السعودية في تعزيز الاستثمار في المجالات الاقتصادية في العراق.

كان لافتاً أيضاً في بيان الزيارة التأكيد على استقرار المنطقة، وحثّ جميع دول الجوار على الالتزام بمبادئ حسن الجوار، والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. والكلام هنا واضح ولا يحتاج إلى مزيد شرح، فكلنا نعلم من هي الأطراف والدول التي «احترفت» التدخل في الشؤون العراقية الداخلية بكل صفاقة وجرأة واستباحة للسيادة الوطنية.

حسين علاوي، مستشار السيد الكاظمي، في حديثه لـ «الشرق الأوسط» قال إن «أمام العراق فرصة كبيرة للانفتاح على محيطه العربي وفي مقدمته السعودية لما تمثله من ثقل سياسي واقتصادي على المستويين الإقليمي والدولي».

وهو الأمر الذي خصص نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، تعليقه عليه، فقال بحسابه على «تويتر»، إن بلاده ستظل للعراق سنداً وأخاً وفيها في كل الأوقات.. مهما بلغ حجم الظروف ودقة التحديات.

الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية السعودي، من زاويته شدّد على أن أمن العراق جزء لا يتجزأ من أمن المملكة، وهذا صحيح تماماً، وليس من قبيل الكليشيات والمجاملات الدبلوماسية، بل الواقع يشهد لحبوية التنسيق الأمني بين السعودية والعراق، في مكافحة «داعش» ولجم خطر الميليشيات على الحدود، ومحاربة التهريب وكل صنوف الجريمة، ونلاحظ هنا أن السيد الكاظمي أتى من خلفية أمنية واعية وطنية.

الكاظمي قبل وصوله للسعودية غرّد عن الزيارة، ويلفت في تعليقه قوله إن الزيارة هدفها «تكريس قيم البناء والتكامل». وما يعكس هذه القيم هو قيم: التهديم والتناظر... ومرة أخرى معلوم تماماً من هي الجماعات والدول والميليشيات والتيارات التي تحزّب فكرة الدولة العراقية لصالح الميليشيات المرتهنة للخارج... أكان هذا الخارج هو الشرقي أم الشمالي.

أمام السيد الكاظمي وأمام مشروع الخلاص الوطني العراقي درب مديد، لكنه ليس مستحيلاً، والحل الصخّي والصحيح، للعراق، ولاي دولة في العالم، هو الاستثمار في قيم السلام والبناء والصداقة مع الجوار، والتناغم من أصل الهوية.

العثور على جزيئات نيزك صدم القارة القطبية الجنوبية قبل 430 ألف سنة



تأثير نيزك في القارة القطبية قبل 430 ألف سنة (أ.ب)

واستطرد الدكتور يقول: «من شأن تلك الدراسة المساعدة في تحسين معرفتنا بمعدل مثل هذه الارتطامات في الماضي، وبالتالي نقدر عدد المرات التي يمكن أن تحدث ثانياً في المستقبل». تشير الدراسة إلى أنه من المحتمل أن تكون هذه الأحداث ذات طبيعة مدمرة تماماً على مساحة هائلة من الأرض، توازي منطق التفاعل مع الكتلة الساخنة فائقة السرعة ووسط الأرض.

اللاحقة يمكن أن تكون مشهودة على نطاق واسع. وأضاف الدكتور جينكن يقول: «يمكن الشعور بالآثار الضارة الشديدة لمثل هذا الاصطدام على مسافة مئات الكيلومترات من موقع الارتطام. ومن ثم، حتى وإن وقع الارتطام على بُعد مئات الكيلومترات من منطقة مزدحمة بالسكان، فإن مقدار الدمار الناشئ لن يكون طفيفاً وسوف يتعين وضعه في الاعتبار».

أن العثور على دلائل مثل تلك الحوادث هو من الأمور بالغة الأهمية في فهم تاريخ الآثار الفضائية على كوكب الأرض مع تقدير الآثار الخطيرة لاصطدام الكويكبات السابحة في الفضاء. وقال الدكتور جينكن إنه رغم انخفاض احتمال وقوع مثل هذه الحوادث في مناطق مكتظة بالسكان على كوكب الأرض - حيث يعتبر أقل من 1 في المائة من سطح الأرض غير مزدحم بالسكان - إلا أن آثاره

دائبة ومتبحرة تنتمي إلى كويكب فضائي يبلغ حجمه 100 متر على الأقل إلى سطح الأرض بسرعة عالية للغاية. يقول الدكتور ماتياس فان جينكن البروفسور في كلية العلوم الفيزيائية في جامعة كنت، إن تأثير الاصطدام غطى مساحة مستديرة بلغت حوالي 2000 كيلومتراً، موزعة على نطاق قاري تقريباً. وجاء في البحث المنشور في مجلة «ساينس أدفانسيس»

احتمال وقوع عواقب «مدمرة» على حد قولهم، حسب صحيفة (ميتر) اللندنية. وكان الباحثون قد تمكنوا من استعادة جزيئات النيزك القديم من على قمة «الونوفجيليت» داخل سلسلة جبال «سور رندان» في شرق القارة القطبية الجنوبية. ويشير الاكتشاف إلى ما يسمى حادثه الهبوط النيزكي على ارتفاع منخفض، حيث وصلت كتلة فائقة السرعة من مادة

تندن: «الشرق الأوسط» كشفت الأبحاث التي أشرف عليها عالم للفضاء في مدينة كنت البريطانية عن أدلة جديدة حول وصول جزيئات نيزك قديم إلى الطبقة الجليدية في القارة القطبية الجنوبية منذ 430 ألف عام. وقال فريق الأبحاث إن تلك النتائج تسلط الأضواء على أهمية إعادة تقييم تهديدات اصطدام الكويكبات متوسطة الحجم بكوكب الأرض، مع

بيع «جي إم سي هامر» 2022 مقابل 2,5 مليون دولار



واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

أصبحت المراتب الخيرية لبيع أول سيارة تنتجها الشركات من أي طراز أمراً شائعاً في الولايات المتحدة مع ارتفاع سعر بيع هذه السيارات. وفي العام الماضي تم بيع أول سيارة من طراز فوردي برانكو 2021 مقابل 1.075 مليون دولار، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتم مؤخراً بيع السيارة الأولى من طراز جي إم سي هامر إيدشن 1 «طرز 2022 الكهربائية مقابل 2.5 مليون دولار. لذلك لا يبدو أن هذا الاتجاه سينتهي قريباً، ولا يجب أن ينتهي بحسب موقع موتور تريند المتخصص في موضوعات السيارات.

وتشير هذه المراتب ضخمة إعلامية تستفيد منها الجمعيات الخيرية التي تجري المراتب من أجلها، كما تحقق حصيلة جيدة منها. ومع وصول سعر أول سيارة من الطراز إلى أكثر من مليون دولار كما حدث مع السيارة «فوردي برانكو 2021» أو أكثر من مليوني دولار كما



روبوت مزود بأشعة فوق بنفسجية قاتلة للفيروسات (رويترز)

في 13 دقيقة من البداية النهائية، لكن الطائرات الأكبر ستحتاج وقتاً أطول. ووفقاً لتقديرات إيليمجر يمكن بيع الروبوت الواحد مقابل نحو 15 ألف دولاراً.

روبوت يقتل الفيروسات بالأشعة فوق البنفسجية

شركة هلفتيك إيروايز، وهي شركة رحلات مستأجرة يملكها الملياردير السويسري مارتن إيبتر، حسب «رويترز». وقال جودوك إيلميغر المؤسس المشارك في «يو فيا» إنه لا يزال يتعين على شركات تصنيع الطائرات الموافقة على الروبوتات، مضيفاً أنها تدرس تأثير الأشعة فوق البنفسجية على إطار على شكل صليب، وتغمر كل شيء بوهج أزرق ناعم أثناء تحرك الروبوت في ممر الطائرة. ويمكن لروبوت واحد تطهير طائرة بممر واحد

في فكرة جديدة تهدف لاستعادة ثقة الركاب، يجري اختبار روبوت مزود بأشعة فوق بنفسجية قاتلة للفيروسات على متن الطائرات السويسرية لتجنب قطاع الطيران والسفر المزيد من الخسائر الناتجة عن جائحة «كوفيد - 19». وتجري شركة «يو فيا» السويسرية الناشئة تجارب الروبوتات بالتعاون مع شركة داناتا للخدمات الجوية ومقرها دبي على متن طائرات إمبراير تابعة

زويج - لندن: «الشرق الأوسط» في فكرة جديدة تهدف لاستعادة ثقة الركاب، يجري اختبار روبوت مزود بأشعة فوق بنفسجية قاتلة للفيروسات على متن الطائرات السويسرية لتجنب قطاع الطيران والسفر المزيد من الخسائر الناتجة عن جائحة «كوفيد - 19». وتجري شركة «يو فيا» السويسرية الناشئة تجارب الروبوتات بالتعاون مع شركة داناتا للخدمات الجوية ومقرها دبي على متن طائرات إمبراير تابعة

العمل من المنزل يجب لصوص ألمانيا

أوقات أطول في منازلها بسبب جائحة فيروس كورونا. وأضاف: «لا يجد اللصوص فرصة في الكثير من الأحيان لتحقيق غاياتهم». ونتيجة لذلك، قال الاتحاد إن قيمة التعويضات عن السرقات تراجعت إلى 230 مليون يورو (269,68 مليون دولار) بانخفاض 70 مليون يورو عن العام السابق.

التامين عن عمليات السطو في ألمانيا انخفضت إلى 85 ألفاً في 2020، متراجعة عشرة آلاف عن العام السابق، وهو أدنى مستوى منذ بدء التسجيل في 1998، حسب رويترز. وقال جورج اسموسن رئيس الاتحاد: «التراجع في حالات السطو يرجع أساساً إلى قضاء الناس

الذهاب، لأنها مفتاح لفهم هذه الهياكل القديمة». وتقول عالمة الحفريات ميلاني هوبكنز، وعضو فريق البحث في المتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي: «لقد سمح لنا ذلك برؤية الحفرية دون الحاجة إلى القيام بالكثير من الحفر والطحن في الصخور التي تغطي العينة».

وتضيف: «بهذه الطريقة تمكننا الحصول على منظر يصعب رؤيته تحت المجهر، حيث وجدنا هياكل دقيقة تشبه الخياشيم، وبداننا نتصور كيف يمكن للدم أن يرشح من خلال خيوط دقيقة في هذه الهياكل، ويلتقط الأكسجين على طول طريقه أثناء تحركه، لتقوم هذه الهياكل بوظيفة تشبه الخياشيم في المفاصل البحرية الحديثة مثل سرطان البحر والكركن».

كائنات بحرية منقرضة قبل 450 مليون سنة تتنفس من الساق

للغاية لهذا الحيوان، تمكن العلماء من إظهار أن ثلاثية الفصوص تتنفس الأكسجين وشرحو كيف فعلوا ذلك. وكان البحث ممكناً بسبب العينات الأحفورية المحفوظة بشكل غير عادي، حيث تم اكتشاف أكثر من 22 ألف نوع من ثلاثية الفصوص، لكن الأجزاء الرخوة من الحيوانات لا تظهر إلا في حوالي عشرين نوعاً.

ويقول نايجل هيوز، أستاذ الجيولوجيا في جامعة كاليفورنيا، والمؤلف المشارك بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة «لقد تم حفظ 20 نوعاً في البيريت، وهو معدن ينتمي إلى مجموعة معادن الكبريتيدات ويشتهر باسم الذهب الكاذب، ولكن ما وجدناه كان أكثر أهمية بالنسبة لنا من

القاهرة، حازم بدر توصلت دراسة جديدة إلى أول دليل على وجود أعضاء متطورة للتنفس في مخلوقات بحرية عمرها 450 مليون سنة. وعلى عكس ما كان يعتقد سابقاً، وجد الفريق البحثي من جامعة كاليفورنيا الأمريكية في الدراسة التي نشرت أول من أمس بدورية «ساينس أدفانسيس»، أن المفصليات ثلاثية الفصوص، كانت تتنفس من الساق، مع هياكل تشبه الخياشيم تتدلى من أفخاذها. وكانت ثلاثية الفصوص عبارة عن مجموعة من الحيوانات البحرية برؤوس تشبه حدوة الحصان، ورغم أنها انقرضت الآن، إلا أنها عاشت لأكثر من 250 مليون سنة بعد الديناصورات، وفضلت التقنيات الجديدة ومجموعة من الأحافير النادرة

أحفورة ثلاثية الفصوص محفوظة في معدن البيريت (موقع الفريق البحثي)

